تقرير أمريكى يكشف أسرارًا خطيرة فى ملف العلاقات المصرية الإسرائيلية

رئيس مجلس الإدارة
سيد سعيد

رئيس التحرير
محمد طرابيه

صوت الملايين

WWW.Soutalmalaien@yahoo.com | الثمن ٢ جنيه | 16 صفحة | السنة الحادية عشرة | الأربعاء ٢٠٢١/١٠/١٣ | الإصدار الثانى - العدد 286

مخالفات مالية جسيمة مهداة للرئيس السيسى قبل تنفيذ مبادرة «حياة كريمة»

بالمستندات.. المليارات المهدرة داخل مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات

فضيحة: 7500 مركز طبى بدون ترخيص فى القاهرة والمحافظات

المجلس الأعلى للجامعات يتحدى الدستور والقانون

بسبب الأزمات الاقتصادية بدول الخليج

خريطة العاطلين الجدد فى مصر

بالأسماء.. المؤهلات العلمية للوزراء فى حكومة مصطفى مدبولى

بمناسبة اليوم العالمى للغذاء طعام المصريين فيه سم قاتل

بدائل قناة السويس هل ستغير من نصيب القناة فى التجارة الدولية؟

8 قوانين مثيرة للجدل على أجندة البرلمان فى دورته الجديدة

حكايات من دفتر أحوال الفيديوهات الجنسية للنواب

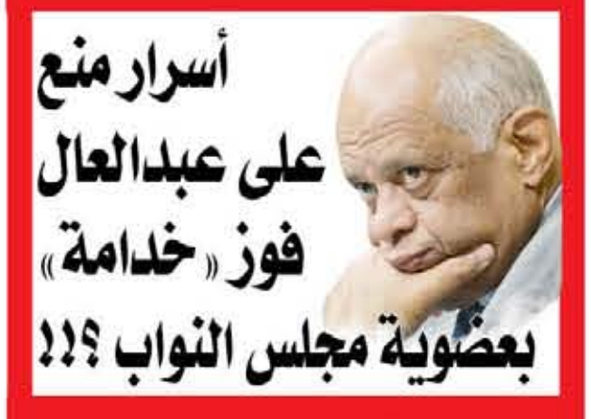

فضائح بالجملة فى السفارات المصرية بالخارج

بسبب المعسكر الشهرى للمنتخب اتحاد الكرة يرفض التدخل لحل الأزمة بين «كيروش» ورابطة الأندية

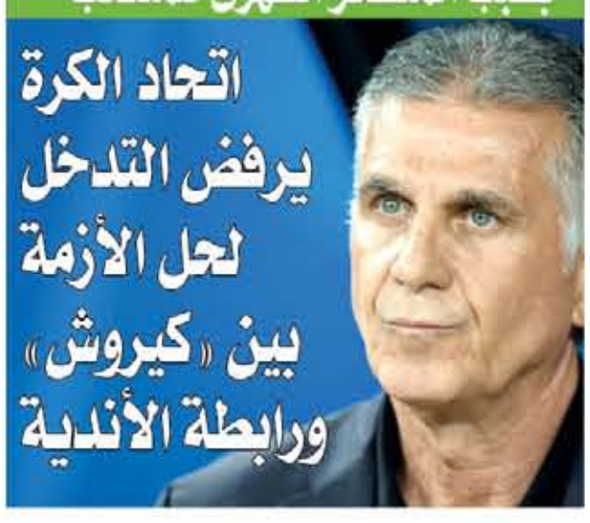

قصة معاناة خالد يوسف الجديدة مع 3 سيدات عربيات فى باريس

ليلى علوى «حامل» للمرة الثانية

جريدة صوت الملايين
WWW.Soutalmalaien.com
أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة عن دار «عيون» للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

نائب رئيس التحرير:
محمد عبداللطيف

الرياضة:
محمد الراعى

المستشار القانونى:
عصام الاسلامبولى

جرافيك:
أحمد محمود

إخراج:
أحمد الريس

جمع تصويرى:
محمود عبدالسلام

المراجعة اللغوية:
عبد الصمد البحيرى
محمود جابر

المقالات المنشورة تعبر عن رأى أصحابها.
الاعلانات والاشتراكات
يتم الاتفاق عليها مع ادارة الجريدة

الإدارة والتحرير:
٣٦شارع عدنان المدنى- الصحفيين
نهاية أحمد عرابى - المهندسين
فاكس وتليفون: ٣٣٤٥٠٧٢٨-٣٣٤٥٠٦٩٤
الإيميل: Soutalmalaien@yahoo.com

ظاهرة تدق ناقوس الخطر.. ولا حياة لمن تنادى

فضيحة: 7500 مركز طبى وهمى وغير مرخص فى القاهرة والمحافظات

عدد العيادات العلاجية غير المرخصة يتجاوز 50 ألف عيادة فى المدن والأقاليم

إيمان عاطف

المراكز الطبية الوهمية، تحولت إلى ظاهرة منتشرة فى كل ربوع مصر، لم تسلم منها العاصمة «القاهرة» ولا الأقاليم، منتشرة فى الأحياء الراقية، والعشوائيات، كل سواء.. استغل أصحابها إما الثغرات القانونية، أو ضآلة وضحالة الغرامات والعقوبات.. فى ظل قانون العلاج الحر، القابع على جثمان التشريع منذ الستينيات ولم يطرأ عليه أى تعديلات سوى فى بعض المواد الهامشية.

وتواصل «صوت الملايين» حملتها لكشف هذه المراكز الوهمية، بعد أن بدأت بحملة كشف فضائح أوكار مركز قورة الوهمى لعلاج وجراحات العمود الفقرى، بالمهندسين، والفروع الأخرى بالقاهرة والجيزة.

وكشفت مصادر، بالادارة المركزية للعلاج الحر، بوزارة الصحة، واختصاصها الرقابة على كل المراكز الطبية العيادات والمستشفيات والمعامل وبنوك الدم الخاصة، أن عدد العيادات العلاجية غير المرخصة يتجاوز ٥٠ ألف عيادة فى المدن والأقاليم، بينما يبلغ عدد المراكز الطبية الوهمية وغير المرخصة أكثر من ٧٥٠٠ مركز طبى ما بين وهمى، يشرف عليه ويمارس فيه فنيون وأطباء مزيفون، وخريجى علم نفس، وفلسفة، يتعاملون مع المرضى على أنهم أخصائيون واستشاريون وأطباء نفسيين، مستغلين إما جهل المرضى وعدم قدرتهم على اكتشاف حقيقة زيفهم، وإما الثغرات القانونية التى تتمثل فى عدم وجود العقوبة الرادعة والقوية التى يخشى عديمو الضمير، أن تطالهم.

وأوضحت المصادر أن هناك أكثر من ٥٢٥٠ مركزا طبيا ما بين مزيف ووهمى وغير مرخص، للتجميل وعلاج التخسيس والنحافة وإجراء الشد والنفخ، وما يشبه ذلك، بنسبة تمثل ٧٠٪ من إجمالى المراكز الطبية الوهمية وغير المرخصة.

عيادات لعلاج الأمراض النفسية يديرها خريجو كليات الآداب والتربية ومعاهد الخدمة الاجتماعية

وأضافت المصادر أن هناك أيضا أكثر من ٧٥٠٠ مركز طبى وهمى لعلاج الإدمان، والأمراض النفسية، يقوم على هذه العلاجات أشخاص لا ينتمون إلى مهنة الطب بصلة، بل المفاجأة أن معظمهم من خريجى كليات الآداب والتربية ومعاهد الخدمة الاجتماعية، أقسام فلسفة وعلم نفس، بينما تنتشر حوالى ١٥٠٠ مركز طبى ما بين وهمى وغير مرخص، لعلاجات العمود الفقرى تارة بالخشبة، وتارة بحقن الكورتيزون، وتارة أخرى بتخدير العصب، وإجراءات جراحات أحيانا، يقوم بها أطباء، فى أفضل الظروف، غير متخصصين.

وأوضحت المصادر، أنه على الرغم من أن أطقم وأفراد الادارة المركزية للعلاج الحر، يتمتعون بصفة الضبطية القضائية، لضبط المخالفين، وتحرير المحاضر ضدهم، إلا أنه للأسف علميات الضبط والتبليغ عن هذه المراكز الوهمية والمزيفة وغير المرخصة، تتم فى أضيق الحدود لأسباب متنوعة منها الفساد من رشاوى وغيرها، وإما للاهمال وعدم القيام بالواجب المنوط بأفراد هذه الادارة.

٧٠%
منها تجميل وتخسيس ونحافة وشد ونفخ و١٠% للإدمان

٢٠%
لعلاج العمود الفقرى بـ «الخشبة» والكورتيزون وتخدير العصب

هل تتدخل الإدارة العامة لمباحث القاهرة للقضاء على الظاهرة ووضع حد لهذا الكابوس؟

وفجرت المصادر مفاجآت غريبة، منها اعتراف مسئولين حاليين، بوجود مثل هذه المراكز على أرض الواقع، حتى أن مسئولا كبيرا بالعلاج الحر قد أعلن فى تصريحات لإحدى الفضائيات أن عدد المراكز الطبية غير المرخصة تصل إلى حوالى ٤٧٠ مركزا، وملفات هذه المراكز، محفوظة فى ادارة العلاج الحر، لافتة الى أن هناك رجال اعمال أصحاب مشروعات كبرى، هم أنفسهم أصحاب هذه المراكز الوهمية، الذين يدفعون أموالا كبيرة للإعلان عن هذه المراكز فى بعض الفضائيات، وقنوات اليوتيوب، ومواقع التواصل الاجتماعى والسوشيال ميديا التى ساعدت كثيرا فى انتشار هذه الظاهرة، وأوكار النصب والاحتيال على المرضى، مستغلين حاجاتهم للعلاج وإنهاء شعورهم بالآلام، وذلك بالتغرير بضحاياهم والإيقاع بهم فريسة، تحت زهو وتغرير هذه الإعلانات، الوهمية الكاذبة التى يقدم فيها القائمون على هذه المراكز على أنهم استشاريون، وإخصائيون، وأطباء بشكل رسمى.

ولفتت المصادر إلى أن انتشار هذه الظاهرة، تتساوى فيه المناطق الراقية، والاحياء المتميزة مع المناطق الشعبية والعشوائيات، بينما تقل ظهورها فى الريف، حيث تكون الرقابة ومعرفة الناس بأصحاب هذه المراكز أكثر ملاحظة على عكس ما يظن الكثيرون.

جدير بالذكر أن مسئولا كبيرا بالادارة المركزية للعلاج الحر، أن هناك ٥٠ ألف عيادة غير مرخصة خاصة بالريف والعشوائيات مقابل ١٥٠ ألفا مرخصة.

وكانت «صوت الملايين» قد فجرت حملة صحفية مهمة، ضد أحد المراكز الطبية المشبوهة فى منطقة المهندسين، حيث انتحل شخصان صفة أطباء، وأنهما لديهما مركز طبى يجرى عمليات جراحية فى العمود الفقرى وقاما بإنشاء صفحة على السوشيال ميديا، وتحصلا من الكاتب الصحفى سيد سعيد رئيس مجلس إدارة جريدة صوت الملايين، على حوالى ٦٠ ألف جنيه، لاجراحة وإزالة غضروف فى إحدى فقرات الظهر بالعمود الفقرى، بعد أن غاب عنه النوم ساعات وأيام طويلة بسبب الآلام التى اعتصرته، ولكنه اكتشف فى النهاية وبعد مرور ستة أشهر ظل يعانى فيها من الآلام دون أى تحسن، ليكتشف أنه وقع ضحية مركز نصب واحتيال وليس مركزا طبيا حقيقيا لعلاج أمراض وجراحات العمود الفقرى، المنتشر بشكل مثير على مواقع السوشيال ميديا وبعض الفضائيات للإيقاع بضحاياهم.

4500 مركز شباب تعمل بالطاقة الشمسية فى 2025

نسرين إمام

وضعت وزارة الشباب والرياضة، خطة لاستخدام الطاقة الشمسية، صديقة البيئة، لتشغيل وإضاءة ٤٥٠٠ مركز شباب، وبالاضافة إلى مراكز التنمية الرياضية والشبابية الاستثمارية فى القاهرة والمحافظات الأخرى، وذلك فى إطار الخطة العامة للوزارة لتطوير مراكز الشباب.

وبدأ تنفيذ الخطة فى احد مراكز التنمية الرياضية، وهو مركز التنمية الرياضية بشبرا الخيمة، ليكون بمثابة التجربة قبل تعميمها على جميع مراكز الشباب الاخرى، تنمية رياضية كانت او شبابية، قبل بدء عام ٢٠٢٥.

وأكد د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن إنشاء هذه المراكز والاهتمام بتطويرها، إحدى صوره؛ تحقيق الحق الدستورى فى إتاحة ممارسة الرياضة بأدواتها وأهدافها لجموع أفراد الشعب المصرى دون تمييز، فضلا عن كونها تتوافق مع رؤية الجمهورية الجديدة فى إقامة منشآت فائقة الجودة لكل شرائح المجتمع، ومنافستها للأندية الرياضية الأهلية، بما لها من إمكانات وقدرات وأدوات باشتراكات عضوية تجاوز البعض منها المليون جنيه.

حكاية «الفلوس التايهة» فى جيوب موظفى وزارة الزراعة

نسرين إمام

كشفت مصادر مطلعة بوزارة الزراعة، أن هناك حوالى ٣ مليون جنيه، تضيع هباء وتخرج عن مسار إنفاقها الحقيقى، المخصصة لتنمية قدرات ومهارات وتقنيات العاملين فى وزارة الزراعة بكل قطاعاتها ومراكزها، المنتشرة فى القاهرة والجيزة وباقى المحافظات.

وأضافت المصادر أن هذا المبلغ المخصص لتدريب وتنمية قدرات العاملين فى مشروعات مثل «مشروع الابتكار الزراعى فى مصر» والهدف منه تأهيل بعض الموظفين فى الوزارة والمديريات بالمحافظات لتوعية المواطنين، وتدريبهم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى الزراعة، لرفع نسبة إنتاجية المحاصيل الزراعية، لا يتم استغلالها فى المسار المخصص لها، وانما يتم اقتطاع جزء كبير منها قد يصل إلى ٩٠٪ أو أكثر لصرفها حوافز وجهود غير عادية ومكافآت ومنح بمناسبة الاعياد وموسم دخول المدارس والمناسبات الدينية والوطنية المختلفة، ما يهدر على الدولة، تنفيذ خطة كان الهدف منها مساعدة المزارعين فى تحسين إنتاجية المحصول، وتوعيتهم كما كان يحدث من قبل فى برنامج «سر الأرض» وتوعية المزارعين، وتم الاكتفاء بما بثته قناة مصر الزراعية، التى أثبتت التجارب والإحصاءات، عزوف المزارعين فى الأقاليم عن مشاهدتها، بنسبة كبيرة غير مأمولة عندما تم اقتراح إنشاء قناة مخصصة للزراعة.

وزير يستعين بزوجته للرد على التليفونات بعد الساعة 6 مساء

واقعة طريفة، يرويها أحد سكرتارية وزير فى وزارة خدمية، قال فيها إن الوزير اعتاد إسناد مهمة السكرتيرة، فى آخر النهار لزوجته التى كانت تعمل، قبل حصولها على إجازة مفتوحة، فى أحد القطاعات التابعة للوزارة، وحتى تولى زوجها منصب الحقيبة الوزارية فى ٢٠١٨.

وأضاف المصدر أن الوزير كلف زوجته بالرد على التليفونات، بعد عودته من الوزارة فى الساعة السادسة مساء، بشكل شبه دائم، واستغل الوزير، الصفات العلمية والحرفية والمهنية، لزوجته، وكلفها بهذه المهمة، ومن بينها الرد على الصحفيين، وذلك كنوع من الهروب، فى محاولة للابتعاد عن ضغوط الشغل، وأخذ قسط من الراحة والاسترخاء.

المثير أن زوجة الوزير، كانت أحدى القيادات للنقابة التابعة لهذه الوزارة، وكانت تقوم بالتفتيش على مكاتب وقطاعات الوزارة، ولذلك كانت الأجدر بالرد على التليفونات والتعامل مع الصحفيين، أو الاعلاميين، فضلا عن الرد على المكالمات الخاصة، بمسئولين مناظرين للوزير فى وزاراتهم بالدول العربية، ومناقشة أى محاور.

ولفتت المصادر إلى أن زوجة الوزير لديها فكرة كبيرة بكل تفاصيل العمل عند زوجها، وتستطيع التعامل معهم وكأنها مديرة مكتبه، ومن بينها إعطاء تصريحات للصحفيين يكتبونها على لسانه، وعلى ضمانتها الشخصية، متحججة بأن زوجها «معالى الوزير نايم ولا يستطيع أحد أن يوقظه من نومه، قبل موعده».

وأوضحت المصادر أن الوزير أحيانا يأخذ «بوستة البريد» من مكتبه إلى منزله، وتقوم زوجته بفحصها وإبلاغه بالتقرير عنها، لتسهيل وإنجاز المهمة لديها.

زوجة مسئول كبير «تفتن عليه» للوزير: «شغال سمسار عقارات وماسكها على أولاده»!!!

فى واقعة غريبة، قدمت زوجة أحد القيادات بوزارة خدمية، شكوى الى الوزير، تشتكى إليه من بخل هذا المسئول، على أولاده ورفضه سداد المصروفات الدراسية فى الوقت المحدد ما يعرض زوجته للحرج البالغ، أمام المسئولين عن مدارس أولاده، خاصة أنهم يعرفون المنصب الكبير الذى يتولاه هذا الشخص.

الطريف أن الوزير استدعى السيدة، وطلب منها إثبات كلامها، فطلبت منه أن تقوم بالاتصال بأولادها، ودون أى تأثير منها على الأولاد، وسألتهم العديد من الأسئلة درات معظمها حول تعامل الزوج مع أولاده وزوجته وكان من بينها أنه رجل تقليدى لا تدخل اللحوم منزله إلا يوم الخميس وبقدر قليل.

وقالت مصادر، إن الزوجة تعمل فى أحد قطاعات الوزارة البعيدة عن الديوان العام، الذى يعمل فيه زوجها، وأنها أبلغت الوزير بأن زوجها الموظف الكبير الذى يعتمد عليه الوزير فى مهمات كثيرة، يعمل سمسار عقارات، مستغلا سلطاته فى الوزارة التى من خلالها ينجز كثيرا من المصالح التى تدر عليه أموالا كثيرة، وعلى الرغم من ذلك يبخل على أولاده ويماطل فى سداد المصروفات فى الوقت المحدد، ويتعمد تقسيطها رغم يسر حالته المادية.

وعد الوزير باستدعاء هذا الموظف، وأكد لها أنه إذا ثبت صحة ما تقول، فإن هذا الموظف سيتم نقله فورا إلى وظيفة متدنية، تماما ومراقبة مسألة قيامه بالسمسرة فى العقارات، ووقفه فى العديد من المخالفات.

أسرار معركة وزير التعليم ومحافظ المنوفية بسبب وكيل الوزارة

كشفت مصادر مطلعة بديوان عام محافظة المنوفية، الأسرار والكواليس التى أحاطت بقرار إقالة محمد سويد، مدير مديرية التربية والتعليم بالمنوفية قبل أسبوع من بدء العام الدراسى الجديد.

وقالت المصادر إن من أهم الأسباب، أن الدكتور طارق شوقى كان معترضا على تولى سويد منصبه وكيلا لوزارة التعليم فى المنوفية، من قبل، حيث كان الوزير يميل إلى اختيار أحد أساتذة الجامعة، ولكن تمت تزكية سويد من جانب اللواء ابراهيم أبو ليمون محافظ المنوفية.

وأضافت المصادر أن هناك أسبابًا أخرى وراء إصرار الدكتور طارق شوقى على تنفيذ قراره بإقالة واستبعاد وكيل وزارة التعليم بالمنوفية، من بينها تقارير أمنية تتهم الوكيل المقال فى العديد من المخالفات الإدارية، التى تستوجب استبعاده من منصبه، بحسب المصادر، ومن بينها مجاملة أصحاب المدارس الخاصة، فى عدم الالتزام بقوانين ولوائح الوزارة سواء فى المصروفات أو توفير الخدمات الإضافية التى بناء عليها ترفع هذه المدارس الأسعار.

بسمة x رسمة

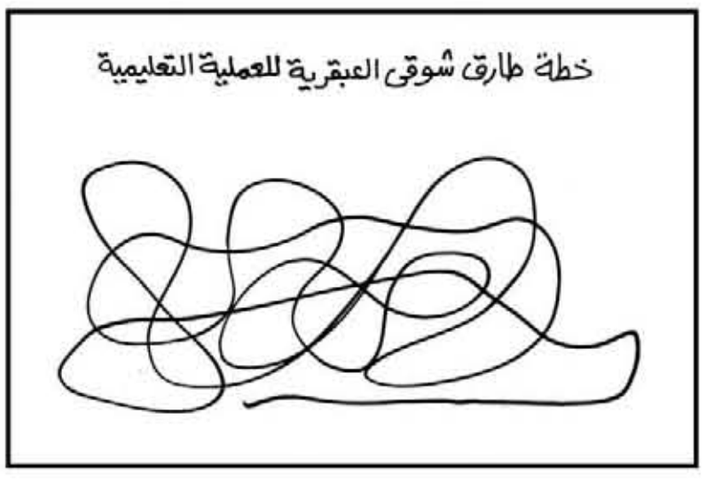

بريشة: محمد الصباغ

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى مرارًا وتكرارًا، على تمسك الدولة قيادة وشعبا بسيادة القانون وترسيخ قيم النزاهة ورفض كافة صور وممارسات الفساد، وأن الجميع بدون أى استثناء كلهم سواء أمام القانون.

وفى كثير من لقاءاته وتصريحاته يوجه الرئيس دعوته للمسئولين فى الدولة على مختلف مستوياتهم بالعمل على محاربة الفساد بكل أشكاله، والتأكيد على قيم العمل الجاد والفعال.

وشاهدناه أكثر من مرة يقول للمسئولين وعلى أعلى مستوى بداية من شخصه وحتى أصغر مدير فى أية إدارة «لو سمحتم تصدوا بجدية وفاعلية وفهم وإخلاص وأمانة وشرف للفساد».

محمد طرابيه يكشف

بالمستندات.. المليارات المهدرة داخل مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى

مخالفات مالية جسيمة مهداة للرئيس السيسى قبل تنفيذ مبادرة «حياة كريمة»

وانطلاقاً من تأكيدات وتوجيهات الرئيس، قررت الكتابة فى هذا الموضوع الشائك المدعم بالوثائق والمستندات الرسمية، خاصة فى ظل العمل لتنفيذ مبادرة «حياة كريمة» التى أطلقها الرئيس السيسى وتستهدف تنمية الريف المصرى، من خلال تطوير أكثر من ٤٢٠٠ قرية على مدى ثلاث سنوات، بتكلفة تزيد على ٥٢ مليار دولار أمريكى، بحسب تصريحات الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

وتهدف هذه المبادرة الرئاسية إلى القضاء على الفقر وتوفير الخدمات الأساسية، بما فى ذلك المياه والصرف الصحى.

وتستهدف الدولة من خلال هذا المشروع القومى، أن يستفيد به نحو ٥٨٪ من سكان الجمهورية، فهو أول مشروع مصري يتم تنفيذه بنسبة ١٠٠٪.

وتعمل مبادرة حياة كريمة على تحسين التغطية بالخدمات الصحية، ورفع مستوى كفاءة وجودة مياه الشرب، وتحسين نسبة التغطية بالصرف الصحى، والتعليم، وزيادة فرص العمل، وتنفيذ خدمات لم يشهدها الريف فى مصر من قبل.

وأصدقكم القول، إننى كنت آتمنى أن تتم مراجعة كافة المشروعات المتوقفة والمتعثرة التى تتداخل مع المشروعات المقرر تنفيذها ضمن مبادرة «حياة كريمة»، حتى يتم تنفيذ المشروع «على نضافة»، وتتم محاسبة المسئولين والجهات والشركات الذين تسببوا فى إهدار المليارات من الجنيهات على مدى سنوات وحتى الآن.

وحتى لا يتصور البعض أننا نقول كلاماً إنشائيا، نشير إلى أن المستندات الرسمية كشفت عن إهدار المليارات من الجنيهات داخل الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، حيث أسفر الفحص عن العديد من المخالفات التى شابت تنفيذ بعض المشروعات بلغت جملة الآثار المترتبة عليها نحو ٨١٤٩ مليون جنيه.

ففى محافظة البحيرة، تبين توقف العمل بمشروعى توسعات محطة مياه أدفينا وصرف صحى الحرفى منذ عامى ٢٠١٠، ٢٠١٥، وقد بلغت تكلفة المشروعين ٨٠ مليون جنيه. ويرجع توقف المشروع الأول لتأخر الحصول على موافقة وزارة الزراعة عليه، وتوقف المشروع الثانى لاعتراض شركة المياه ولاحتياج محطة معالجة صرف صحى أبوحمص لإجراء توسعات لزيادة الطاقة الاستيعابية لها.

أما فى محافظة بورسعيد، فقد تم الكشف عن عدم الحصول على موافقة الجهات المختصة قبل البدء فى تنفيذ مشروع محطة الكاب السطحية جنوب بورسعيد، ما أدى إلى توقف الأعمال وتأخر التنفيذ والتى كان مقرراً الانتهاء منها فى ٢٦ يوليو ٢٠١٨، وفقاً للبروتوكول الذى تم مع الشركة المنفذة حيث تم إيقاف العمل لاستخراج التراخيص اللازمة وتعديل تصميمات بعض المبانى ما أدى إلى زيادة تكلفة المشروع وتأخر الاستفادة من الاستثمارات التى تم صرفها والتى بلغت حتى آخر مستخلص تم صرفه نحو ١٨٥ مليون جنيه.

وفى محافظة المنوفية تبين عدم الاستفادة من استثمارات بلغت قيمتها ٨٧ مليون جنيه، تمثل جملة المصروف على أعمال مشروع صرف صحى كفر رماح ومشروع الكوم الأحمر نتيجة تأخر الشركات فى تنفيذ المشروعين عن المواعيد المحددة بأوامر الإسناد، وكذلك توقف العمل بمشروع صرف صحى منشاة أم خنان منذ نحو عام ونصف العام ولم يتم استلام مواقع محطات الرفع الخاصة بهذه المشروعات.

كما تبين أيضاً عدم الاستفادة من استثمارات بلغت نحو ٩ ملايين جنيه تمثل قيمة ما تم صرفه على مشروع محطة إزالة الحديد والمنجنيز بقرية فيشا الكبرى لتوقف العمل بالمشروع منذ عام ٢٠١٨ لعدم توصيل التيار الكهربائى وعدم الانتهاء من الأعمال المدنية.

أما فى محافظة الدقهلية، فقد تبين عدم الاستفادة من محطتى مياه أجا السطحية ومنية النصر والبالغ تكلفة الأعمال المنفذة بهما نحو ٤٣٠ مليون جنيه، بسبب عدم قيام الشركات المنفذة بالانتهاء من ملاحظات الاستلام الابتدائى والتى تشمل معظم الأعمال التى تمت بتلك المحطات منذ استلامها فى عامى ٢٠١٥ و٢٠١٧ الأمر الذى أدى إلى عدم الاستفادة القصوى من تلك المحطات.

وكشفت المستندات الرسمية، عن التأخر الشديد فى تنفيذ بعض المشروعات البالغ تكلفتها ٨١٩ مليون جنيه بسبب التأخر فى استلام بعض المواقع، وعدم توفير الاعتمادات المالية اللازمة وتنفيذ جزء من تلك المشروعات دون استكمالها.

كما كشفت المستندات عن وجود العديد من المشروعات القائمة فى قطاع مياه الشرب والصرف الصحى بلغت تكلفة الأعمال المنفذة بها نحو ٦٣٩ مليون جنيه، والتى لم يتم بها أى أعمال أو صرف مستخلصات عنها منذ فترات طويلة يرجع بعضها لعام ٢٠١٧.

وفى هذا السياق، تم الكشف عن وجود العديد من المشروعات التى تم الإنتهاء من تنفيذها وإكتمالها بتكلفة بلغت ٨٠ مليون جنيه لم يتم تشغيلها والاستفادة منها لعدم وجود محطات المعالجة أو محطات الرفع اللازمة لها.

وتبين أيضاً الكشف عن عدم توريد المهمات الكهروميكانيكية للعديد من المشروعات التى تم تنفيذ الأعمال المدنية لها والتى تتمثل فى شبكات الإنحدار وخطوط الطرد ومحطات رفع فرعية، وقد بلغت تكلفة تلك المشروعات ٥٥٥ مليون جنيه.

كما تم الكشف عن وجود العديد من المشروعات التى تم الإنتهاء منها أو متوقف الإنتهاء منها على بعض الأعمال البسيطة ولم يتم الإستلام لها أو دخولها الخدمة، وبلغ إجمالى ما تم انفاقه عليها ١٤٠٤ ملايين جنيه دون أن يتم الاستفادة منها.

ولا يختلف الحال فى محافظة الفيوم، حيث تبين عدم الاستفادة من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى والبالغ ما أمكن حصره من تكلفتها نحو ٣٥٩ مليون جنيه، نتيجة التأخير فى تنفيذها وعدم الانتهاء منها فى المواعيد المحددة لها فى أوامر الإسناد الخاصة بها والتى يرجع تاريخ بعضها لعام ١٩٩٦، وذلك نتيجة لإعتراض بعض الأهالى أو لارتباطها بإنهاء بعض المشروعات الأخرى أو لعدم توافر الاعتمادات المالية.

وفى الفيوم أيضًا، تم الكشف عن عدم الاستفادة من مشروع تنفيذ توسعات لعدد ٤ محطات معالجة « تطون – إطسا – طامية – المجميين» والبالغ تكلفته نحو ٣٠ مليون جنيه، حيث تم إنهاء تلك المشروعات منذ يناير ٢٠١٧ ورفضت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالفيوم استلام تلك التوسعات، بسبب طلبها إعادة تأهيل الجزء القديم من تلك المحطات بالكامل.

وفى محافظة قنا، كشفت التقارير الرقابية عن عدم الإستفادة من مشروع تأهيل وتطوير محطة نجع حمادى « المرحلة الأولى» البالغ جملة ما أمكن حصره من تكلفتها نحو ٢٧ مليون جنيه، نتيجة توقف الشركة المنفذة من عام ٢٠١٧ وعدم اتخاذ أية إجراءات بشأنها.

كما تبين وجود العديد من المشروعات المتوقفة ولم يتم استكمالها رغم تنفيذ جزء من الأعمال بلغت تكلفته ٨ ملايين جنيه بسبب عدم توافر مواقع لمحطات الرفع ووجود إعتراضات من الأهالى.

وقد تم الكشف أيضاً عن التأخر الشديد فى تنفيذ بعض مشروعات الهيئة لفترات طويلة لعدم استلام بعض المواقع أو اعتراض الأهالى أو تنفيذ جزء من المشروع دون اكتماله وقد بلغ جملة ما أمكن حصره من تكلفة تلك المشروعات ٣٣٢ مليون جنيه، نتيجة عدم التزام الشركات المسند اليها تلك المشروعات بإنهاء الأعمال فى المدد المحددة بأوامر الإسناد أو البروتوكولات الخاصة بها.

وفى محافظة قنا أيضاً تبين وجود العديد من المشروعات التى تم الإنتهاء من تنفيذها أو متوقف الإنتهاء من تنفيذها على أعمال بسيطة ولم يتم استلامها أو دخولها الخدمة، الأمر الذى أدى إلى توقف الاستفادة من تلك الاستثمارات، وقد بلغ جملة ما أمكن حصره من تكلفتها ٧٩٧ مليون جنيه.

وفى سوهاج، تبين عدم الاستفادة من استثمارات بلغت تكلفتها ٩٠١ مليون جنيه، تمثل تكاليف مشروعات صرف صحى ومحطات معالجة يرجع تاريخ بعضها إلى عام ١٩٩٢ تم الانتهاء من تنفيذها أو قاربت على الانتهاء ومتوقفة على بعض الأعمال لذلك لم يتم استلامها أو دخولها الخدمة.

كما تم الكشف عن التأخر الشديد فى تنفيذ جانب كبير من المشروعات لمدد طويلة بلغ ما أمكن حصره من تكلفتها ٨٠٠ مليون جنيه، وذلك بسبب عدم استلام بعض المواقع أو التأخير من جانب الشركات المنفذة أو عدم توافر الإعتمادات المالية أو تنفيذ جزء من المشروع دون استكماله، وذلك بالمخالفة لشروط التنفيذ المحددة بأوامر الإسناد والبروتوكولات الأمر الذى أدى إلى توقف الاستفادة من تلك الاستثمارات.

وكشفت المستندات أيضاً عن التأخير فى استكمال تنفيذ مشروعات الاستهداف الخارجى داخل نطاق محافظة سوهاج لنحو ٢٠ قرية حيث توقف العمل بها منذ ٢٠١١، وذلك بسبب عدم توفير الأراضى أو عدم الحصول على موافقات الجهات المختصة أو لتقاعس الشركات المنفذة أو لعدم إعداد الدراسات الفنية، الأمر الذى أدى إلى تعطل تلك الإستثمارات والبالغ جملة تكلفتها ٧٤ مليون جنيه.

كما تبين وجود العديد من المشروعات تم البدء فى تنفيذها منذ عام ٢٠٠٩ وتوقف العمل بها بسبب عدم استلام الأراضى اللازمة لمحطات الرفع لتلك المشروعات، وقد بلغت تكلفة الأعمال المنفذة ٣٤ مليون جنيه.

وفى محافظة مرسى مطروح، تبين عدم الاستفادة من مشروع توسعات محطة المعالجة « طاقة ٣٥ مترا مكعبا يوميا»، والبالغ تكلفتها ١١٥ مليون جنيه، حيث تم تنفيذه واستلامه ابتدائياً منذ نوفمبر ٢٠١٥ ولم يتم التسليم لعدم قدرة شركة مياه مطروح على ضخ كميات المياه اللازمة للتشغيل بصفة منتظمة وبالتالى عدم القدرة على نجاح عينات المحطة.

أما فى بنى سويف، فقد تبين عدم الاستفادة من العديد من مشروعات الصرف الصحى والتى بدأ التنفيذ فيها منذ يوليو ٢٠١٤ بتكلفة بلغت نحو ٢١٥ مليون جنيه، حيث لم يتم الإنتهاء من تلك المشروعات لارتباط تنفيذها وتشغيلها بإجراء توسعات على محطات المعالجة لاستيعاب الطاقة التشغيلية، الأمر الذى يشير إلى عدم دقة الدراسات الفنية قبل التنفيذ.

وفى السويس، تم الكشف عن عدم الاستفادة من مشروع تأهيل محطة الرفع الرئيسية بعتاقة والذى تم بتكلفة بلغت ١٥ مليون جنيه، حيث إن دخول المحطة الخدمة متوقف على قيام شركة مياه الشرب والصرف الصحى بمدن القناة بتطهير البيارة القائمة وخطى السحب والمحابس عليهما وإزالة كافة الرواسب والتى يمكن أن تؤدى فى حالة التشغيل دون تطهير الى مخاطر خروج المحطة تماماً من الخدمة، حيث تبين تعذر قيام الشركة بعمل بعض أعمال التطهير الأمر الذى أدى إلى تعطل الاستفادة من المشروع.

وبالإضافة لما سبق، كشفت التقارير الرقابية أن هناك العديد من المخالفات التى شابت أعمال تنفيذ الخزانات العلوية على مستوى المحافظات، حيث تبين عدم الاستفادة من الخزانات العلوية التى يتم تنفيذها على مستوى جميع المحافظات وتقوم الهيئة بالإشراف على التنفيذ، منها ٦٣ خزانا علويا ببعض المحافظات بلغت تكلفتها ٧٩ مليون جنيه، يرجع تاريخ انشاء بعضها إلى عام ٢٠٠٣ ولم يتم استكمالها لتقاعس الشركات المنفذة أو تعثرها أو رفضها استكمال الأعمال أو وجود خلاف فنى بين الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والشركات التابعة للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى التى ستقوم بأعمال التشغيل والصيانة حول أسباب عدم إمكانية الإستفادة من تلك الخزانات، ولم يتم استلام بعضها وتم استلام البعض الآخر بموجب اللجنة المشكلة بالقرار الوزارى رقم ٨٦٨ لسنة ٢٠١٨ دون الاستفادة منها على وضعها الحالى حيث إن الضغوط بها غير كافية.

هذه بعض الحقائق والوقائع الدامغة التى تكشف إهدار المليارات داخل مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات، ونتمنى أن تكون محل اهتمام كافة الأجهزة السيادية والرقابية خاصة مجلس النواب وهيئة الرقابة الإدارية، ونتمنى أن يتم فتح ملفات هذه المشروعات لتفعيل الاستفادة من المليارات التى تم تخصيصها لها ومحاسبة كل من تسبب فى تعطيلها أو منع الاستفادة منها والاستيلاء عليها بدون حسيب ولا رقيب حتى اليوم.

مخالفات بـ8149 مليون جنيه داخل مشروعات المياه والصرف بالمحافظات

البحيرة.. توقف العمل بمشروعين تكلفتهما 80 مليون جنيه بسبب تأخر موافقة وزارة الزراعة

بورسعيد.. عدم موافقة الجهات المختصة يمنع الاستفادة من 185 مليون جنيه فى مشروع محطة الكاب السطحية

المنوفية.. 87 مليون جنيه استثمارات معطلة فى مشروعى كفر رماح الكوم الأحمر نتيجة تأخر الشركات فى التنفيذ

الدقهلية.. مشروعات متوقفة خارج الخدمة تكلفتها 3 مليارات و927 مليون جنيه

الفيوم.. عدم توافر الاعتمادات واعتراض الأهالى يهدر 359 مليون جنيه فى بعض المشروعات

سوهاج.. مشروعات متعثرة وخارج نطاق الخدمة تكلفتها 1809 ملايين جنيه

مرسى مطروح.. عدم الاستفادة من مشروع توسعات محطة المعالجة بتكلفة 115 مليون جنيه

نتمنى مراجعة كل المشروعات المتوقفة والمتعثرة التى تتداخل مع مشروعات «حياة كريمة»، حتى يتم التنفيذ «على نضافة»!

متى يحاسب المسئولون والشركات الذين تسببوا فى إهدار المليارات من الجنيهات على مدى سنوات وحتى الآن؟!!!

هل يتم فتح ملفات هذه المشروعات لتفعيل الاستفادة من المليارات التى تم تخصيصها لها؟

تقرير أمريكى يكشف أسرارًا خطيرة فى ملف العلاقات المصرية الإسرائيلية

أحمد صالح

فى الثالث عشر من سبتمبر الماضى، اجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلى نفتالى بينيت مع الرئيس عبد الفتاح السيسى فى شرم الشيخ، ليصبح بذلك أول زعيم إسرائيلى يزور مصر علناً منذ ١٠ سنوات، وبحث اللقاء أجندة مطوّلة شملت التعاون الاقتصادى (فى قطاع الطاقة بشكل رئيسى)، والقضايا الفلسطينية، وجهود مكافحة الإرهاب فى سيناء، والتحديات الأمنية فى البحر الأحمر، وربما حتى التطورات فى السودان.

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا، لماذا طلب السيسى الاجتماع ببينيت وما الذى كان يأمل فى تحقيقه؟

هذه الحقائق كشفتها دراسة أصدرها «معهد واشنطن» بعنوان «لقاء بينيت والسيسى: فرصة نادرة لتعزيز العلاقات علناً».

الدراسة كشفت أنه على الرغم من أن رئيس وزراء إسرائيل السابق بنيامين نتنياهو قام برحلة سرية إلى القاهرة فى عام ٢٠١٨، لمناقشة القضايا المتعلقة بغزة، إلا أن آخر زيارة رسمية قام بها زعيم إسرائيلى حدثت فى عام ٢٠١١، عندما كان حسنى مبارك لا يزال رئيساً، وتوقع بعض المراقبين الإسرائيليين أن يحدث أول لقاء بين بينيت والسيسى فى الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث اجتمع نتنياهو والسيسى عدة مرات.

لكن يبدو أن القاهرة أرادت أن تضفى نبرة إيجابية على الفور مع حكومة إسرائيلية جديدة تركّز برنامجها الانتخابى على المعارضة الصاخبة لنتنياهو.

وكشفت أنه بعدما تغيرت الحكومتان الأمريكية والإسرائيلية، يشعر المسئولون المصريون بالقلق إزاء إمكانية تدهور هذه الركيزة، ويبدو أن بينيت عازم على تحسين علاقات إسرائيل مع الحزب الديمقراطى الأمريكى، والتى توترت فى عهد الرئيس ترامب، وفى الوقت نفسه، من المرجح أن تتحدّى إدارة بايدن الرئيس السيسى بشأن قضايا حقوق الإنسان فى مرحلة ما، لذلك تسعى القاهرة للحصول على مساعدة تل أبيب لتحسين صورتها مع الديمقراطيين فى واشنطن، وحتى الآن، أفادت بعض التقارير أن المسئولين الإسرائيليين حذروا فريق بايدن من المبالغة فى رد الفعل ضد النزعات الاستبدادية فى مصر والمملكة العربية السعودية، خشية دفع هؤلاء الشركاء نحو الصين وإيران وروسيا.

وأكدت أنه بما أن التأثير الخبيث لطهران لا يزال المسألة الأكثر إلحاحاً فى المنطقة، فقد أصبحت القاهرة أكثر انخراطاً فى الأمور ذات الصلة كوسيلة لاستعادة هيبتها الجيوسياسية. وفى الشهر قبل الماضى، أصبح السيسى أول زعيم مصرى يزور العراق منذ ٣٠ عاماً، حيث حضر مؤتمرا متعدد الأطراف كان هدفه إعادة تأكيد مكانة بغداد فى المحور العربى المعتدل وسط تدخل دائم من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

وبالمثل كانت القاهرة نشطة فى معالجة الأزمة الاقتصادية والإنسانية فى لبنان، وهو بلد آخر يعانى من الوكلاء المسلحين لإيران، ففى بيروت، على سبيل المثال، كان المقاولون المصريون المرتبطون بالدولة يتوسطون فى صفقات إعادة الإعمار، بينما أنشأت مصر مستشفى ميدانيًا للمساعدة فى مواجهة جائحة «كوفيد-١٩» والتحديات الأخرى المتعلقة بالصحة العامة، كما ناقشت الحكومتان اتفاق لنقل الغاز الطبيعى إلى لبنان عبر الأردن وسوريا.

وتحت عنوان «التداعيات السياسية»، كشف معهد واشنطن أن نقة القاهرة فى تل أبيب بشكل ملحوظ فى السنوات العشر الماضية، مدعومة بالتعاون رفيع المستوى الذى لم يكن قائماً خلال العقود الثلاثة الأولى من معاهدة السلام. وعلى عكس الجهات الفاعلة الأخرى فى المنطقة، لم تتدخل إسرائيل فى الشئون الداخلية لمصر خلال أضعف لحظاتها، وبدلاً من ذلك ساعدت البلاد فى أمن الحدود والقضايا الاقتصادية والدعم السياسى فى واشنطن، وخفف «مجلس الأمن القومى» الإسرائيلى قيود السفر إلى جنوب سيناء وشرم الشيخ من أجل مساعدة قطاع السياحة اليائس فى مصر.

وفى موازاة ذلك، أدّى تركيز السيسى الطويل الأمد على التنمية والتحسينات الاقتصادية إلى تمهيد الطريق أمام انتقال العلاقات التجارية الثنائية إلى المستوى التالى، حيث ناقش المسئولون خططاً لتعميق التعاون فى مجال الطاقة، وتوسيع رحلات الطيران المباشرة، وتوسيع «المنطقة الصناعية المؤهلة» فى مصر، الأمر الذى قد يخلق المزيد من قطاعات التجارة الثنائية وفرص العمل.

ومع ذلك، لا تزال علامات الاستفهام تتمحور حول الجوانب الأساسية للعلاقة، على سبيل المثال، لا يزال يتعين على القاهرة معالجة انتشار البرامج التليفزيونية المصرية التى تروج لمؤامرات معادية للسامية ومعادية لإسرائيل بين جماهير عربية كبيرة داخل البلاد وخارجها – وهو اتجاه ينحرف بشدة عن تركيز السيسى المتكرر على التسامح تجاه الأديان الأخرى، فعلى سبيل المثال، خلال شهر رمضان من هذا العام، روّج مسلسل حمل اسم «هجمة مرتدة» المفهوم أن إسرائيل كانت تدفع سراً الأموال لمواطنين عرب فى أوروبا والولايات المتحدة لتشجيعهم على فكرة الحوار بين الأديان وتقويض المصالح المصرية، وكشف أنه يستند إلى «قصة حقيقية»، يجب على المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين التطرق بصورة غير علنية إلى وجود مثل هذه البرامج الإشكالية فى مباحثاتهم مع السلطات المصرية.

وأضافت الدراسة أنه بعد المواجهة بين «حماس» وإسرائيل فى مايو الماضى، تعهّد السيسى بالمساهمة فى إعادة إعمار غزة وأرسل شاحنات مليئة بالمساعدات إلى القطاع، وقد تعارض إسرائيل تقديم مساعدة إضافية ما لم توافق «حماس» على إعادة جثث القتلى الإسرائيليين – وهو تنازل قد يعتمد فى حد ذاته على موافقة إسرائيل على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وقبل اجتماع بينيت والسيسى، ألقى وزير الخارجية الإسرائيلى يائير لبيد خطاباً اقترح فيه اعتماد سياسة جديدة تجاه غزة، وهى التنمية الاقتصادية مقابل الأمن، وقد انطوى توقيت هذه التعليقات على رسالة أخرى مفادها أنه إذا كانت عملية إعادة إعمار غزة ستجرى فعلاً كما اقترح لبيد، فستكون مصر لاعباً رئيسياً فيها.

المصير المجهول يحاصر 500 إعلامى مصرى فى تركيا

الخلاف المستمر والدعاوى القضائية أدت إلى تشكيل «رابطة الإعلاميين المصريين بالخارج» لحل نزاعاتهم الداخلية

إسلام خالد

فى ١٩ مارس الماضى، أفادت وكالة «أسوشيتد برس» أن «السلطات التركية طلبت من ثلاث قنوات تليفزيونية معارضة مصرية مقرها فى إسطنبول تخفيف تغطيتها السياسية الانتقادية للحكومة المصرية، فى حين تسعى تركيا لإصلاح العلاقات المتوترة مع القاهرة».

وتم تأكيد ذلك خلال مقابلة أجرتها قناة «الجزيرة» مع الشخصية السياسية المصرية المنفية أيمن نور، الذى هو رئيس قناة «الشرق» – إحدى القنوات الثلاث المستهدفة إلى جانب «مكملين» و«وطن»، والمعروف أنها مرتبطة بجماعة «الإخوان المسلمين».

ورحبت مصر بالخطوة ووصفتها بأنها نقطة انطلاق لحل الخلافات التى نشأت مع أنقرة فى السنوات القليلة الماضية.

فى هذا الإطار كشف تقرير أمريكى نشر مؤخراً بعنوان «التقارب بين مصر وتركيا يقيّد «الإخوان المسلمين»، أنه بعدما تمت الإطاحة بحكومة محمد مرسى بقيادة «الإخوان المسلمين» فى عام ٢٠١٣، أصبحت تركيا ملاذاً للعديد من الشخصيات المعارضة الرئيسية، مما سمح لهؤلاء المعارضين بإطلاق قنوات تليفزيونية تنتقد الرئيس الحالى عبد الفتاح السيسى، الذى حل محل مرسي، ووفقاً لبعض التقارير، يبلغ عدد أعضاء هذا المجتمع الإعلامى المنفى حوالى ٥٠٠ شخص، على الرغم من أنهم ليسوا موحّدين بشكل جيد. وفى عام ٢٠١٨، أدى الخلاف المستمر والدعاوى القضائية إلى تشكيل «رابطة الإعلاميين المصريين بالخارج» لحل نزاعاتهم الداخلية.

وأبرز قناتين هما «الشرق» و«مكملين»، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى شعبية الإعلاميّين غير الإسلاميّين البارزيّن فى هاتين القناتين، معتز مطر ومحمد ناصر، على التوالي. وفى مناسبات عديدة، وصف الرئيس السيسى هؤلاء المعلّقين بـ «الأشرار»، بسبب خطابهم التحريضى المستمر ضد حكومته.

وأوضحت الدراسة أنه على مدار العامين الماضيين، ازدادت أنقرة قناعةً تدريجياً بأن المعارضة المشرذمة من جماعة «الإخوان المسلمين» فى المنفى كانت رهاناً خاسراً لم يعد من الممكن استخدامه لترهيب السيسى، لا سيما فى أعقاب سلسلة الاحتجاجات الصغيرة وغير الفعالة التى أثارها فى مصر المقاول المنفى محمد على عام ٢٠١٩. بالإضافة إلى ذلك، بدأ البلدان مؤخراً بتعميق تفاهمات متبادلة حول القضايا الرئيسية فى المنطقة. على سبيل المثال، وفقاً لتقرير حديث لوكالة «رويترز»، عندما فتحت القاهرة المشاركة فى العطاءات لمشاريع النفط والغاز الطبيعى فى ٢٤ مجمعاً فى فبراير الماضى، أشاد وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو بمصر لاحترامها معايير الحرف القارى لبلاده.

وعندما استضافت القاهرة الاجتماع الوزارى الأول لمنتدى غاز شرق المتوسط فى وقت سابق من هذا الشهر، لم تصدر أى تصريحات تنتقد تركيا، كما تقدر أنقرة التحوّل الذى طرأ على سياسة مصر تجاه ليبيا – أى الابتعاد عن النهج العدائى الذى تنتهجه الإمارات العربية المتحدة.

وتحت عنوان «التغيير فى خطابات الإخوان المسلمين»، كشفت الدراسة عن امتناع شخصيات إعلامية معارضة بارزة بشكل عام عن انتقاد تركيا بسبب هذه الخطوات، وبدلاً من ذلك وصفتها بأنها مفهومة. حتى أن بعض المعلّقين أعادوا تأكيد امتنانهم لأنقرة لمنحهم منصة على مر السنين على الرغم من الضغوط المستمرة من مصر وبعض دول الخليج التى تعارض بشدة جماعة «الإخوان المسلمين». وكما صرح محمد ناصر خلال مقابلة أجراها مع قناة «الجزيرة» فى ٢١ مارس، ستبقى رسالتهم على ما هى، لكنهم على استعداد للتعبير عنها بشكل غير مباشر لتجنب إحراج البلد المضيف.

وفى الوقت نفسه، بدأت بعض الأصوات داخل الهيئة السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين» – وفقاً لما ذكره التقرير الأمريكى – تدعو إلى الحوار مع الحكومة المصرية. وبذلك، وضعت جانباً مطلبها السابق بأن يقوم السيسى بالإفراج عن جميع السجناء والاعتراف بأنه تولى السلطة بشكل غير قانونى فى عام ٢٠١٣، وبدلاً من ذلك، طلبت هذه الجماعات ببساطة من السلطات تخفيف الوضع لمن تسميهم بـ «المعتقلين السياسيين»، وفى مقابلة أجراها القائم بأعمال المرشد العام إبراهيم منير فى ٣٠ مارس، صرح أن «الإخوان المسلمين» على استعداد للتواصل مع الحكومة من خلال وسيط تركى من أجل حل ما أسماه «المسائل المتنازع عليها»، دون استخدام كلمة «انقلاب».

وتعارض عناصر أخرى من جماعة «الإخوان المسلمين» هذا الموقف، مع إصرارها على استمرار التنظيم فى تحدى الشرعية الدولية للحكومة ومطالبتها بالإفراج عن جميع السجناء، ويتألف هذا المعسكر من شخصيات رفيعة المستوى، أمثال المتحدث السابق باسم «حزب الحرية والعدالة» حمزة زوبع، إلى جانب أعضاء من ذوى المراتب المتوسطة المتهمين بجرائم إرهابية، وبالتالى فقدوا الأمل بالعودة إلى مصر دون الدخول إلى السجن.

وفى غضون ذلك، تشير تقارير لم يتم التحقق منها من قبل قناة «العربية» المملوكة للسعودية إلى أن تركيا أوقفت عملية منح الجنسية ليحيى موسى وعلاء السماحى، المدرجان على قائمة الإرهاب الأمريكية والمتورطان فى اغتيال النائب العام المصرى هشام بركات عام ٢٠١٥.

وانتقلت التقرير الأمريكى للإجابة عن سؤال مهم هو: «إلى أين سينتقل الإخوان المسلمون» الآن»، وأجابت عليه بالكشف عن تناقص الخيارات الإعلامية المتوفرة لـ «الإخوان المسلمين» أكثر فأكثر، ويميل الأعضاء المنفيون إلى الاعتقاد بأن أنقرة لن تتساهل بعد الآن بشأن السماح لهم باستئناف خطابهم التحريضى السابق، وبالتالى، من غير المرجح أن يبقى الكثير منهم فى تركيا لفترة أطول، ومن الممكن أن تشهد الأشهر المقبلة على رحيل بعض الوجوه البارزة، خاصة بين الأفراد ذوى الثروات الكبيرة أو العلاقات السياسية فى أماكن أخرى.

ومع ذلك، قد لا تتوفر أمامهم أى خيارات فى المنطقة – فحتى قطر تبدو وكأنها وجهة غير مؤكدة للشخصيات الرفيعة بالنظر إلى سجلها الحافل فى طرد أقرانهم. وهذا يعنى أنهم قد يتوجهون إلى الولايات المتحدة أو كندا أو بريطانيا، كما ذكر ناصر خلال مقابلته الأخيرة مع قناة «الجزيرة».

وفى المقابل، من المرجح أن تقع المعاناة الكبرى على كاهل الأعضاء ذوى المراتب المنخفضة والمتوسطة، لأن العديد منهم يملكون جوازات سفر مصرية منتهية الصلاحية ويعيشون فى تركيا بتأشيرات مدتها عام واحد. وخلال المناقشات التى تدور عبر الإنترنت، اقترح هؤلاء قطر وماليزيا وبعض العواصم الأوروبية من بين الوجهات التى قد يقصدونها، حتى أن اليأس قد بلغ بأحد الصحفيين من «الإخوان المسلمين» إلى حد بحثه عن خلف بديل لم يكن وارداً منذ فترة قريبة تعود إلى عام ٢٠١٨، وهو استكشاف فرص مهنية مع قنوات إخبارية إسرائيلية تبث باللغة العربية، وذلك فى مؤتمر فى تل أبيب.

وكشف التقرير الأمريكى أن القاهرة تبدو غير مهتمة بالترحيب بأعضاء المعارضة وعودتهم إلى الوطن، معتبرةً معظمهم مصدراً محتملاً للضغط فى قضايا حقوق الإنسان، لكن الحكومة ستواصل ملاحقة أولئك المتهمين بارتكاب جرائم إرهابية.

تركيا أوقفت عملية منح الجنسية ليحيى موسى وعلاء السماحى المتورطان فى اغتيال النائب العام المصرى هشام بركات

تركيا إزدادت قناعة تدريجياً بأن المعارضة المشرذمة من الجماعة الإرهابية فى المنفى كانت رهاناً خاسراً لم يعد من الممكن استخدامه

إبراهيم منير: الجماعة على استعداد للتواصل مع الحكومة المصرية من خلال وسيط تركى دون استخدام كلمة «انقلاب»

بسبب الأزمات الاقتصادية بدول الخليج

خريطة العاطلين الجدد فى مصر

من المعروف أن الاقتصاد المصرى يعتمد فى توفير النقد الأجنبى أو العملة الصعبة على عدة مصادر فى مقدمتها إيرادات قناة السويس وعوائد السياحة وتحويلات المصريين بالخارج، ومع تأثر السياحة بسبب الأحداث الإرهابية وأبرزها سقوط الطائرة الروسية، أصبحت تحويلات المصريين بالخارج وخاصة العاملين فى دول الخليج، هى المصدر الأهم لضخ الدولارات وتغذية البنك المركزى بالإحتياطى النقدى، علمًا بأن عوائد قناة السويس هى الأخرى كانت قد تأثرت سلبًا بتراجع حركة التجارة العالمية، ثم بحالة الركود المرتبطة بإنتشار جائحة كورونا، ومع ذلك ظلت تحويلات المصريين بالخارج تبهر العالم بل وتزايدت خلال فترة ذروة انتشار الوباء عالميًا، وارتفعت خلال العام الجارى ٢٠٢١، رغم أن كل المؤشرات كانت تؤكد على إحتمالية تراجعها بسبب تداعيات الوباء من ناحية، وتصاعد المطالبات بتسريح الوافدين وإعادتهم إلى بلادهم من ناحية أخرى.

إيمان بدر

مخاوف من تراجع التحويلات بسبب تدهور اقتصاد ممالك النفط

اعتماد الخلايجة على البترول ينذر بكارثة فى ظل تداعيات كورونا والتغيرات المناخية

وبالرغم من قدرة المصريين على تحدى الجائحة وانتصارهم على تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية المرتبطة بفيروس كورونا، يجمع الخبراء على أنه حتى لو لم يظهر الفيروس التاجى، فإن مصر والعالم خاصة ممالك الخليج النفطية على موعد مع أزمة إقتصادية من نوع أكثر شمولا، حيث لا ترجع فقط إلى جائحة فيروس كورونا الوبائى، ولكن تعد تلك الجائحة مجرد جزء من كل، أو أحد العوامل التى أدت إلى سرعة ظهور بوادر الأزمة، التى تتمثل فى إنهيار فكرة الاقتصاد الريعى أو الاقتصاد النفطى على مستوى العالم.

وفى هذا السياق يرى المحللون الاقتصاديون أن اعتماد دول الخليج بشكل موسع فى بناء اقتصادها على مخزونها من النفط، يعرضها لتدهور وربما انهيار اقتصادى حقيقى، ليس فقط حال نضوب هذا النوع من الطاقة الغير متجددة والقابلة للنفاذ، ولكن حال اتجاه العالم إلى الطاقة النظيفة – صديقة البيئة – خاصة على خلفية تفاقم أزمة التغيرات المناخية التى وصلت إلى الفيضانات والسيول المخربة فى دول أوروبا الصناعية المتقدمة، بل وامتد تأثيرها إلى الأعاصير وحرائق الغابات فى دول أخرى، ومع اتجاه العالم نحو برامج التنمية المستدامة والاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، التى تحافظ على البيئة من أخطار التصحر والخراب، يفقد النفط قيمته، علما بأن أسعاره قد تراجعت بالفعل فى ظل توقف عمليات الاستيراد والتصدير وتوقف المصانع إبان أزمة إنتشار فيروس كورونا.

لتبرز هنا علامات إستفهام من نوعية ما هو مصير اقتصاد دول الخليج النفطية حال انهيار أسعار البترول وعزوف العالم عن استيراده، وإذا كانت جائحة كورونا قد قدمت ما يشبه «البروفة»، حيث مهدت لفكرة استعداد هذه الدول لطرد العمالة الوافدة من غير مواطنيها حال تعرضها لأزمة إقتصادية، تجعلها قادرة بالكاد على الوفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها وهو ما يعنى الاستغناء عن الوافدين، حيث خرجت علينا النائبة الكويتية صفاء الهاشم تطالب علنًا بطرد الوافدين من الكويت وفى مقدمتهم المصريين، وقبل دولة الكويت كانت المملكة العربية السعودية قد بدأت منذ فترة ليست بالقصيرة –حتى قبل ظهور جائحة كورونا- اتباع سياسة تسمى « السعودة» والتى تعنى إحلال المواطنين السعوديين محل غيرهم فى الوظائف الحيوية، خاصة المعلمين والأطباء، للحفاظ على شكل الدولة الجديدة والأجيال القادمة التى تريدها المملكة فى ظل تحولاتها الثقافية والفكرية الحالية، فما بالنا لو إجتمعت العوامل الاقتصادية مع تلك الأسباب المتعلقة بهوية الدولة الوطنية، ورغبتها فى تمكين مواطنيها من رسم وصنع مستقبلها.

ليصبح السؤال بشكل مباشر هو ماذا لو قررت دول الخليج الثرية أن تتخلى عن العمالة المصرية، وأن تعيدهم إلى بلادهم تحت وطأة الأزمة الاقتصادية وغيرها من العوامل الأخرى، وهل يتحمل الاقتصاد المصرى عودة أكثر من ٩ ملايين مواطن، يصبحون بلا عمل لينضموا إلى طوابير العاطلين، ليصبح لدينا على الأقل ٧ ملايين أسرة بلا عائل، وماهو مصير الاقتصاد المصرى حال تراجع تحويلات هؤلاء بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ هى قيمة تحويلات المصريين بالخليج، الذين يشكلون ٦٠٪ من المصريين بالخارج بشكل عام.

عودة مليون مصرى واستغناء الكويت عن 360 ألف وافد

روشتة اقتصادية للتعامل مع الأزمة

يبلغ عدد المصريين فى الخارج بحسب تصريحات السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج حوالى ١٣ مليون مواطن، وعلى فرض أن كل منهم يعول أسرة تتكون فى المتوسط من ٤ أفراد فإن عودة هؤلاء وفقدانهم مصدر رزقهم تساوى أكثر من ٤٠ مليون مواطن بلا عائل ولا عائد.

وتشير الأرقام الغير رسمية إلى عودة ما يقرب من مليون مصرى حتى الآن من دول الخليج، وهو رقم مرشح للزيادة فى ظل استمرار وتحور فيروس كورونا من ناحية وتراجع إيرادات النفط التى تدفع الدول إلى الإكتفاء بمواطنيها من ناحية أخرى، وهو أمر لا يتوقف عند حد التوقعات والتنبؤات ولكنها أرقام رسمية معلنة، حيث كشفت حكومة الكويت على سبيل المثال رسميًا عن نيتها الاستغناء عن ٣٦٠ ألف وافد على المدى القصير.

وفى سبيل التعامل مع تلك الأزمة أو كمحاولة لاستيعاب هؤلاء العائدين فى المشروعات القومية العملاقة، أطلقت الحكومة مبادرة «نورت بلدك» التى أطلقتها وزارة الهجرة عبر الإنترنت لتجميع البيانات اللازمة عن حجم العمالة العائدة من الخارج، وتفاصيل مؤهلاتهم وتخصصاتهم، من أجل الاستفادة من خبراتهم وربطهم باحتياجات القطاع الخاص أو ما تنفذه الدولة من مشروعات.

ولأن غالبية هؤلاء يمتلكون أموالا ومدخرات، ينصح الاقتصاديون بضرورة الاستفادة من أموالهم من خلال إتاحة فرص استثمارية، لكى يستثمروا أموالهم وخبراتهم فى برامج التنمية والاستثمار المتنوعة التى تطلقها الحكومة والقطاع الخاص فى كافة المحافظات، مع إتاحة فرص استثمارية بتسهيلات تمكنهم من استثمار أموالهم وخبراتهم وتوفير المزيد من فرص العمل سواء للعائدين أو للمقيمين فى مصر.

تفقد صافى ثرواتها البالغة نحو 2 تريليون دولار

ذهب العرب الأسود يتحول إلى تراب بحلول عام 2034

يتوقع الخبراء أن تتلاشى ثروات الدول الست الأعضاء فى مجلس التعاون الخليجى بحلول عام ٢٠٣٤، وحول تلك الفكرة صدرت مؤخرًا دراسة بعنوان «بين الضرورة الملحة والخيار .. التحولات الاقتصادية لدول الخليج»، أعدها المركز العربى للبحوث والدراسات، استندت تلك الدراسة على تقرير لصندوق النقد الدولى حول مستقبل النفط والاستدامة المالية، أوضح أنه فى ظل تراجع أسعار النفط لم يعد الاعتماد على الذهب الأسود أمرًا مجديًا، فى إثراء خزائن دول الخليج التى ظلت تعتمد عليه لعقود طويلة.

وبالأرقام تناولت الدراسة تفاصيل اعتماد قطط العرب السمان على العائد النفطى، موضحة أن نصيب عائدات النفط بشكل من ٧٠ إلى ٩٠ بالمئة من إجمالى الإيرادات العامة لدول الخليج، وفى ظل اتجاه العالم إلى الاعتماد على مصادر أخرى للطاقة، أبرزها الطاقة المتجددة فإن دول الخليج – الأغنى فى الشرق الأوسط – من المرجح أن تستهلك صافى ثرواتها المالية البالغة نحو ٢ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٣٤.

وتطرقت الورقة البحثية إلى البعد الاجتماعى المتعلق بالتوظيف وعلاقته بتراجع أسعار النفط، موضحة أن دول مجلس التعاون الخليجى استطاعت على مدار عقود طويلة، تحقيق عوائد اقتصادية قوية معتمدة على النفط كمصدر رئيسى للدخل والتصدير، حيث تمثل صادرات النفط حوالى ٧٠٪ من إجمالى صادرات الدول الخليجية،

- البترول يمثل 90% من إيراداتها و70% من صادراتها

تراجع أسعاره يساوى انهيارًا اقتصاديًا هناك و«خراب بيوت» هنا

ما مكنها من زيادة معدلات التوظيف والإنفاق الذى ساعد على رفع مستوى معيشة كل من يعمل داخل هذه الدول من مواطنيها أو الوافدين إليها.

وبالرغم من أن دول الخليج إتخذت عدة خطوات فى سبيل تحقيق التنوع الاقتصادى، ويتضح ذلك فى خطط التنمية الاقتصادية لتلك الدول، لكن اقتصادات مجلس التعاون الخليجى مازالت تعتمد بشكل أساسى على الهيدروكربون، لذلك يعانى نموذج النمو الاقتصادى لتلك الدول من نقاط ضعف كثيرة، وقد إزدادت تلك النقاط وضوحًا فى ظل تباطؤ الاقتصاد العالمى الناتج عن تفشى وباء كورونا، فى بداية عام ٢٠٢٠، والذى أدى إلى تراجع أسعار خام برنت من ٦٤ دولار للبرميل ليصل إلى أدنى مستوياته ٢٣ دولار للبرميل، ما أدى إلى إنكماش النمو الاقتصادى لدول الخليج بنحو ٦,٤٪ فى عام ٢٠٢٠.

وتكمن الخطورة فى أن اتخاذ دول الخليج قرارات من شأنها تنويع مصادر الدخل وتشجيع التدفقات الاستثمارية الخارجية، سوف يصب فى مصلحة توظيف القوة العاملة من شباب هذه الدول على حساب تسريح الوافدين ومنهم المصريون.

مطلوب تحويلهم من عبء إلى مصدر للتدفق الاستثمارى

قائمة الخسائر 31 مليار دولار

بالرغم من حالة الركود المصاحبة لجائحة كورونا، وتسريح نسبة من العمالة المصرية بالخارج، ومع ذلك أبهر المصريون العالم كعادتهم وقت الأزمات، حيث حققت تحويلاتهم خلال العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢١، رقما قياسيا بلغ ٣١,٤ مليار دولار، مقابل ٢٧,٨ مليار فى العام المالى السابق.

وبالرغم من أن ارتفاع قيمة التحويلات وتحقيق هذا الرقم القياسى الذى تحدى الوباء العالمى يعد مؤشرًا يدعو للتفاؤل، على عكس كل التنبؤات التى توقعت تراجع التحويلات وانهيار قيمتها، ولكن يبقى السؤال هو ماذا لو واصل الاقتصاد الخليجى تراجعه وفقدت الدول الثرية ثرواتها النفطية، واضطرت إلى تشغيل مواطنيها والاستغناء عن الوافدين، وبصيغة اقتصادية يكون السؤال هو هل يتحمل الاقتصاد المصرى فقدان مبلغ لا يقل عن ١٥ مليار دولار سنويا، حال تسريح أو «تفنيش» نصف العمالة المصرية فى الخارج، وتحديدا فى دول النفط التى تطلق مصطلح «تفنيش» على إنهاء عقد الوافد وعدم تجديد تصريح العمل والإقامة له.

وتكمن الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال تحليل أسباب زيادة قيمة التحويلات الخارجية للمصريين متحدية الجائحة العالمية، حيث يرجع المحللون ذلك إلى الثقة التى يتمتع بها الاقتصاد المصرى عالميًا بفضل الخطط الاستراتيجية والمشروعات العملاقة التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى، ومن ثم أصبح المواطن المصرى أكثر ثقة فى مؤسسات بلاده المالية والمصرفية، وأكثر اقتناعًا بوضع مدخراته فى بنوك وطنه تفاديًا للظروف والتوترات العالمية التى قد تؤدى إلى تكرار ما حدث فى العراق قبل إحتلالها وقبل حرب الخليج.

ومن ثم يتعين على القائمين على السياسات المالية والمصرفية فى مصر استثمار هذه الثقة، وتشجيع العائدين على الاستثمار فى بلادهم بإقامة المشروعات وشراء الأسهم والسندات فى شركاتها، حتى ينتعش اقتصادها ويتحول العائدون من عبء على الاقتصاد إلى مصدر جديد للتدفق النقدى والاستثمارى.

السعودية تتجه لتشغيل شبابها البالغ نسبتهم 70% من السكان

من المعروف أن قرارات ولى العهد الأمير محمد بن سلمان تصب فى مصلحة تغيير شكل السعودية وإعادة رسم هويتها الثقافية والفكرية بل والدينية بشكل أكثر انفتاحًا وتحررًا، حيث يرى الأمير أن الشباب السعودى من جيله ليس لهم ذكريات فى بلادهم، لذلك إتجه إلى توفير كل ألوان الفنون والترفيه لهؤلاء الشباب، من أجل قضاء إجازاتهم فى بلادهم، كما إتخذت المملكة قرارات تحرير الاقتصاد وجذب الاستثمارات الأجنبية بدافع توفير فرص عمل بمستوى دخل مرتفع لشباب المملكة، البالغ تعدادهم حوالى ٧٠٪ من السكان.

أما عن الإمارات فقد أعلنت مؤخرًا عن إستراتيجية التوطين الصناعى، لدعم التنوع الاقتصادى وتمكين مواطنيها من العمل، حيث تم رفع مساهمة القطاع الصناعى فى الناتج المحلى الإجمالى من ١٣٣ إلى ٣٠٠ مليار درهم إماراتى، وهو ما يوفر العديد من الوظائف للمواطنين – أبناء الدولة- وهو ما سيأتى بالطبع على حساب الوافدين.

أما فى الكويت فيبدو الوضع أكثر سوءا بسبب التوترات السياسية الناتجة عن الخلافات بين مجلس الأمة والحكومة، ناهيك عن تصاعد عجز الموازنة والدين العام، حيث تحتاج إلى إقتراض ٢٤ مليار دولار خلال العام المالى الجارى، لكى تواجه الفجوة التمويلية، وكلها أمور لا تصب فى صالح الإبقاء على العمالة الوافدة.

حكايات وأسرار برلمانية

محمود نفادى

1

المشير طنطاوى وأسرار يناير 2011

رحم الله الفقيد ابن مصر البار المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى الأسبق وأحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة ورمز من رموز المؤسسة العسكرية المصرية والذى تولى مسئولية إدارة شئون البلاد بعد تنحى الرئيس الراحل حسنى مبارك فى ١١فبراير ٢٠١١.

وقد تحمل المشير طنطاوى مسئولية صعبة فى مرحلة أصعب من تاريخ مصر الحديث وأنقذ مصر من فوضى كان يخطط لها أعداء مصر بالخارج وأصابعهم بالداخل من مجموعة النشطاء والثوار وجماعة الإخوان الإرهابية الذين كانوا يضمرون العداء لمصر وشعبها.

واستطاع المشير طنطاوى بخبرة السنين وحكمة السنين أن يجنب جيش مصر ما كان يخطط له بوضع الجيش فى مواجهة الشعب ووقتها أطلقت جماعة ٦ أبريل ومن هم على شاكلتها شعار عسكر كاذبون بهدف استفزاز الجيش إلا أن فطنة وحكمة المشير طنطاوى أسقطت هذه الفتنة ليرتفع بدلا منها شعار الجيش والشعب إيد واحدة على ألسنة الشرفاء من شعب مصر وكنت ضمن من رددوا هذا الهتاف عندما أسست جماعة قوم يا مصرى ومعى بعض نواب البرلمان منهم مجدى البساطى نائب دمياط وأحمد الكاجوجى نائب أسوان وجمال شاهين نائب الغربية وسيد الفيومى نائب طوخ.

والمشير محمد حسين طنطاوى رفض رفضا قطعيا كل المحاولات الصحفية والاعلامية التى جرت معه عقب تسليم السلطة للظهور الإعلامى وكشف الأسرار عن فترة اداراته لشئون البلاد وبعضها محطات إعلامية أمريكية شهيرة بل رفض أن يكتب مذاكرته عن تلك الفترة لأنه رجل عسكرى ملتزم ومنضبط.

فالمشير طنطاوى رحمة الله عليه ترك أسرار تلك الفترة فى أيدٍ أمينة وهى صاحبة القرار فى موعد إذاعتها والكشف عنها وأيضا كيفية وآلية إذاعة ونشر هذه الأسرار المدونة فى وثائق المؤسسة العسكرية.

وبصفتى محررا برلمانيا سابقا لجريدة الجمهورية على مدى ٤٢ عاما فقد تابعت المشير طنطاوى تحت قبة مجلس النواب خاصة عند حضورة اجتماع لجنة الدفاع والأمن القومى فى بداية كل دورة برلمانية لإلقاء بيان أمام اللجنة.

وأتذكر فى أحد هذه الاجتماعات والتى كانت تغلق أمام المحررين البرلمانيين أنه طلب من رئيس اللجنة وقتها اللواء فاروق عبدالله السماح بحضور المحررين البرلمانيين لأنه يثق فى وطنيتهم وأن ما سوف يعلنه من أسرار لا يجوز نشرها عليهم الالتزام بذلك.

وتأكيدا على الأدب الجم الذى كان يتميز به المشير طنطاوى ففى إحدى جلسات المجلس فى افتتاح الدورة البرلمانية والتى كان يحضرها الرئيس مبارك لإلقاء خطابه دخل القاعة فوجد أحد النواب يجلس فى المقعد المخصص له حيث كان بعض النواب لا يلتزمون بقواعد المراسم والبروتوكول ووقتها جلس المشير طنطاوى فى أحد المقاعد بالصف الأخير من القاعة ما دعا أشرف عبدالوهاب مسئول المراسم إلى التحرك سريعًا إلى النائب لترك المقعد وتوجه للمشير طنطاوى للجلوس فى مقعده وهذه الواقعه يعلمها الصديق أشرف عبد الوهاب وهو حى يرزق.

فالمشير محمد حسين طنطاوى رحل عن عالمنا ولكنه ترك سيرة عطرة حافلة بالعطاء الوطنى لصالح مصر وشعبها وقواتها المسلحة ورحل ولم ترحل معه أسرار مرحلة يناير ٢٠١١ ولكنه ترك الأسرار فى أيدٍ أمينة حارسة عليها.

2

أسرار منع على عبدالعال فوز «خدامة» بعضوية مجلس النواب؟!!

من يتابع جلسات البرلمانى المصرى يعلم أن رئيس البرلمان من فوق المنصة عندما ينادى على أحد النواب لمنحه حق الحديث ينادى عليه قائلا الكلمة للنائب فلان دون اضافة اى القاب أخرى.

وفى عام ٢٠٠٥ عندما حصلت الجماعة المحظورة وهى جماعة الإخوان الإرهابية بناء على ضغوط ومطالبات أمريكية لصعود تيار الإسلام السياسى فى مصر وحصلت على ٨٨ مقعدا سعى بعض نواب هذه الجماعة إلى القيام بعملية استعراض للعضلات ومحاولة فرض إراداتهم على رئيس البرلمان الدكتور فتحى سرور أمد الله فى عمره ومتعه بالصحة.

وفى إحدى الجلسات نادى الدكتور فتحى سرور على أحد نواب جماعة الإخوان الإرهابية وهو سيد عسكر نائبا عن طنطا وافتعل أزمة مع الدكتور سرور لأنه نادى عليه دون أن يقول الكلمة للنائب الشيخ سيد عسكر حيث إنه كان ازهريا ويرتدى زى الأزهر بالطبع شكلا وليس موضوعا.

وهنا تصدى له الدكتور فتحى سرور بعلمه وحكمته قائلا له لن أناديك بوصفك شيخا ولكنك نائب عن الشعب ولن أميزك عن باقى النواب وإذا حدث ذلك فمن حق النائب الذى كان لواء بالجيش أو الشرطة أن أقول له الكلمة للنائب اللواء والدكتور اقول له النائب الدكتور وهكذا.

واقترح الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس وقتها إضافة كلمة المحترم فقط على أساس إن كل النواب محترمين وهكذا أصبح النداء على النواب تحت القبة النائب المحترم وبالتأكيد إضافة هذا اللقب ليس تقديراً للنائب ولكن تقديراً للشعب المصرى الذى اختار النواب.

وكما سجلت مضبطة المجلس هذه الواقعة فإنها سجلت أيضا وقائع لنواب صدرت ضدهم أحكام قضائية بالحبس وقضوا، فترة الحبس خلف أسوار السجن وهم يحتفظون بعضويتهم البرلمانية وحصانتهم.

ومن أبرز هؤلاء النواب النائب الراحل أحمد طه نائب الساحل، وكان يطلق عليه نائب الغلابة وتم حبسه وهو نائب فى البرلمان وقضى فترة الحبس وخرج إلى قاعة البرلمان مرة أخرى ليفقد لقب النائب المسجون ويسترد لقب النائب المحترم.

وأيضا النائب الراحل طلعت السادات نجل شقيق الرئيس الشهيد أنور السادات، حيث صدر حكم قضائى عسكرى عليه عام ٢٠٠٧ بتهمة إهانة القوات المسلحة بسبب حوار مع عمرو أديب وصدر حكم بحبسه سنة وهو نائب بالبرلمان حيث قضى فترة العقوبة فى السجن الحربى وبعد عام عاد لعضوية البرلمان مرة أخرى

والنائبة الوحيدة التى اطلق عليها النائبة المسجونة هى النائبة سحرالهوارى نائبة الفيوم عن قائمة فى حب مصر فى مجلس النواب السابق وهو برلمان عبدالعال نسبة إلى رئيس هذا البرلمان الدكتور على عبدالعال.

وقد صدر حكم من المحكمة الاقتصادية بالسجن ٥ سنوات هى وشقيقها لحصولهم على قروض من البنوك بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه دون ردهم والغريب أن سحر الهوارى ظلت نائبة حتى انتهت مدة البرلمان فى عام ٢٠٢١ دون إسقاط عضويتها.

ومن الأسرار التى لم تعلن عن عدم إسقاط عضويتها ليس كما يعتقد البعض لان المستشار بهاء أبوشقه رئيس حزب الوفد ورئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان السابق كان المحامى الخاص بها ولكن السر الذى كشفه لى آمين سر اللجنة التشريعية هو رفض الدكتور على عبدالعال إسقاط العضوية لأنه فى حال حدوث ذلك كانت ستحل محلها خادمتها باعتبارها المرشحة الاحتياطية فى القائمة لأن مرشحى القائمة أساسيين واحتياطيين وفى حال خلو مقعد العضو الأساسى يحل بدلا منه العضو الاحتياطى وأبلغ الدكتور على عبدالعال أعضاء اللجنة التشريعية صعوبه اتخاذ هذا القرار ولم أتمكن من معرفة مبررات الدكتور على عبدالعال فى رفض دخول الخادمة وحصولها على عضوية البرلمان وربما لو كان الدكتور فتحى سرور هو رئيس البرلمان لوافق على منح الخادمة عضوية البرلمان.

وهكذا تؤكد هذه الوقائع البرلمانية أن تمنح النائب بكافة حقوقه السياسية والمدنية ليست شرطا لعضوية البرلمان وأن النائب يمكن أن يكون مسلوب الحرية ويحمل رقم على بدلة السجن ويظل نائبا بالبرلمان باعتباره النائب المسجون وليس النائب المحترم.

3

حكايات مثيرة من دفتر أحوال الفيديوهات الجنسية للنواب

بلا شك أن عضوية البرلمان تفرض على صاحبها قيود مشددة فى كافة أعماله وممارساته وخاصة الأخلاقية منها لأن النائب منذ انتخابه يصبح هدفا لخصومه ومنافسيه وينتظرون أى سقطة أو زلة له بهدف إسقاط عضويته البرلمانية.

ومن خلال متابعتى للبرلمان على مدار ٤٥عاما تأكد لى أن الغالبية من النواب يحرصون على ذلك وأقلية من النواب يقعون فى المحظور ويرتكبون أخطاء وأحيانا جرائم تزج بهم إلى السجن.

وأتذكر يوما تعليق قاله لى الدكتور زكريا عزمى نائب الزيتون عند إسقاط عضوية نائب كفر الزيات أحمد رزق الملاح فى برلمان ٢٠٠٠ بسبب ارتكاب أفعال تسئ للبرلمان قال لى أننا كنواب زملاء تحت القبة ولكن لم نختار بعض ولكن الشعب هو الذى اختارنا.

ولعل الفيديو الجنسى الذى انتشر مؤخرا كالنار فى الهشيم على وسائل التواصل الاجتماعى لأحد نواب المجلس عن محافظة أسوان وزميله له فى المجلس عن نفس المحافظة فجر قضية الفيديوهات الجنسية لبعض النواب رغم أن النائب اعلن أن النائبة كانت زوجة له وأن ما تداوله الناس فى الفيديو كان فى الحلال وقدم بلاغا ضد من شير الفيديو وأيضا من صوره.

ومن أشهر قصص الفيديوهات الجنسية التى عاصرتها تحت قبة البرلمان الفيديو الجنسى للنائب السابق حيدر بغدادى نائب المنشية فى عام ٢٠٠٧ وأحيل للتحقيق أمام لجنة القيم برئاسة الدكتورة زينب رضوان وكيلة المجلس وقتها وانتهى التحقيق بتوجيه اللوم للنائب واتذكر انى قابلته فى البهو الفرعونى وكان ينتظر قرار اللجنه فقلت له يا أستاذ حيدر أنا كنت باحترمك فنظر إليه بغضب وأكملت عبارتى ولكن بعد هذا الفيديو زدت احتراما لك فابتسم ابتسامة عريضة وكانت لكلماتى معانٍ عديدة.

وأيضاً الفيديو الخاص بنائب طوخ السلفى على عبدالونيس فى برلمان عصابة الإخوان حيث كان يمارس الفاحشة مع طالبة فى سيارته وأحيل للتحقيق أمام لجنة القيم برئاسة وكيل المجلس آشرف ثابت وهو عضو مجلس شيوخ حاليا ولم تعاقب النائب برلمانيا وطرمخت على النائب بل ربما كانت تريد منحه مكافأة وصدر حكم قضائى بادانته بعد ذلك.

وأيضا واقعة النائب السابق المخرج خالد يوسف والتى تم تسريب الفيديو على الجروب المغلق للنواب وتم اتهام أحد النواب، الذى أعلن فى التحقيق معه أن هكرز اخترق تليفونه وسرب الفيديو، ولم يتعرض خالد يوسف لأى عقاب برلمانى بل تم تقديمه لنا مؤخرا عبر برنامج الحكاية لعمرو أديب كبطل قومى.

والواقعة الأخيرة تختلف عن كل الوقائع السابقة لان الطرفين الفاعل والمفعول به عضوين بمجلس النواب مما يتطلب عقابا برلمانيا حاسما لفقدان الطرفين شرطا من شروط العضوية وهو الثقة والاعتبار مما يتطلب إسقاط العضوية أو تقديمهما باستقالة حتى يثبت البرلمان أنه يطهر نفسه بنفسه فهل يفعلها المستشار الجليل حنفى الجبالى رئيس مجلس النواب سؤال ينتظر الشعب وليس أبناء اسوان فقط الاجابة عنه.

كما أن وقائع الفيديوهات الجنسية تتطلب تفعيل نصوص لائحة البرلمان بشأن مدونة السلوك البرلمانى والمنصوص عليها فى اللائحة منذ ٢٠١٦دون تفعيل حتى الآن وهذه مسئولية رئيس مجلس النواب أيضا.

4

اضحك كركر.. فضائح بالجملة فى السفارات المصرية بالخارج

من الأفلام الكوميدية الشهيرة لملك الترسو فريد شوقى وأستاذ الكوميديا فؤاد المهندس فيلم صاحب الجلالة الذى يتحدث عن دولة بورينجا وسلطانها والذى جسده فريد شوقى هو مارينجوس الأول وكانت بطلة الفيلم القديرة سميرة أحمد.

ومن شاهد هذا الفيلم يتذكر العبارة التى كان ينطق بها فؤاد المهندس بوصفه ياوران السلطان وهى» طويل العمر يطول عمره يزهزه عصره وينصره على من يعاديه هاى هى» والتى كتبها مؤلف الفيلم سيد بدير، ورغم أن اسم دولة بورينجا من وحى خيال المؤلف الا أن بعد مرور نحو ٦٠ عاماً على إنتاج الفيلم اكتشفنا دولة اسمها سانت كيتس ونيفيس صدقنى لا تندهش عزيزى القارى هذا اسم دولة تم توقيع اتفاق تبادل دبلوماسى بين وزير خارجيتنا سامح شكرى ووزير خارجيتها مارك برانتلى منذ أيام قليلة.

والغريب أن دولة سانت كيتس ونيفيس التى أكاد أجزم أن جميع المصريين باستثناء العاملين بالسلك الدبلوماسى لا يعرفون هذه الدولة وموقعها على خريطة العالم.

وأنا أيضا لم أكن أعرفها وبالبحث عنها اكتشفت انها تقع فى أمريكا الجنوبية واكتشفها البحار كريستوفر كولومبس وعدد سكانها ٥٥ ألف نسمة وبرلمانها أعضائه ١١عضواً.

ولو كنت عضوا بمجلس النواب لوجهت استجواب لوزير الخارجية سامح شكرى حول مبررات إقامة تمثيل دبلوماسى مصرى مع دولة سانت كيتس ونيفيس وما هو العائد على مصر ومصالحها خاصة أن تكلفة مصاريف السفارة تقارب ١٠٠ ألف دولار شهريا.

ويا ليت الأمر توقف عند دولة سانت كيتس ونيفيس ولكن مصر لديها تمثيل دبلوماسى مع دولة بليز وهى بأمريكا الجنوبية أيضا وعدد سكانها ٣٧٤ ألف نسمة وأيضا مع دولة سورينام وعدد سكانها ٤٧٠ ألف نسمة والأخيرة نائب رئيسها أكبر لاعب كرة فى العالم وعمره ٦١عاما وقاد فريقه مؤخراً أمام فريق من هندرواس ولقى هزيمة ثقيلة ٦/صفر.

واستجوابى لوزير الخارجية هل مصر فى حاجة لإقامة سفارات لها مع هذه الدول خاصة أن لدينا ١٦٥ سفارة وقنصلية فى ١٢٩ دولة وأن تكلفة الانفاق عليهم يقدر بنحو ٢مليار جنيه سنويًا.

وهناك دول أغنى من مصر تجرى مراجعات لتمثيلها الدبلوماسى الخارجى وتغلق بعض السفارات لتوفير الانفاق ونحن فى مصر نحتاج إلى تلك المراجعة بدلا من فتح سفارات جديدة فى دول ليست معروفة على خريطة العالم ويا ليت الوزير سامح شكرى يقوم بذلك انطلاقا من حرصه على مصالح مصر وأيضا أموالها حتى لا نفاجأ يوميا بافتتاح سفارة مصرية فى دولة بورينجا.

أبرزها إنشاء الهيئة المصرية لضمان الجودة والاعتماد فى التعليم وقانون البناء

8 قوانين مثيرة للجدل على أجندة الدورة الجديدة لمجلس النواب

أحمد صالح

منذ أيام التقى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بالمستشار علاء الدين فؤاد، وزير شئون المجالس النيابية؛ حيث تم استعراض الخطوط العريضة للأجندة التشريعية للحكومة ومناقشة مشروعات القوانين التى تضعها الحكومة على أجندة أولوياتها خلال هذه المرحلة.

وقد بدأ دور الانعقاد الجديد من الفصل التشريعى الثانى لمجلس النواب يوم السبت ٢ أكتوبر الحالى، بدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، مع افتتاح دور الانعقاد العادى الثانى، وانطلاق دور الانعقاد العادى الثانى من الفصل التشريعى الأول لمجلس الشيوخ.

وقد استعدت الحكومة بتقديم العديد من التشريعات، من بينها مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة، ومشروع قانون بإصدار قانون إنشاء الهيئة المصرية لضمان الجودة والاعتماد فى التعليم والتدريب التقنى والفنى والمهنى، بالإضافة إلى مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون البناء والقانون الصادر به، وغيرها من مشروعات القوانين التى سيتم التنسيق بشأنها.

وإلى جانب مشروعات القوانين السابق ذكرها، نشير إلى أنه لايزال هناك عدد من مشروعات القوانين المُحالة للمجلس من الحكومة خلال دور الانعقاد الماضى لم ينته منها، ومن المقرر أن تكون تلك المشروعات ضمن أولويات المجلس ولجانه النوعية بدور الانعقاد الثانى، وعلى رأس تلك التشريعات ٥ مشروعات قوانين اقتصادية أُحيلت للمجلس ولم ينته منها.

ونستعرض فيما يلى ٥ مشروعات قوانين اقتصادية تأتى على رأس أولويات المجلس بدور الانعقاد الثانى:

- مشروع قانون إصدار قانون التخطيط العام

يهدف إلى إنشاء مجلس أعلى للتخطيط والتنمية المستدامة برئاسة رئيس الجمهورية ويعمل على التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية بالتخطيط والتنمية بما يمكن من تنفيذ استحقاقات استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ويعظم من كفاءة وفاعلية العملية التخطيطية.

كما يهدف إلى تحديد الوثائق التخطيطية على المستوى القومى والإقليمى والمحلى وتوضيح العلاقة التكاملية بين المخططات العمرانية وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإحكام التناسق بين التنمية القطاعية والتنمية المكانية.

– مشروع قانون بإصدار قانون المالية العامة الموحد

وافق عليه مجلس الشيوخ، ويأتى مشروع القانون متوافقا مع الدستور المصرى الجديد، ويحقق الأهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، آخذا فى الاعتبار الممارسات الدولية، حيث يقوم بدمج قانون الموازنة العامة للدولة وقانون المحاسبة الحكومية فى قانون موحد.

كما يأتى مشروع القانون، فى إطار توجهات الدولة للإصلاح التشريعى والقضاء على ازدواجية التشريعات وتضاربها، وفى سبيل تحسين الاقتصاد المصرى، وفى ظل التغيرات التى طرأت على نمط إعداد الموازنة العامة، وتوصيات المؤسسات الدولية فى شأن تطوير الأداء المالى، والتى منها تطوير نظام إعداد الموازنة والرقابة، والممارسات الدولية المرتبطة بالأطر الموازنية، والتخطيط الاستراتيجى والتطورات التكنولوجية فى ميكنة الأداء الموازنى، والتشريعات الدستورية والقانونية القائمة، والقدرات اللازمة للتحول وفق المستهدفات الحالية والمستقبلية ومقارنتها بالإمكانات القائمة المتاحة.

- تعديلات قانون الضريبة على القيمة المضافة

فى نهاية دور الانعقاد الول، وتحديدا خلال الجلسة العامة المُنعقدة يوم الأحد الموافق ١١ يوليو الماضى، أحال المستشار الدكتور حنفى جبالى، رئيس مجلس النواب، مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة الصادر بالقانون رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٦، بديلاً عن مشروعى القانونين السابق ورودهما بتاريخى ٢٠٢٠/٨/١٣ و ٢٠٢٠/١١/٢٤ إلى لجنة مشتركة من لجنة الخطة والموازنة ومكتبى لجنتى الشئون الاقتصادية والشئون الدستورية والتشريعية، ولم تشرع اللجنة فى مناقشته.

- مشروع قانون بإصدار قانون التأمين الموحد

كانت لجنة الشئون الاقتصادية بالمجلس قد بدأت خلال دور الانعقاد الأول فى مناقشة قرار رئيس مجلس الوزراء بمشروع قانون بإصدار قانون التأمين الموحد، والذى يهدف إلى رسم قواعد محددة وشاملة لصناعة التأمين فى مصر، وتنظيم قواعد الإشراف والرقابة عليها، ليصبح لدى سوق التأمين المصرى لأول مرة، قانون موحد وشامل ينظم آليات الإشراف والرقابة على ممارسات نشاط التأمين فى مصر، وذلك بالنظر للدور الرائد الذى تساهم به صناعة التأمين فى حماية الثروة القومية، وممتلكات المواطنين، بما يؤمن حاضرهم ومستقبلهم، ويحفظ ثرواتهم، ويساهم فى تنمية المدخرات الوطنية واستثمارها على النحو الأمثل.

وينظم مشروع القانون أنشطة التأمين وإعادة التأمين وما يرتبط بها من خدمات على نحو تفصيلى، وسعيًا لبلورة منتجات تأمينية تساعد على جذب مزيد من الاستثمارات داخل قطاع التأمين، وجذب شرائح من المجتمع من أصحاب الدخول المنخفضة، حيث تضمن المشروع تنظيما مستحدثًا لنشاط تأمينى واعد هو «التأمين متناهى الصغر»، وفى إطار مواجهة أحد أبرز تحديات نمو صناعة التأمين المصرى.

- تعديلات حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية

ومن المقرر أن تستكمل لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب مناقشة مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن تعديل بعض أحكام قانون رقم ٣ لسنة ٢٠٠٥ بإصدار قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

وتهدف التعديلات إلى إخضاع الكيانات الناتجة عن الدمج والاستحواذ إلى رقابة جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية وإخطار الجهاز بها قبل تأسيسها والحصول على موافقته، فضلا عن كونها تمنح جهاز حماية المنافسة صلاحيات قانونية للتحقيق فى صفقات الدمج والاستحواذ كى يمنع بشكل مسبق حدوث تركز اقتصادى يضر بالسوق.

دمج قانون الموازنة العامة للدولة و«المحاسبة الحكومية» فى قانون موحد

تعديلات قانون الضريبة على القيمة المضافة ينتظر الإقرار منذ الدورة الماضية

رسم قواعد محددة وشاملة لصناعة التأمين فى مصر وتنظيم قواعد الإشراف والرقابة عليها

منح جهاز حماية المنافسة صلاحيات قانونية للتحقيق فى صفقات الدمج والاستحواذ لمنع حدوث تركز اقتصادى يضر بالسوق

بسبب قرار منع التقديم لمكتب التنسيق مرتين

المجلس الأعلى للجامعات يتحدى الدستور والقانون

تقدمت النائبة سميرة الجزار بطلب إحاطة موجه لكل من المهندس مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، بشأن عدم دستورية قرار المجلس الأعلى للجامعات بمنع التقديم للتنسيق مرتين فى العمر ورفض مكتب التنسيق قبول طلبات الطلاب الحاصلين على شهادات ثانوية عامة للالتحاق بالجامعات والمعاهد المصرية سواء الحكومية أو الخاصة وحرمانهم من التعليم بحجة أنهم فى السابق قد حصلوا على شهادة دبلوم وتقدمو للتنسيق.

وقالت النائبة سميرة الجزار، فى طلب الإحاطة، إن السؤال هنا لماذا تسمح الدولة للطلاب الحاصلين على دبلوم بإستكمال دراستهم والحصول على ثانوية عامة ثم تمنعهم من الدخول للجامعة؟

وأضافت أن قرار المجلس الأعلى للجامعات هدفه منع أى طالب من دخول التنسيق مرتين بسبب عدم توافر أماكن فى الجامعات والمعاهد، ولتخفيض أعداد الراغبين فى الدخول للمعاهد والجامعات، وهو ما اضطرالمجلس لإصدار هذا القرار الذى يمنع التعلم بالمخالفة للدستور، بينما كان الأجدر لحل هذه المشكلة المطالبة بزيادة ميزانية التعليم.

وأشارت النائبة إلى هذا القرار الظالم يطبق على ثلاث فئات، أولا: حامل شهادة الثانوية العامة الذى يُحسن مجموعه ويحصل على شهادة ثانوية عامة مرة ثانية لتحقيق رغبته فى إلتحاق بكلية أو جامعة تحقق طموحاته وهذا حقه، وعلى الموظف الحاصل على شهادة متوسطة ودبلوم ويتعلم للحصول على شهادة جامعية بهدف الترقى وتسوية وظيفته وهذا حقه، ولغير العاملين والحاصلين على دبلوم ثم اجتهدو وحصلوا على ثانوية عامة بهدف التعلم للتوظف وتحسين وضعهم الاجتماعى وهذا حقهم، وهؤلاء هم الأكثر تضررا وظلما من هذا القرار خاصة كبار السن، ومنهم الذين منعتهم ظروفهم العائلية والمالية من التعلم فلا تغلقوا الأبواب أمامهم. وأكدت النائبة أن المجلس الأعلى للجامعات أغفل أن حل مشكلة عدم توافر أماكن فى المعاهد والجامعات هى بناء جامعات وزيادة ميزانية التعليم وليس بمنع التعلم وإنقاص حقوق المواطنين الراغبين فى التعليم، مشيرة إلى أن طريقة المجلس فى حل المشكلة تخالف المواثيق الدولية وحق جميع المواطنين فى التعليم كما نصت المادة ١٩ من الدستور (بأن التعليم حق لكل مواطن).

طالبت النائبة بإلغاء قرار المجلس الأعلى للجامعات المشار إليه، وذلك لمخالفته الدستور بحرمان الفئات السابقة من التعلم العام والخاص، وفتح باب التنسيق للطالب لأكثر من مرة لمن يرغب فى التعلم خاصة الفئة الثالثة من غير العاملين الذين تخطوا سن الشباب والراغبين فى تحسين أوضاعهم الإجتماعية والثقافية والإقتصادية لرفع الظلم عنهم. وطالبت النائبة كذلك برفع موازنة التعليم ٢٠٢١/٢٠٢٢ لأن موازنة التعليم لا تكفى، وهو ما جعل المجلس الأعلى للجامعات يصدر قرارات لحل مشاكل تخص وزارة التعليم العالى على حساب المواطنين وحقوقهم، بمنع الراغبين فى التعليم بما يخالف الدستور.

خطة متكاملة لمنع حدوث مخاطر صحية لأبنائنا خلال تناولهم للوجبات المدرسية

طالبت النائب محمد عبد الله زين الدين عضو مجلس النواب من جميع المحافظين على مستوى الجمهورية الالتزام التام بتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى بتطوير منظومة التغذية المدرسية مؤكداً أن تنفيذ التكليفات الرئاسية يكفل الحفاظ على صحة جميع ابنائنا التلاميذ بجميع المدارس فى مراحل التعليم قبل الجامعى على مستوى الجمهورية.

وأشاد «زين الدين» فى بيان له أصدره اليوم بمتابعة الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى لهذا الملف مؤكدا أهمية الخطاب الذى أرسلته وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى لجميع المديريات التعليمية بمختلف المحافظات، بشأن تطوير منظومة التغذية المدرسية، والتعاقد مع شركة سايلو فودز بشأن منظومة التغذية المدرسية للعام الدراسى الجديد.

وقال النائب محمد عبد الله زين الدين إن المعايير والضوابط التى وضعتها الحكومة لمنظومة التغذية المدرسية تضمن حصول ابنائنا التلاميذ بالتعليم قبل الجامعى الحصول على وجبات غذائية متكاملة كما تضمن القضاء نهائياً على مشكلات التغذية المدرسية التى كانت تحدث فى السنوات الماضية خاصة فيما يتعلق بحدوث مخاطر صحية لأبنائنا خلال تناولهم للوجبات المدرسية غير الصحية.

تجدر الإشارة إلى أن الخطاب الصادر من الوزارة نص على أنه فى ضوء تكليف رئيس الجمهورية بتطوير منظومة التغذية المدرسية وتقديم وجبات للطلاب تتمتع بمكونات توفر المزيد من العناصر الغذائية المتكاملة التى يحتاجها الطلاب على مستوى المراحل التعليمية المختلفة بدءا من مرحلة رياض الأطفال وصولا للمرحلة الثانوية طبقا للمناطق المستهدفة.

كما تجدر الإشارة الى مجلس الوزراء بجلسته رقم ١٦٠ المنعقدة بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠٢١ برئاسة الدكتور رئيس مجلس الوزراء قد وافق على تعاقد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية (شركة سايلو فودز) بشأن منظومة التغذية المدرسية للعام الدراسى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م.

وإلحاقا للكتاب المرسل بتاريخ ٢٢/ ٩/ ٢٠٢١ بشأن اعضاء لجنة الفحص للتغذية بالمدارس التابعة لمديرياتكم، يرجى التوجيه لمديرى المدارس المستهدفة بسرعة التسجيل الالكترونى لبيانات اعضاء لجنة فحص التغذية بكل مدرسة من المدارس المستفيدة، وذلك من خلال التطبيق الالكترونى لاستمارة التلميذ وذلك فى موعد غايته ٢٨/ ٩/ ٢٠٢١، مع اعتبار الموضوع مهم جدا.

قانون جديد لحماية حقوق المرضى والأطباء

تقدم الدكتور أيمن أبو العلا، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الإصلاح والتنمية ووكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، بمشروع قانون المسئولية الطبية، بمجلس النواب، مشيرا إلى أنه سبق وتقدم به للمجلس فى الفصل التشريعى السابق، إلا أنه لم يتم الإنتهاء من مناقشته وإقراره، ما دعاه إلى إعادة التقدم به مع إجراء عدد من التعديلات عليه.

وأكد «أبو العلا» أهمية مشروع القانون، فى الوقت الحالى، لاسيما فى ظل ما يشهده العالم يوميًا من اكتشاف العديد من الأمراض بفضل التقدم التكنولوجى، وكذلك اكتشاف طرق ووسائل حديثة للعلاج والتدخلات الجراحية، الأمر الذى أدى إلى وجود تدخلات طبية غاية فى التعقيد، قد يحدث عنها مضاعفات يصعب على الطبيب العادى أو أجهزة القضاء التمييز بين كونها مضاعفات محتملة لممارسات طبية أو أخطاء مهنية.

وأوضح الدكتور أيمن أبو العلا، أن مشروع القانون يستهدف حماية المريض من أى أضرار يتعرض لها، خلال تلقيه الخدمة الطبية أو الصحية، وكذلك يضمن حماية الطبيب الذى يؤدى دوره المهنى.

وأضاف رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الإصلاح والتنمية بمجلس النواب، إن مشروع القانون تضمن عددا من الضوابط التى تحقق التوازن بين حقوق كل من المريض والطبيب، بشكل شفاف، حيث حرص على تنظيم مسألة التأمين والتعويض، ضد المسئولية الطبية وذلك لتحقيق عنصر الأمان لمؤدى الخدمة الطبية وكذلك تعويض المتضرر عن الضرر الذى يتعرض له.

وتابع وكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، «أيضا حرص مشروع القانون على تنظيم تحريك الدعوى الجنائية ضد الأطباء»، فى مثل هذه الوقائع، حيث تم منع تحريكها إلا بموجب قرار من النائب العام، كما منع مشروع القانون حبس الأطباء احتياطيا الا فى حالات الجنايات».

واختتم أبو العلا، بأن مشروع القانون، يأتى تماشيا مع نصوص الدستور المصرى الذى ألزم بأن لكل مواطن الحق فى الصحة وفى الرعاية الصحية المتكاملة، وفقًا لمعايير الجودة، الأمر الذى يلزم بدوره بتقديم أفضل رعاية صحية للمواطن، وحمايته من أى أضرار يتعرض لها نتيجة أى إهمال أو رعونة من جانب مقدمى الخدمة الصحية.

لجنة الشباب تفتح ملفات تعديلات قانون الرياضة وعودة الجماهير للمدرجات وصناعة البطل الأوليمبى

أعلن النائب محمود حسين، الفائز برئاسة لجنة الشباب والرياضة، أن اللجنة امامها جدول مزدحم خلال دور الانعقاد الثانى، مشيراً إلى أن مناقشة نتائج بعثة مصر فى أوليمبياد طوكيو ستتصدر جدول عمل اللجنة خاصة ان اللجنة كانت فى عطلة برلمانية ولم تقدم تقرير بشأنها حتى الآن.

وأوضح أن اللجنة ستركز ايضا على تعديلات قانون الرياضة، لمعالجة مشكلات الجمعيات العمومية، ومعوقات الاستثمار لافتا إلى إنه سيتم فتح ملف الاتحادات الرياضية ومناقشت اعضاءها فى خطة عملها لتطوير الرياضة المصرية.

وأشار رئيس لجنة الشباب، إلى إن ملف عودة الجماهير للمدرجات أحد الملفات الهامة التى ستسعى اللجنة لحلها خلال الفترة المقبلة، حتى تستعيد الملاعب المصرية بريقها بوجود الجماهير فى المدرجات مؤكدا انه سيتم استكمال مناقشة مشاكل مراكز الشباب والعمل على استكمال المنشآت المتوقفة فضلا عن دعم الأندية الشعبية.

وشدد حسين على أن صناعة البطل الأولمبى من ضمن أولويات عمل اللجنة ن وسيتم مناقشة الاستعدادات لأولمبياد باريس القام، حتى يكون لدينا العديد من الأبطال الأوليمبيين المؤهلين للمنافسة بقوة.

تزامنًا مع بدء العام الدراسى الجديد

«صوت الملايين» تفتح ملف المؤهلات العلمية للوزراء فى حكومة مصطفى مدبولى

بعد أسابيع طويلة من انشغال العائلات المصرية بمتابعة أخبار مكتب تنسيق الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية، ومع بداية العام الدراسى الجديد، الذى انطلق منذ أيام، يتساءل الكثيرون عن المؤهلات المطلوبة فى سوق العمل؟ وأى المجالات سوف يكون عليها إقبال بشكل أكبر خلال السنوات القادمة؟!

فى هذا الإطار قررنا أن نستعرض فى سياق هذا الملف الكثير والكثير من المعلومات عن المؤهلات العلمية للوزراء فى حكومة الدكتور مصطفى مدبولى، وكذلك الدورات التدريبية التى حصلوا عليها وأهلتهم لتولى هذه المناصب رفيعة المستوى؟!!

فى هذا الملف يتعرف القراء على المؤهلات الجامعية والدرجات العلمية التى حصل عليها الوزراء الحاليون، وكذلك جوانب جديدة فى مسيرة حياتهم العلمية والوظيفية وأهم الإنجازات التى حققوها خلال حياتهم العملية.

محمد عثمان

أشرف صبحى خبير الاستثمار الرياضى

عمل أستاذا فى جامعة حلوان تخصص إدارة أعمال رياضية، وحصل على دكتوراه من جامعة كندية.

شغل منصب الرئيس التنفيذى لاحدى شركات الاستثمار الرياضى من عام ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٠.

شغل منصب رئيس قطاع الاستثمار الرياضى فى نادى الزمالك ٢٠١٠ حتى ٢٠١٢، كان رئيسا لهيئة استاد القاهرة عام ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٤.

تقلد منصب مساعد وزير الشباب والرياضة أغسطس ٢٠١٤ حتى مارس ٢٠١٦.

كان لاعبا قوميا سابق فى الكاراتيه.

تقلد منصب مدير سابق للعلاقات العامة فى نادى الزمالك خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٤.

عضو مجلس ادارة سابق فى الاتحاد المصرى لكرة القدم عام ٢٠٠٤.

وزير العدل.. كوكتيل خبرات سياسية وقضائية

تخرج المستشار عمر مروان فى كلية الحقوق جامعة عين شمس بتقدير جيد جدا عام ١٩٧٩.

المهندسون يتصدرون المشهد فى الوزارات

من أبرز السمات المشتركة فى وزراء الحكومة الحالية من خريجى كليات الهندسة والكلية الفنية العسكرية.

وبالطبع يأتى على رأس القائمة د. مصطفى مدبولى، مواليد ٢٨/ ٤/ ١٩٦٦م.

حصل مدبولى على درجة البكالوريوس فى الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة بتقدير عام جيد جداً وتقدير إمتياز لمشروع التخرج فى يوليو ١٩٨٨. ثم حصل على درجة ماجستير الفلسفة فى الهندسة فى الهندسة المعمارية - تخصص تخطيط مدن من كلية الهندسة - جامعة القاهرة - ١٩٩٢. وبعدها حصل على درجة دكتوراه فى الهندسة المعمارية - تخصص تخطيط مدن من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٩٧ بنظام الإشراف المشترك مع معهد التخطيط القومى والإقليمى والعمرانى بكلية العمارة جامعة كارلسروه بألمانيا.

كما حصل على دبلوم الدراسات المتقدمة فى مجال التخطيط العمرانى - إدارة العمران من معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية - روتردام - هولندا - ١٩٩٣.

وفى هذا الإطار نشير إلى أن د. مصطفى مدبولى حصل على العديد من الدورات التدريبية منها: الحصول على شهادة تأهيل القيادات التنفيذية فى الإدارة من كلية هارفارد لإدارة الأعمال - جامعة هارفارد، يناير ٢٠٠٢ تحت رعاية هيئة المعونة الأمريكية والحكومة المصرية. كما حصل على دورة تدريبية فى مجال التجديد الحضرى للمدن وتنمية المدن الجديدة لمدة شهر فى سيول - كوريا الجنوبية - أغسطس ٢٠٠١ - دورة تدريبية فى مجال نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها فى التخطيط العمرانى بواسطة معهد ابحاث الفضاء وعلوم الأرض - هولندا ٢٠٠١ - دورة إعداد المدربين فى مجال التخطيط والتنمية العمرانية لمدة شهر فى معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية - روتردام - هولندا

ويمتلك مدبولى العديد من الخبرات الأكاديمية: الإشراف على وتحكيم عدد من رسائل الدكتوراه والماجستير ... والتصميم الحضرى - تقديم ... منشورا فى مجال التخطيط ... فى مؤتمرات دولية ومحلية ... تقارير التنمية البشرية لمصر ... ٢٠٠٩، ٢٠٠٨، ٢٠٠٧ وكتابة ... بالإسكان والتنمية الحضرية ... القاهرة فرع الفيوم لمدة ٤ ... جامعة مصر الدولية لمدة ... الإسكان والتنمية العمرانية ... والحضرى - عضو لجنة ... العالمية ببرنامج الأمم المتحدة ... البشرية فى مجال التنمية ... صاحب السمو الشيخ خليفة ... خليفة رئيس وزراء البحرين ... المنسق الرئيسى والمدرب ... تدريبية فى مجالات التخطيط ... والإسكان والإرتقاء بالعشوائيات ... للقيادات التنفيذية والمحلية ... مصر والعراق الأردن وفلسطين ... والسودان.

ومن بين خريجى الهندسة ... الحالية، الدكتور عمرو طلعت ... وتكنولوجيا المعلومات ... كلية الهندسة، جامعة القاهرة ... وأكمل دراساته العليا بها فى ... الإلكترونية.

كما حصل على الدكتوراه ... من كلية باريس لإدارة الأعمال، ... وحصل على درجة الماجستير ... الكمبيوتر من معهد إلينوى ... حصل على ماجستير فى إدارة ... جامعة إسلسكا بفرنسا.

الوزير ومصيلحى ومرسى.. وزراء من «الفنية العسكرية»

يوجد عدد من الوزراء الحاليين من خريجى الكلية الفنية العسكرية، أبرزهم الفريق / كامل الوزير، وزير النقل والمواصلات والذى تخرج من الكلية الفنية العسكرية الدفعة ١٧ فى ١ يوليو ١٩٨٠ «تخصص إنشاءات»، وحاصل على ماجستير العلوم العسكرية - كلية القادة والأركان، وزمالة كلية الحرب العليا - أكاديمية ناصر العسكرية العليا، والدورة العليا لكبار القادة - أكاديمية ناصر العسكرية العليا.

تدرج كامل الوزير فى العمل داخل الهيئة الهندسية والتحق بجميع الوظائف القيادية فى سلاح المهندسين بالقوات المسلحة.

ووصل إلى مدير سلاح المهندسين واستمر فى العمل به ٣ سنوات، وفى يوليو ٢٠١٤ تم تكليفه رئيسا لأركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وفى ديسمبر ٢٠١٥ رقى إلى منصب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

فى مارس ٢٠١٩ تولى منصب وزير النقل والمواصلات ...

5 وزيرات من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

وزراء من الجامعة الأمريكية

هشام توفيق وزير قطاع الأعمال

رانيا المشاط وزيرة السياحة

وزراء يرفعون شعار «التجارة شطارة»

نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة

محمد سعفان وزير القوى العاملة

السيد القصير وزير الزراعة

محمد معيط وزير المالية

خالد العنانى.. أول الدفعة فى «الإرشاد السياحى»

هالة زايد.. من إدارة الأعمال والتوليد.. لـ«كرسى الوزارة»

عاصم الجزار.. خبرات فى علوم البيئة والبحار وطرق التدريس والتصميم العمرانى

طبيب أسنان على كرسى الوزير

د. إيناس عبد الدايم.. عازفة «فلوت» بدرجة وزيرة الثقافة

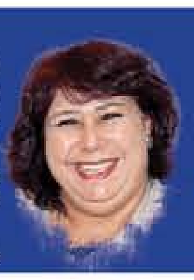

نجيب عن السؤال الشائك

بدائل قناة السويس.. هل ستغير من نصيب القناة فى التجارة الدولية؟

عند إغلاق قناة السويس بين حربى ١٩٦٧ و١٩٧٣، لم يفكر أحد فى طرح بديل عالمى للقناة لسببين، الأول متعلق بأمن أى بديل فى المنطقة، والثانى إحجام مصدرى ومستوردى الطاقة عن استخدام هذا الممر البديل.

إلا أن حادثة جنوح السفينة «إيفر-جيفن» فى مجرى القناة فى الفترة ٢٣-٢٩ مارس الماضى، بعد ٤٦ عامًا من إعادة افتتاح القناة للملاحة الدولية، أعادت الحديث مرة أخرى عن البدائل المحتملة للقناة، وما إذا كانت تمثل مسارًا أكثر كفاءة منها لنقل التجارة الدولية التى يمر ١٢٪ منها عبر القناة، خاصة تلك العابرة بين الصين وجنوب آسيا والخليج العربى وأوروبا.

ومع شروع الحكومة المصرية فى إعادة تعويم السفينة، والحؤول دون حدوث أزمة فى حركة الملاحة الدولية فى المحيط الهندى والبحر الأحمر، سارعت بعض الدول مثل روسيا للترويج لمشروعات مثل استخدام مسار البحر الشمالى للتجارة بين شرق آسيا وأوروبا، وتفعيل ممر الشمال الجنوب، فضلا عن الحديث المستمر عن محاولات إسرائيل لمنافسة القناة بخلق ممرات تجارة بديلة بين البحرين الأحمر والمتوسط.

هذه الحقائق تناولتها دراسة مهمة للغاية اصدرها مؤخرا مركز الأنذار المبكر بعنوان (بدائل قناة السويس.. هل ستغير فعلا من نصيب القناة فى التجارة الدولية؟)، والتى أعدها الباحث محمد العربى.

الدراسة أكدت أنه عند التعرض لمستقبل الملاحة التجارية الدولية، وموقع قناة السويس فيها، يصعب تجاهل هذه البدائل وما تحمله من تداعيات اقتصادية وجيوسياسية على السواء بالنسبة للأمن الاقتصادى القومى لمصر.

إلا إنه من الواجب تقييم هذه البدائل وفقا لقدرتها على منافسة قناة السويس؛ من حيث الجدوى الاقتصادية، وأمن الممرات التجارية وسرعة النقل وغيرها من عوامل.

إسلام خالد

مسار البحر الشمالى الروسى

يمتد هذا المسار الطبيعى من مدينة مورمانسك بالقرب من الحدود الروسية النرويجية غربًا إلى مضيق بيرهنج بين آسيا وأمريكا الشمالية شرقًا ويوازى بحر كارا وكامل إقليم سيبيريا، أى أنه يقع بالكامل داخل نطاق المنطقة الاقتصادية الحصرية الخاصة بروسيا. ويطلق على المسار نفسه الممر الشمالى الشرقى ويوازى الممر الشمالى الغربى الذى يخضع للسيادة الكندية.

يربط هذا المسار التجارة بين المحيطين الهادى والأطلسى، وآسيا وأوروبا، ويعبر عن الصراع الجيوسياسى المتصاعد حول القطب الشمالى بسبب تداعيات التغير المناخى؛ حيث أدى الاحترار وذوبان ثلوج المنطقة القطبية لفترة أطول فى العام إلى انتعاش طرق الملاحة، وتصاعد التنافس العسكرى على المنطقة خاصة من القوى الغربية التى تخشى من الهيمنة الروسية عليها.

ممر الجنوب - الشمال للنقل الدولى

بدأ الحديث عن هذا الممر مع بداية الألفية، وذلك من خلال اتفاقية بين روسيا والهند وإيران لإنشاء خطوط نقل تجارى تربط جنوب آسيا بشمال أوروبا، وبمرور الوقت، ضمت الاتفاقية ثلاث عشرة دولاً أخرى مثل تركيا وأذربيجان وجمهوريات وسط آسيا فضلاً عن الإمارات وسلطنة عمان. يتشكل هذا الممر من مشروعات نقل تجارى بحرى وبرى عبر خطوط نقل السكة الحديد، تمتد على مسافة ٧٢٠٠ كيلومترًا من الهند وصولاً إلى ميناء سان بطرسبرج على بحر البلطيق.

ويشمل هذا الخط الدولى ثلاثة مسارات؛ المسار الغربى بين الخليج العربى والقوقاز، والمسار الأوسط بين بحر قزوين وإيران والخليج العربى، والمسار الشرقى بين وسط آسيا والخليج العربى. وبشكل عام، يستهدف الممر بناء شبكة تجارية تمتد بين مومباى وبندر عباس وباكو واستراخان وموسكو.

بالإضافة إلى هذه المسارات التجارية، تسعى دول الممر إلى إنشاء منطقة تجارة حرة وبناء معايير للتعريفات والمعاملات الجمركية بين دول المنطقة. سبق مشروع الممر مبادرة الحزام والطريق الصينية، ويتقاطع معها فى نقاط عديدة عبر وسط آسيا وإيران والخليج. كذلك، يتقاطع مشروع الممر مع اتفاقية «عشق آباد» الموقعة عام ٢٠١١ بين إيران وأوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان والهند وعمان وقطر، بغرض تسهيل التبادل التجارة بين وسط آسيا والخليج العربى.

ممر الشمال - الجنوب للنقل مقارنة بمسار قناة السويس نحو أوروبا

على الرغم من القدم النسبى لمبادرة الممر، إلا أن تطوير بنيته التحتية ما زال فى مرحلة أولية نسبيًا؛ حيث ما زالت بعض المقترحات تقدم حول شكله النهائى، ومن بينها مقترح إيران إنشاء قناة بحرية للربط بين الخليج العربى وبحر قزوين. وحتى الآن لم يثبت الممر جدواه الاقتصادية، على النقيض مثلاً من مبادرة الحزام والطريق الصينية.

ربما يعود هذا لضعف الوضع الاقتصادى النسبى للدول الرائدة فى المشروع وهى روسيا وإيران مقارنة بالصين. ويبدو أن إعادة طرح المشروع له جذور جيوسياسية مرتبطة بمحاولة روسيا وإيران وقوى أخرى، بناء قوة اقتصادية وسياسية فى النواة الأوروآسيوية فى مقابل الهيمنة الغربية، والتنافس الاقتصادى المتصاعد بين الصين والغرب.

لذا لا يبدو هذا المشروع قادرًا على منافسة قناة السويس على الرغم من حقيقة أن مساره هو الأقصر بين جنوب آسيا وشمال أوروبا. فضلاً عن ضعف بنيته التحتية، فالممر يمتد عبر بيئة جغرافية معقدة ومركبة تتراوح بين مسارات بحرية وصحارى وتضاريس جبلية معقدة. لذا، تزداد مخاطر نقل حاويات من خلال موانئ المشروع، ثم نقلها برًا عبر طرق برية وسكك حديدية لمسافات طويلة قد تستغرق أطول مما تستغرقه الرحلة البحرية. ثم إعادة شحنها مرة أخرى عبر موانئ الشمال. كذلك، يفتقر الممر إلى وجود خدمات لوجيستية وصعوبة تأمين مساراته المعقدة، على العكس من قناة السويس المأمنة بالكامل من خلال القوات المسلحة المصرية.

مسار البحر الشمالى من يوكوهاما اليابانية إلى روتردام بهولندا

يمتلك هذا المسار ميزة وهى الوقت، فالمسافة بين موانئ شرق آسيا وشمال أوروبا عبر هذا المسار أقصر من المسار العابر للمحيط الهندى وقناة السويس: ٧.٣ آميال بحرية فى مقابل ١٢.٥ ميل بحرى، إلا آن تكلفة العبور أكبر من عامل الوقت. حتى الآن، تحتاج معظم الناقلات التى ستختار مسار البحر الشمالى لسفن إضافية لكسح الثلوج فى معظم العام، وهو ما يعنى عمالة وموارد إضافية قد لا تحتاج إليها للعبور من خلال مسار قناة السويس والذى يكاد أن يخلو من العوائق الطبيعية أو الاصطناعية التى تحتاج لجهود ملاحة إضافية. وبالتالى، فالتكلفة التى ستتوفر نتيجة قصر الوقت عبر المرور من خلال مسار البحر الشمالى، سيتم إنفاقه على طواقم السفن الإضافية.

من ناحية أخرى، تبدو الخلافات الجيو-استراتيجية الموسعة بين الغرب وروسيا عائقًا آخر أمام تشجع الشركات الغربية لاستخدام هذا المسار لنقل البضائع من شمال وغرب أوروبا إلى الصين وشرقى آسيا.

حتى الآن، لم يستخدم المسار بشكل موسع، من خلال رحلات تجريبية قامت بها بعض الشركات لدراسة جدوى المرور، فى الوقت الذى تقتصر فيه حالات المرور على الرحلات التجارية، خاصة نقل الطاقة، من روسيا إلى الصين.

تعتبر روسيا هذا المسار جزءًا من استراتيجية عالمية أوسع تتعلق بتوسيع موارد مناورتها كقوة عظمى فى مواجهة الغرب؛ خاصة مع قصور قوتها الاقتصادية. لذا، وعلى الرغم من محدودية الحركة فى مسار البحر الشمالى، فمن المتوقع أن يزيد التنافس الدولى على القطب الشمالى من أهمية هذا المسار، خاصة مع اعتزام الصين إنشاء «طرق حرير قطبى» من خلال الاستثمار فى إنشاء موانئ وخطوط نقل بحرى عبر القطبين الشمالى والجنوبى فى الفترة ما بين ٢٠٢١ و٢٠٢٥، بغرض توسيع مصالحها التجارية والاستثمار فى الثروات المعدنية الغزيرة فى المنطقتين.

وبقدر ما يزيد هذا التنافس الجيوستراتيجى بين الصين وروسيا والغرب من أهمية مسار البحر الشمالى، بقدر ما يصب فى صالح قناة السويس نظرًا لابتعادها النسبى عن تداعيات هذا الصراع المرتقب.

البدائل الإسرائيلية

يعود الحديث عن بدائل إسرائيلية لقناة السويس إلى فترة مبكرة. ففى العام ١٩٦٣، اقترحت لجنة الطاقة النووية بواشنطن والتى تبحث فى الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، حفر قناة بطول ١٦٠ كيلومترًا بين ميناء إيلات والبحر المتوسط باستخدام متفجرات نووية كى تكون بديلاً آمنًا لقناة السويس التى تقع تحت السيطرة العربية.

اعتبر تقرير اللجنة الذى أميط عنه اللثام فى العام ١٩٩٦ أن استخدام المتفجرات النووية سيكون أقل تكلفة من استخدام وسائل الحفر الاعتيادية، إلا أن عدم جدوى المقترح، والخطورة البيئية والأمنية والسياسية التى انطوت عليه لم تجعل منه قيد التنفيذ.

وتدريجيًا، أدركت إسرائيل، استحالة شق قناة بين خليج العقبة والبحر المتوسط، بسبب العوائق المرتبطة بمناسيب المياه بين البحرين فى تلك المنطقة، وتلك المتعلقة بالحسابات السياسية والبيئية والتى لم تكن موجودة عند حفر قناة السويس فى منتصف القرن التاسع عشر.

مع بداية الانسحاب الإسرائيلى من سيناء، وعودة القناة إلى العمل مرة أخرى بعد مشروعات التطهير التى قادتها الحكومة المصرية فى أعقاب حرب أكتوبر، بدأت إسرائيل فى طرح بدائل للقناة كان أهمها إنشاء معبر برى عبر صحراء النقب لنقل الحاويات من إيلات إلى البحر المتوسط، إلا أن المشروع لم يتحقق. فى المقابل، تعرض خط التبلاين للبترول (خط إيلات-عسقلان) المملوك مناصفة لإسرائيل وإيران للتوقف مع الإطاحة بحكم شاه إيران ١٩٧٩.

فى العام ٢٠١٢، ناقشت الحكومة الإسرائيلية إنشاء خط نقل بالسكك الحديدية بين إيلات وعسقلان، إلا أن الدراسات اللاحقة على المشروع أوضحت عدم جدواه الاقتصادية، مع ارتفاع التكلفة.

أشارت هذه الدراسات إلى حقيقة أن ميناء إيلات لم يتمدد بما يكفى كى يغطى تكلفة إنشاء خط السكك الحديدية. كما أن توسع هذا الميناء مقيد بوضعها الجغرافى؛ حيث هناك حدود على توسع الميناء بسبب محاذاتها لميناء العقبة الأردنى بمسافة تصل إلى ١٣ كيلومترًا فقط.

حتى فى حالة توسيع الميناء، سيكون من الصعب على السكة الحديدية استيعاب الكم الهائل من الحاويات المتكدسة أمام الميناء ونقلها بسرعة ثم إعادة تحميلها مرة أخرى على ناقلات عملاقة تصطف للانتظار فى موانئ عسقلان أو حيفا. فى أفضل الأحوال، ستتمكن الرحلة الواحدة عبر الخط الحديدى أن تنقل بضع مئات من الحاويات، فى مقابل ٢٠ ألف حاوية ستظل فى الانتظار، من ناحية أخرى، يرفع تقطيع الرحلة من المخاطر التى من الممكن أن تتعرض إليها رحلات النقل.

وبالتالى لا تبدو هذه البدائل الإسرائيلية الأرخص، قادرة على المنافسة مع قناة السويس، مع ذلك، تحاول تل أبيب أن تروج للتوسع فى استخدام خط أنابيب إيلات-عسقلان لنقل بترول الخليج العربى عبرها، وقد توصلت مع حكومة الإمارات للبدء فى هذا الصدد، ويبدو هذا المشروع منافسًا لخط أنابيب «سوميد» الممتد من السويس إلى ميناء سيدى كرير، والذى تتقاسم ملكيته الحكومة المصرية بنسبة ٥٠٪ إلى جانب حكومات السعودية والإمارات والكويت وقطر بنسب متفاوتة. إلا أن هذا التحول فى خريطة نقل البترول العربى لن يخصم من نصيب مصر أو قناة السويس بشكل كبير؛ فما زالت هناك مخاطر أمنية وبيئية ماثلة أمام المخططات الإسرائيلية.

يتضح من هذا أن البدائل المطروحة لقناة السويس سواء من خلال إسرائيل أو من خلال روسيا وغيرها من القوى ما زالت تواجه عقبات كبيرة كى تختصم فعليًا من حصة القناة من عمليات نقل التجارة الدولية، والمتوقع زيادتها فى العقود المقبلة (٢٨٪ بحلول ٢٠٥٠)، بافتراض استمرار النمو الاقتصادى العالمى وتمكن النظام الدولى من التخلص من مراحل الانكماش الممتدة منذ الأزمة الاقتصادية الدولية فى ٢٠٠٨، والموجات المتعاقبة لوباء الكورونا. وحتى تحول أحد هذه البدائل، أو غيرها إلى مسارات ذات جدوى اقتصادية، ستظل قناة السويس شريان التجارة بين الشرق والغرب الأسرع والأرخص والأكثر أمنًا.

إلا أن أهم ما كشفت عنه حادثة جنوح «إيفر-جيفن» هو ضرورة الأخذ فى الاعتبار «الأحداث غير المتوقعة» ذات التأثير البعيد، أو ما يعرف اصطلاحًا بالبجاع السوداء، فى عمليات التخطيط لتطوير القناة باعتباره من أهم الممرات الملاحية فى العالم. فمنذ إعادة فتح القناة للملاحة الدولية، لم يشهد ممرها الملاحى مخاطر متعلقة بالصراعات المسلحة، كذلك، نجحت الجهود الدولية والإقليمية فى القضاء على مخاطر القرصنة فى المحيط الهندى، وتحييد تداعيات حرب اليمن على الملاحة الدولية. كانت مثل هذه المخاطر متوقعة، إلا أن المستبعد هو ما حدث لأسباب متعلقة بالطقس والعامل البشرى. ومن ثم، فإن تأمين القناة يستدعى النظر إلى مثل هذه العوامل باعتبارها لا تقل خطورة عن الأسباب المعتادة لتعطل أو توقف الملاحة.

من ناحية أخرى، تؤكد الحادثة على ضرورة الاستمرار فى تطوير القناة خاصة مخططات توسيع المجرى الملاحى، فضلاً عن التوسع فى الخدمات المقدمة لحركة الملاحة. إلا أن العامل الأهم فى مشروعات التطوير هو عمليات التدريب ورفع مستوى كفاءة العامل البشرى، الذى أثبت قدرته على الحؤول دون تحول الحادثة إلى أزمة ملاحية. لذا، فمزيد من الاستثمار فى هذا العامل البشرى سيعزز من فرص استمرار القناة فى مقابل البدائل المنافسة مستقبلا.

بمناسبة اليوم العالمى للغذاء

طعام المصريين فيه سم قاتل

يحتفل العالم فى السادس عشر من شهر أكتوبر من كل عام باليوم العالمى للغذاء، مثلما احتفلت مصر قبل أسابيع بافتتاح مدينة الغذاء المصرية، التى افتتحها الرئيس عبدالفتاح السيسى شخصيًا بل وتحدث عنها فى كلمته على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر «الفيديو كونفرنس» خلال شهر سبتمبر المنصرم، حيث قال «السيسى» إن الدولة المصرية تعمل جاهدة على توفير الغذاء الآمن والصحى لكل طفل وطفلة، لأن الغذاء ليس مجرد وسيلة لسد الجوع وإشباع الحاجة الفسيولوجية فقط، ولكنه أسلوب لحياة صحية يمكن من خلاله بناء أجساد وعقول سليمة وبالتالى تنشئة أجيال جديدة قادرة على العمل والإنتاج وإعمار الوطن.

وإذا كان هو هدف الرئيس الحالى فكيف كان الحال فى العهود السابقة، التى تحول خلالها المصريون إلى شعب مريض وتحولت مصر إلى سرادق عزاء كبير، بسبب الأغذية المسرطنة والفاسدة والملوثة والمسممة التى أصابت المصريين بأمراض سرطانية فى المعدة والقولون والجهاز البولى بالإضافة إلى الفشل الكلوى والكبدى، ناهيك عن أمراض سوء التغذية وفى مقدمتها السمنة والنحافة والتقزم والأنيميا، لتتخرج لدينا أجيال هزيلة مريضة، تعانى من المرض الجسدى والتأخر الذهنى أيضًا، بعد أن أثبتت الدراسات التأثير المباشر للغذاء الصحى على نسبة التركيز وقوة الذاكرة والقدرة على الفهم والتحصيل، لنجد حتى الطالب المتفوق لا يجيد سوى الحفظ والصم والاستظهار ولا يمتلك أى قدرات تحليلية إبداعية.

وإذا كانت الدول المعادية تحارب الشعب المصرى وتسعى إلى تدمير المجتمع من خلال تصدير أنواع المخدرات وألوان الكيف، فإن الهدف التخريبى يصبح أكثر سهولة إذا كانت الوسيلة هى الطعام الفاسد والقاتل الذى يصيب الناس بالأمراض العضوية ويضعف قدراتهم الإنتاجية، لأنه من الممكن محاربة الإدمان عن طريق الوازع الدينى والأخلاقى، ولكن لا يمكن منع الناس من الأكل، ليصبح الحل الوحيد هو مكافحة مافيا تجارة الأغذية الفاسدة، التى تتحور وتغير أساليبها من مرحلة إلى مرحلة تمامًا كما تتحور الفيروسات الوبائية القاتلة، لنجد منهم من يستورد منتجات غذائية منتهية الصلاحية من الخارج، أو غير صالحة للاستهلاك الآدمى أساسًا ويتم تصريفها بدلًا من أن تعدم فى بلاد المنشأ، وآخرون يصنعون مأكولات ومشروبات غير مطابقة للمواصفات فى الداخل، أو بالأدق فى أعماق الداخل وتحديدًا فى مصانع وأماكن تحت بير السلم، والهدف الخبيث فى النهاية واحد هو تحقيق ثروات بالملايين بل والمليارات على حساب قتل الناس وتدمير صحتهم.

إيمان بدر

السيسى افتتح مدينة الغذاء لإنقاذ الأطفال بعد أن دمرت الأغذية الفاسدة صحة الأجيال السابقة

مصر تحولت إلى سرادق عزاء كبير لشعب مريض بسبب الطعام الملوث والمسمم

عصائر بصبغة الأحذية وكاتشاب بالطماطم «المعطبة»

شاهدنا الفنان الراحل شفيق نور الدين فى فيلم «مراتى مدير عام» وقد أصابه القلق من سندوتشات اللحوم، وفضل شرب العصير، لأنه رأى فيه منتج آمن، ولكن العصائر حاليًا لم تعد آمنة على الإطلاق، بعد ضبط العديد من مصانع بير السلم التى تستخدم الألوان الصناعية ومكسبات الطعم والرائحة الكيماوية غير المصرح بها صحيًا، حتى أن بعضهم يستخدم البودرة المستخدمة فى صبغ الجلود والأحذية لتلوين العصير، وحتى تلك التى تعصر فاكهة حقيقية فهى تستخدم أردأ وأرخص الثمار، التى يتم فرزها فى الأسواق ولدى تجار الجملة، وبدلًا من التخلص منها إلى حيث تلقى القمامة، تستخدم هذه الفاكهة « المعطبة والمضروبة» فى صناعة العصائر.

ومن منا ينسى القصة الشهيرة التى تداولتها وسائل الإعلام قبل سنوات قليلة، لأحد مصانع الكاتشاب الكبرى، أثناء عصر الطماطم الفاسدة على السير، وما قيل عن أن الفئران كانت تجرى على هذا السير، ولما لا إذا كانت بعض الدول قد منعت تداول هذا الكاتشاب بعد أن وجدت بداخله شعر قوارض.

معدة المصريين لم تعد تهضم الزلط

بكتيريا الإيكولاى تقتل الإنسان وتصيب بالفشل الكلوى

لعقود طويلة ظل تجار الموت من عصابات تصنيع واستيراد الأغذية الفاسدة يعلقون لافتة «إن معدة المصريين تهضم الزلط»، ليبرروا لأنفسهم حصاد المليارات الملوثة من وراء زراعة السموم فى أجساد الأبرياء.

وعلى ما يبدو لم تعد معدة المصريين تهضم الزلط بل أصابها الوهن وفشلت فى التعامل مع بكتيريا الإيكولاى، التى تنشأ فى الأغذية الفاسدة وتنتقل إلى جسم الإنسان، لتسبب التسمم الغذائى الذى قد يؤدى إلى الوفاة، كما تتطور إلى حالات قصور كلوى حاد يمتد إلى فشل كلوى إذا لم يعالج بشكل سريع، ناهيك عن فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى «أ»، الذى ينتقل من خلال الأغذية غير النظيفة والملوثة.

ويؤكد الأطباء أن هذه الأنواع من البكتيريا والميكروبات التى تصيب الإنسان بسبب تناول غذاء فاسد، بعضها يتكون نتيجة التخزين غير الصحى للأغذية والمشروبات، وهناك أيضًا إمكانية لانتقال هذه الجراثيم من إنسان مصاب بمرض ما يعمل فى أحد مصانع الأغذية، أو بعد السندويتشات على سبيل المثال ويديه ملوثة بميكروبات معينة.

بدأت بفراخ توفيق عبدالحى وصولًا إلى لحوم الحمير وشاورما القطط

مواد مسرطنة تستخدم لتغيير لون الكبدة الفاسدة والسندوتش بـ2 جنيه ونص

ربما لم تسمع الأجيال الحالية شيئًا عن مستورد يدعى توفيق عبدالحى، أغرق البلاد فى كميات ضخمة من الدجاج المجمد، الذى كان يضخ فى المجمعات الاستهلاكية التابعة للدولة، بل واستخدم فى تقديم وجبات غداء لطلاب الجامعات الحكومية فى الثمانينيات من القرن الماضى، وظلت الأمور تسير على مايرام إلى أن أفاق المجتمع على صدمة حالات تسمم جماعية بسبب هذا الدجاج الفاسد منتهى الصلاحية، ووقتها تحركت الأجهزة الأمنية للقبض على «عبدالحى» الذى تبين أنه سارع بالفرار إلى دولة اليونان، والغريب أنه عاد إلى الساحة الإعلامية قبل سنوات قليلة وظهر مع الإعلامى وائل الإبراشى – شفاء الله- فى أحد برامجه- واستضاف «الإبراشى» وقتها للرد عليه المستشار الذى كان يشغل منصب المدعى العام الاشتراكى الذى تولى التحقيق فى القضية، وأكد الأخير أن رائحة الفراخ كانت نتنة بشكل غير محتمل.

وبقليل من البحث تبين أن اللحوم الفاسدة – سواء كانت لحوم بيضاء أو حمراء- تعالج ببعض المواد الكيماوية ومكسبات الطعم واللون والرائحة، لكى تخفى رائحة التعفن وتمنحها رائحة شهية ولونا جذابا.

ولا تكمن الخطورة فى بكتيريا التحلل التى تصيب اللحوم المتعفنة فقط، رغم أنها تصيب الإنسان بالتسمم ويمكن أن تقتله، ولكن حتى المادة التى تعالج بها اللحوم لتكسبها اللون الأحمر أو الوردى، هى ببساطة مادة نترات الصوديوم، وهى مادة مسرطنة ممنوعة دوليا، ومن آن لآخر حينما تقوم الأجهزة الأمنية بضبط عربات الكبدة والسجق ذات السندوتش «أبو ٢ جنيه ونصف الجنيه»، يتبين بالطبع أن الكبدة فاسدة والسجق نتن، لكن تمت إضافة تلك النوعية من المواد لتحول لونه من الأسود المزرق إلى الأحمر الملمع.

ولا يقتصر الأمر على عربات الكبدة التى تبيع للغلابة، ولكن حتى مطاعم الأغنياء لم تسلم من الغش، حيث ضبطت الأجهزة منذ فترة قصيرة مطاعم مشويات فاخرة بمناطق راقية بالقاهرة والمحافظات، تقدم لحوم الحمير فى وجبات الحاتى وأطباق الكباب ومشتقاته، وإذا كان الأطباء البيطريون أكدوا أن لحم الحمير ليس مضرًا بصحة الإنسان، فما رأيهم فى لحوم القطط والكلاب التى تتحول إلى شاورما فى بعض المطاعم.

تفرق دم ضحايا السرطان بين الجهات الرقابية المتعددة

على الصعيد الاقتصادى يؤكد الخبراء أن الغذاء الفاسد يكلف الدولة حوالى ٢٠٪ من ميزانيتها، تنفق على علاج الأمراض والمشاكل الصحية الناتجة عن الأغذية منتهية الصلاحية والغير صالحة للإستهلاك الآدمى.

وبالرغم من تعدد الجهات الرقابية التى تخضع لها الأغذية المطروحة فى الأسواق سواء المنتجة محليًا أو المستوردة، تحتل مصر مركز متأخر بل وتكاد تكون من آسوأ الدول فى تصنيفات سلامة الغذاء، حيث تتنازع العديد من الوزارات والهيئات على تلك الرقابة التى لاتقتصر فقط على وزارتى الصحة والتموين ولكن هناك الحجر الزراعى والحجر الصحى للرقابة على الواردات، وهناك أيضًا مباحث التموين بل وشرطة المرافق التى تغلق منافذ البيع الغير مقننة، ومع ذلك تشير الإحصائيات إلى أن نسبة لا تقل عن ٧٠٪ من الأطعمة التى يتناولها المصريين مجهولة المصدر.

> الدولة تخسر 20% من ميزانيتها لعلاج الأمراض الناتجة عنها

وعلى سبيل المثال تتنازع الهيئات والوزارات فيما بينها وتكون النتيجة على حساب سلامة الغذاء، بمعنى أن البذور والتقاوى الغير مطابقة للمواصفات تنتج خضروات وفاكهة فاسدة، وكذلك الحال بالنسبة للأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية المسرطنة، التى تؤدى إلى فساد المحصول وتلف التربة، ومع ذلك حينما تم تفجير قضية المحاصيل المسرطنة فى أواخر عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك، ألقت كل جهة بالمسئولية على الأخرى، ما بين وزارة الزراعة وهيئة الحجر الزراعى وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات ووزارة التجارة الخارجية، وتفرق دم المصريين ضحايا السرطان بين الهيئات والجهات والوزارات ووصل إلى مافيا مستوردى القطاع الخاص، والنتيجة مئات الآلاف وربما ملايين من المواطنين وحتى الأطفال المصابين بالمرض اللعين نتيجة تناول طعام مسرطن.

بيزنس القتل فى صناعة وتجارة المأكولات

16 ألف مصنع بدون ترخيص و3% فقط من التجارة تخضع للرقابة

من المعروف أن الاقتصاد الخفى أو «بيزنس بير السلم» يلحق ضررًا بالغًا بالناتج المحلى والدخل القومى، ولكن إذا كان هذا البيزنس فى مجال صناعة وتجارة الغذاء فالأمر يصل إلى حد القتل، ومثلما تتعدد جهات الرقابة على الأطعمة ما يؤدى إلى ضياع الحقيقة وتفرق المسئولية، تتعدد أيضًا بل وتتشتت جهات منح تراخيص المصانع بما فيها مصانع الأغذية، والنتيجة أن أصبح لدينا ٢٠ ألف مصنع منها ٤ فقط حاصلة على ترخيص، ناهيك عن الآلاف من مصانع بير السلم الخفية، التى لا تظهر إلا بعد الإبلاغ عن أصحابها والقبض عليهم ثم إغلاقها، بعد أن تكون قد ضخت كميات ضخمة من الأطعمة والمشروبات الفاسدة التى وصلت إلى بطون المواطنين.

ومن تصنيع الأغذية بدون رقابة إلى الإتجار فيها بلا فواتير، حيث أفادت إحصائية صادرة عن إتحاد الصناعات أن التجارة المنتظمة فى مصر والتى تعتمد على الفواتير تمثل ٣٪ فقط من حجم البيزنس، كما يوجد أكثر من ٢٥٠ ألف بقال يبيعون السلع الغذائية للناس بالرغم من كونهم يمارسون تجارة غير منتظمة.

> تغليظ العقوبات وتعديل القانون هو الحل

ومن أجل التوصل إلى حل لهذه الأزمة يجمع الخبراء على ضرورة إنشاء هيئة موحدة أو جهاز واحد للرقابة على جميع المنتجات الغذائية، يجمع بين اختصاصات جميع الجهات الحالية، على أن تكون الرقابة سابقة ولاحقة، عملًا بفكرة «من المزرعة إلى المائدة».

وعلى جانب آخر لابد من الرقابة على الباعة الجائلين وباعة الأرصفة، لأن غالبية بضاعة هؤلاء تكون منتهية الصلاحية، ويتم تصريفها إليهم للتخلص منها.

وعلى الصعيد القانونى تبرز ثغرات متعلقة بتعدد الجهات الرقابية على سلامة الغذاء، لأن ما ترفضه جهة قد تصرح به جهة أخرى، قد تكون غير مختصة أساسًا، وعلى سبيل المثال يتم استيراد الصبغات ومكسبات اللون والرائحة، من أجل تلوين وتعطير الجلود والملابس، وليس للاستخدام فى الغذاء، ولكن عند ضبطها يقدم التاجر ما يثبت دخولها البلاد بشكل رسمى، وأنه تم التصريح بدخولها واستخدامها لأغراض صناعية، كوسيلة للتحايل على القانون أو على سبيل استيفاء الأوراق، لينتهى الأمر بدفع غرامة ٥٠٠ جنيه فقط، وذلك حال إثبات واقعة فساد منتج غذائى وبيعه منتهى الصلاحية، ناهيك عن أن أغلب الوقائع لا تصل إلى المحكمة بل يتم تسويتها ودفع الغرامة عن طريق النيابة العامة، وينتهى الأمر بانصراف المتهم من سراى النيابة.

ومن ثم يصبح الحل النهائى بعد توحيد جهة الرقابة، هو تغليظ العقوبة وأن يتحول تصنيف القضية من جنحة إلى جناية، وهو التكييف القانونى المعمول به فى غالبية دول العالم، أما فى مصر فمازالت مافيا الأغذية الفاسدة تعامل معاملة مرتكبى الجنح، لتنتهى القصة بدفع غرامة هزيلة.

يوسف بطرس غالى وشقيقه أمام الجنايات فى قضيتى فساد الجمارك وتهريب الآثار لأوروبا

إسلام خالد

تواصل محكمة جنايات القاهرة، محاكمة يوسف بطرس غالى وزير المالية الأسبق، فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ«فساد الجمارك»، فى جلسة ٣ نوفمبر المقبل، للمرافعة.

وكانت محكمة الجنايات عاقبت وزير المالية الأسبق غيابيا بالسجن المشدد ١٥ سنة، وعزله من وظيفته، وإلزامه برد ٣٥ مليونا و٧٩١ ألف جنيه، وغرامة مساوية لقيمة هذا المبلغ.

وأسندت النيابة للمتهم بأنه فى الفترة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١١ أصدر قرارا وزاريا حمل رقم ١٦٥ لسنة ٢٠٠٥ والذى تم بموجبه تجميع نوعيات معينة من السيارات المنتقاه المتحفظ عليها على ذمة مالكيها لدى مصلحة الجمارك فى داخل ساحة جمركية ملحقة بوزارة المالية وتصرف فى هذه السيارات دون موافقة مالكيها بتخصيص ٦ منها لموكبه الشخصى و٩٦ سيارة لجهات أخرى.

وتبين أن قيمة تلك السيارات بلغت ٣٥ مليونا و٧٩١ ألف جنيه، ما أدى لاستهلاك هذه السيارات بغير وجه حق وانخفاض ثمنها بالمخالفة للقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بشأن الجمارك ولائحته التنفيذية التى تقضى بالاحتفاظ بهذه السيارات بحالتها لتسليمها لمالكيها بعد سداد الرسوم أو بيعها وإيداع نصيب مالكها بخزانة مصلحة الجمارك.

من ناحية أخرى، تواصل محكمة النقض، نظر طعن شقيق يوسف بطرس غالى فى القضية رقم ٨٧١٨ لسنة ٢٠١٩ جنايات قصر النيل، وذلك على حكم محكمة جنايات القاهرة بالسجن ١٥ سنة فى واقعة اتهامه بتهريب الآثار الكبرى إلى أوروبا، فى جلسة ٤ نوفمبر، لضم المفردات.

يذكر أن محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بعابدين، قضت فى وقت سابق، بمعاقبة بطرس روؤف بطرس غالى، بالسجن المشدد ٣٠ عاما وتغريمه ٦ ملايين جنيه، لاتهامه بالقضية.

كما قضت المحكمة بمعاقبة، القنصل الفخرى السابق لدولة إيطاليا بالأقصر، لاديسلاف سكاكال أوتاكر، بالسجن المشدد ١٥ عاما «غيابيا» والغرامة مليون جنيه.

وعاقبت المحكمة المتهمين: أحمد حسين نجدى ومدحت ميشيل، بالسجن المشدد ١٥ عاما والغرامة مليون جنيه، مع مصادرة المضبوطات لصالح المجلس الأعلى للآثار.

القضاء الإدارى يسدل الستار على قضية نقل زياد العليمى للعلاج بمستشفى خارج السجن

حددت محكمة القضاء الإدارى، جلسة ٢٣ أكتوبر الجارى للنطق بالحكم فى الدعوى المقامة من المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع مكتب خالد على للقانون، والتى تطالب بنقل البرلمانى السابق والمحامى زياد العليمى، المحبوس بسجن طرة، لمستشفى خارجى على نفقة أسرته لإجراء الأشعة والفحوصات اللازمة له ولتقديم العلاج اللازم.

واختصمت الدعوى التى حملت رقم ٢٧٠٩٤ لسنة ٧٤ قضائية- كلاً من النائب العام «بصفته»، وزير الداخلية «بصفته»، مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون «بصفته»، ومأمور سجن ليمان طرة بمنطقة سجون طرة «بصفته».

وذكرت الدعوى أن أسرة «العليمى» والمحبوس احتياطياً بسجن «ليمان طرة» على ذمة القضية رقم ٩٣٠ لسنة ٢٠١٩ حصر أمن دولة عليا، قد لاحظت أثناء زيارته تردى حالته الصحية بسبب عدم توافر الرعاية الطبية اللازمة والملائمة لحالته، وتقدمت على أثر ذلك ببلاغين لكل من النائب العام والسيد اللواء مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون حمل البلاغ الأول رقم ٩٥١٦ لسنة ٢٠١٩ عرائض النائب العام، وجاء البلاغ الثانى تحت رقم ٨/٤٦٤، طالبوا فيها باتخاذ الإجراءات اللازمة حيال الحالة الصحية للعليمى.

محكمة جنايات القاهرة تواصل نظر أخطر قضايا الاتجار بالبشر

دينا أيمن عبدالفتاح

تستكمل محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم التجمع الخامس برئاسة المستشار محمد أحمد الجندى، محاكمة ١٥ متهما بالاتجار بالبشر تحت ستار تشغيل العمالة المنزلية، لجلسة ١٨ أكتوبر.

وكشف أمر الإحالة فى القضية رقم ٧١٧٥ لسنة ٢٠٢١ جنايات الدقى والمقيدة برقم ١١٢٣ لسنة ٢٠٢١ كلى شمال الجيزة، قيام المتهمين «ع.م»، تعمل محامية حرة، وصاحبة مكتب لإلحاق العمالة المنزلية، و«م.س»، ٢٤ سنة، و«ع.ع»، و«إ.ع»، و«أ.ف»، و«أحمد.ع»، و«أ.أ»، و«ا.ح»، و«م.ع»، و«ع.أ»، و«ع.ف»، و«ف.م»، و«ن.ق»، و«م.ح»، و«أ.م».

وأضاف أمر الإحالة قيام المتهمين من الأولى إلى السادس بتأسيس جماعة إجرامية منظمة لذلك الغرض السالف البيان تزعمتها المتهمة الأولى، تخصص نشاطهم فى استقطاب النساء ذوات الظروف الاجتماعية الشاقة عن طريق الإعلان من خلال الكيان التجارى الخاص بالمتهمة الأولى وهى شركة «البرنسيسة» لإلحاق العمالة المنزلية عن وظائف للعمل المنزلى، برواتب مجزية، وذلك للتمكن من السيطرة عليهن واستغلالهن من قبل مستخدميهن ومنهم المتهمين من السابع إلى الخامس عشر من أجل الحصول على منفعة مادية للمتهمين من الأول حتى السادس، تمثلت فى مبالغ مالية ومنفعة جنسية للمتهمين الثانى ومن السابع إلى الخامس عشر.

من ناحية أخرى، تواصل محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس، برئاسة المستشار مدبولى كساب، أولى جلسات محاكمة ٨ متهمين فى أكبر قضايا الاتجار بالبشر وزراعة وبيع الأعضاء، داخل اثنين من المستشفيات الشهيرة، فى جلسة ٧ نوفمبر المقبل.

وأحال المستشار أحمد الشيمى المحامى العام لنيابات حلوان الكلية ٨ متهمين، من جنسيات «أردنية وفلسطينية ومصرية» إلى محكمة الجنايات؛ لاتهامهم فى واحدة من أكبر قضايا الاتجار بالبشر والأعضاء داخل اثنين من المستشفيات الشهيرة.

وجاء بأمر الإحالة الذى أعده المستشار رامى مصطفى وكيل النائب العام، أن المتهمين أسسوا جماعة إجرامية منظمة بهدف الاتجار بالبشر، تستهدف بشكل مباشر تحقيق المنافع المادية تحقيقا لأغراضهم، وتعاملوا من خلال تلك الجماعة فى شخص طبيعى- هو المجنى عليه «فهد م.ع» بأن استقبلوه وتولوا نقله وإيواءه؛ مستغلين حاجته المادية وصولا لاستئصال عضو من أعضائه البشرية - كليته- لنقلها وزرعها فى آخر هو «س.ب»، وكانت تلك الجريمة ذات طابع غير وطنى.

وقد ارتبطت تلك الجناية بالتعامل فى نقل وزراعة الأعضاء البشرية بأن قام المتهمون جميعا بنقل أعضاء جسم المجنى عليه ف.آ بأن اتفقوا معه، على استئصال كليته، مستغلين حاجته المادية وبيعها لنقلها وزرعها فى آخر أجنبى، وكان ذلك التعامل نظير مقابل مادى وتعاملوا فى شخص طبيعى هو المجنى عليه حسام.ح - قبيل انضمامه للجماعة الإجرامية المنظمة - بأن استقبلوه وتولوا نقله وإيواءه مستغلين حاجته المادية وصولا لاستئصال عضو من أعضائه البشرية - كليته - لنقلها وزرعها فى آخر هو غسان ب بقصد تحقيق منفعة مادية.

محاكمة المتهمين بخلية «تنظيم الأجناد» الإرهابية

تستأنف الدائرة الثالثة إرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، برئاسة المستشار محمد كامل عبد الستار، محاكمة المتهمين فى قضية خلية «تنظيم الأجناد» الإرهابية، فى جلسة ٢٦ أكتوبر، لاستدعاء الخبير.

ووجه للمتهمين العديد من التهم منها التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف قوات الجيش والشرطة واستهداف المنشآت العامة والخاصة.

وكشفت التحقيقات قيام المتهمين بتأسيس جماعة إرهابية على خلاف القانون بغرض الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، وتخريب الممتلكات العامة، ومقاومة السلطات، وإحراز أسلحة نارية وذخائر والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين.

وتوصلت التحقيقات لقيام المتهمين لتكوين خلية إرهابية بناء على تعليمات من عناصر تكفيرية، واعتنقوا أفكارًا متطرفة تقوم على تكفير العاملين بمؤسسات الدولة، وتلقى أعضاء وتركيب المفرقعات، بتكليف من مسئول التنظيم «م.ع»، وأن المتهمين عقدوا اجتماعات سرية فى منزل المتهم «ى.آ»، للتخطيط لاستهداف نقاط الارتكاز الأمنية فى مدن محافظات القناة.

إعادة محاكمة محمود عزت فى اقتحام السجون والحدود الشرقية

قررت الدائرة الأولى إرهاب المنعقدة بمأمورية طرة، تأجيل إعادة محاكمة محمود عزت القائم بأعمال مرشد جماعة الإخوان فى القضية رقم ٥٦٤٦٠ لسنة ٢٠١٣ المعروفة إعلاميا باقتحام السجون والحدود الشرقية، إلى جلسة ٢٤ أكتوبر، لمرافعة النيابة العامة، مع استمرار حبس المتهم.

وكانت المحكمة أمرت بضم أوراق القضايا أرقام ٢٧٤ لسنة ٢٠١١ و٤٩٧ لسنة ٢٠١١ و١٣١ لسنة ٢٠١٣ و٥٠ لسنة ٢٠١٢ و٢٠١٨ لسنة ٢٠١١ و٣٣ لسنة ٢٠١٣ و١٤٥ لسنة ٢٠١١ و١٠٦٩ لسنة ٢٠١٢ و٣٥٤ لسنة ٢٠١١ و٨٦٧ لسنة ٢٠١٢ و٣٥ لسنة ٢٠١٣ و٧٢ لسنة ٢٠١٣ و١٠٧ لسنة ٢٠١١ و١٢٢٧ لسنة ٢٠١١، وصرحت للدفاع بمقابلة المتهم فى محبسه.

وكانت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار شعبان الشامى، قضت فى ١٦ يونيو ٢٠١٥، بالسجن المؤبد لـ ٢٠ متهما والإعدام شنقا للقائم بأعمال المرشد محمود عزت و٩٩ آخرين لاتهامهم فى قضية اقتحام السجون المصرية والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطية وقتل ضباط شرطة إبان ثورة يناير ٢٠١١.

وتعود وقائع القضية إلى عام ٢٠١١ إبان ثورة يناير، على خلفية اقتحام سجن وادى النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، وأسندت النيابة للمتهمين فى القضية تهم «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسى لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولى الإخوانى، وحزب الله اللبنانى على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثورى الإيرانى لارتكاب أعمال عدائية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية».

الحكم فى طعن فصل عبدالعليم داود من حزب الوفد

حددت محكمة القضاء الإدارى أمس جلسة ٢٣ أكتوبر المقبل للحكم فى الدعوى المقامة من النائب البرلمانى محمد عبدالعليم داود لوقف تنفيذ وإلغاء قرار الهيئة العليا لحزب الوفد بفصله من الحزب.

كان داود قد اختصم فى دعواه المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد بصفته، وقال إن قرار فصله الذى أعلنه أبوشقة فى فبراير الماضى، صدر دون إجراءات قانونية واضحة ويخالف الدستور والقانون، إضافة إلى مخالفته لائحة النظام الأساسى للحزب

النطق بالحكم على 5 متهمين بقضية «خلية داعش الزاوية الحمراء»

تصدر الدائرة الأولى إرهاب، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمى، حكمها فى القضية المتهم فيها ٥ أشخاص بالانضمام لجماعة إرهابية فى القضية المعروفة بخلية «داعش الزاوية الحمراء»، فى جلسة ١٠ نوفمبر.

ووجهت النيابة للمتهمين العديد من التهم، ومنها الانضمام إلى جماعة إرهابية، الغرض منها الدعوة إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصالحه للخطر، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين وتعريض المجتمع للخطر، وجاء فى أمر الإحالة، أن المتهمين أسسوا جماعة إرهابية تدعو لتكفير الحاكم والخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة.

محاكمة 8 متهمين بالتخابر مع تنظيم داعش الإرهابى

تستكمل الدائرة الأولى إرهاب، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمى، محاكمة ٨ متهمين فى القضية رقم ٢٤٤ لسنة ٢٠٢١ جنايات أمن دولة طوارئ مدينة نصر أول، والمقيدة برقم ١٢٦٠ لسنة ٢٠١٨ حصر أمن دولة عليا، لاتهامهم بالتخابر مع تنظيم داعش الإرهابى، فى جلسة ٢٠ أكتوبر الجارى.

وقائع اتهام عامل وزوجته بقتل أطفالهما الثلاثة

تستكمل محكمة جنايات شمال القاهرة، محاكمة عامل وربة منزل زوجته، بتهمة إجبار الزوج زوجته الأولى على قتل أطفالها الثلاثة، وهى القضية المعروفة إعلاميا بـ«مذبحة المرج»، فى جلسة ٢٣ أكتوبر الحالى.

بدأت تفاصيل تلك الواقعة بتلقى ضباط مباحث قسم شرطة المرج، بلاغًا من سيدة مالكة العقار الذى وقعت به الجريمة، يفيد بإجبار زوج زوجته على قتل أطفالها الثلاثة، وعقب انتقال رجال الشرطة إلى مكان الحادث، تم التأكد من صحة البلاغ.

تم ضبط المتهم وزوجته، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، وتم تحرير المحضر اللازم بالواقعة، كما تم إخطار النيابة العامة، التى تولت مباشرة التحقيق، والتى أمرت بإحالة الجناة إلى محكمة الجنايات عقب انتهاء التحقيقات.

محمد على و102 متهم فى قضية «الجوكر» أمام محكمة الجنايات

عماد شوقى

تواصل محكمة الجنايات، محاكمة محمد على و١٠٢ متهم فى القضية رقم ٦٥٣ لسنة ٢٠٢١ جنايات أمن الدولة طوارئ التجمع الأول، حصر أمن الدولة العليا، والمعروفة إعلاميا باسم «الجوكر»، فى جلسة ٢٧ أكتوبر.

وأسندت النيابة للمتهمين ارتكاب جرائم إرهاب، حيث قاموا ببث مقاطع مصورة عبر موقع اليوتيوب بشبكة المعلومات الدولية وتطبيق الواتساب على المشاركة تجمهرات مناهضة لنظام الحكم القائم، والتأثير على رجال السلطة العامة فى أداء عملهم باستعمال القوة والعنف، للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه، واشتركوا فى تجمهر مؤلف من أكثر من خمسة أشخاص الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص، والتأثير على رجال السلطة العامة فى أداء أعمالهم باستعمال القوة والعنف.

فرض الحراسة على نقابة الأطباء

تنظر محكمة مستأنف الأمور المستعجلة، الدعوى رقم ٢٩٨ لسنة ٢٠٢٠، والتى تطالب بفرض الحراسة على نقابة الأطباء، فى جلسة ٢١ أكتوبر الحالى.

وأوضحت الدعوى التى أقامها المحامى الدكتور هانى سامح ووكيله المحامى بالنقض صلاح بخيت، أن نقابة الأطباء ضلت الطريق القويم وتقاذفتها أمواج المصالح والرغبات السياسية المنحرفة لصالح الجماعات الإثارية والإرهابية حسب ما ورد بالدعوى القضائية، وتبين ذلك بنعى وتكريم إرهابى تلطخت يداه بدماء الشهداء وهو المُدان عصام العريان، وكذلك تحريض النقابة وتوجيهها آمراً لثمانية آلاف طبيب شاب بالامتناع عن العمل وقت حرب صحية ضد الكورونا، بما تسبب فى وفيات بسبب العجز وقلة أعداد الأطباء وامتناع عدد عن العمل.

وجاء فى الدعوى أنه يتحقق ويتوجب فرض الحراسة القضائية على نقابة الأطباء، وذلك لقيامها بتهديد الأمن القومى للبلاد والعبث بسلامة المواطنين، وكذلك لجرائم الإرهاب والمحبوس على ذمتها أعضاء من مجلس نقابة الأطباء.

وأشارت الدعوى إلى نشر النقابة نعى المدان عصام العريان وتمجيد الإرهاب وسقوط النقابة وعدد كبير من أعضاء النقابة ومجلسها فى مستنقع جماعات الإسلام السياسى الملعونة والإرهابية، نتيجة عقود من تغلغل القاعدة والإخوان المجرمين فى قواعدها وجنباتها، مع استغلالها لخدمة الإرهاب ومصالحهم الشخصية الضيقة والضرب عرض الحائط بصالح البلاد.

قصة معاناة خالد يوسف الجديدة مع 3 سيدات عربيات فى باريس

قرر المخرج خالد يوسف العودة إلى السينما بفيلم جديد، يحمل اسم «أهلا بكم فى باريس».

والفيلم يتناول قصة إنسانية تدور حول معاناة ٣ سيدات عربيات سجينات فى فرنسا داخل سجن واحد، ويرتبطن بعلاقة صداقة داخل محبسهن، وهى قصة حقيقية وليست من نسج الخيال.

وكشف خالد يوسف إن الفنان ماجد المصرى هو أول مرشح للمشاركة فى فيلمه الجديد «أهلا بكم فى باريس»، حيث أبدى بالفعل موافقة مبدئية على الانضمام للعمل.

وأضاف أن الفيلم يضم ٤ شخصيات مصرية، ويشارك به نجوم وممثلون وممثلات من مصر ولبنان والسعودية والمغرب العربى.

الحكم فى دعوى نزار الفارس لتعويضه 5 ملايين من رانيا يوسف

سحر محمود

حجزت المحكمة الاقتصادية، الحكم على الفنانة رانيا يوسف بتهمة سب وقذف الإعلامى العراقى نزار الفارس بجلسة ٢٣ أكتوبر الجارى.

وأقام المستشار هيثم عباس، بصفته وكيلا عن الإعلامى العراقى نزار الفارس دعوى قضائية ضد الفنانة رانيا يوسف، وطالب فيها بتعويض قدره ٥ ملايين جنيه لما بدر منها من سب وقذف وتشهير فى حقه على مواقع التواصل الاجتماعى (السوشيال ميديا).

وجاء فى الدعوى أن الإعلامى نوار الفارس أنه بارك للفنانة المصرية رانيا يوسف على حكم البراءة الصادر لها من اتهامات طالتها بعد الحلقة التى استضافها فيها فى برنامجه (مع الفارس) وما تلاه ضدها من انتقادات واتهامات ولكنه فوجئ أنها تتهمه تارة بالتحرش بها وتارة أنه بلا شرف وهو ما يرفضه جملة وتفصيلا.

وأضاف أنه ينتظر حتى يبت القضاء فى اتهاماتها لاقتضاء حقه القانونى.

وصرح المستشار هيثم عباس أن موكله الإعلامى العراقى نزار الفارس تعرض للسب والقذف عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى لكون وصف «متحرش على أى شخص بعد قذف معاقب عليه قانونا»، مضيفا وما الحال عندما يكون الأمر متعلق بإعلامى يتابعه الملايين وهو ما أصابه بأضرار مادية وأدبية جسيمة لاسيما أن الذى وصفته هى فنانة لها ثقلها وأخبارها يتم تناقلها كالنار فى الهشيم.

يذكر أن محكمة جنح قصر النيل برأت رانيا يوسف بسبب تصريحاتها عن «المؤخر والحجاب» وأجلت دعوى ثانية عن ذات التهم، وتعد الدعوى السالفة هى الثالثة بحق الفنانة رانيا يوسف.

محمد رمضان يستأنف على إلزامه بدفع 12.5 مليون جنيه لإحدى شركات الإنتاج

استأنف الفنان محمد رمضان، على الحكم الصادر ضده بإلزامه بدفع مبلغ ١٢,٥ مليون جنيه لإحدى شركات الإنتاج الفنى، بسبب فسخ تعاقد أحد الأفلام مع الشركة، وتم تحديد جلسة ٢٥ أكتوبر الحالى ؛ لنظر الاستئناف المقدم من جانبه.

وكانت محكمة شمال الجيزة الابتدائية ألزمت الفنان محمد رمضان بدفع مبلغ ١٢ مليونا و ٥٠٠ ألف جنيه؛ لأحد شركات الإنتاج الفني؛ لعدم التزامه بالعقد الموقع مع الشركة لأداء بطولة أحد أفلامها.

جدير بالذكر أن المحكمة ألزمت محمد رمضان بأن يؤدى للشركة مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه دفعة مقدم العقد وفوائده، كما ألزمته بدفع ١٢ مليون جنيه أخرى على سبيل التعويض الاتفاقى المنصوص عليه بعقد الاتفاق سند التداعى.

نانسى عجرم تحيى حفلا فى ستاد القاهرة

تحيى النجمة اللبنانية نانسى عجرم حفلا غنائيا يوم ٤ نوفمبر فى استاد القاهرة الدولى بحضور الآلاف من محبيها، ويشهد الحفل عددا من المفاجآت وتقدم من خلاله باقة متنوعة من أغانيها القديمة والحديثة.

واحتفلت النجمة نانسى عجرم، بوصول أغنيتها الجديدة «سلامات»، لـ١٣ ملايين مشاهدة عبر قناتها الرسمية على اليوتيوب، وهى الأغنية التى صورتها بفكرة مختلفة حيث اعتمدت على تصويرها بجانب اثنين يمثلان دور أصدقائها داخل مطعم يهربون منه بعدما اكتشفوا أنهم جميعًا لا يمتلكون أموالاً، والأغنية من كلمات الشاعر شادى نور، وألحان محمد يحيى، وتوزيع هادى شرارة.

ليلى علوى «حامل» للمرة الثانية

بدأ فريق عمل فيلم «ماما حامل» التحضير للجزء الثانى منه بعد نجاح الجزء الأول، الذى طرح مؤخرًا فى السينمات، وهو من بطولة الفنانة ليلى علوى، ويتم حاليًا وضع اللمسات النهائية استعدادًا للبدء فى تصويره.

وفيلم «ماما حامل» طرح فى دور العرض السينمائية يوم ٣ يونيو الماضى، وهو من تأليف لؤى السيد، وإخراج محمود كريم، وبطولة ليلى علوى، بيومى فؤاد، حمدى الميرغنى، محمد سلام.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار كوميدى حول ليلى علوى المتزوجة من بيومى فؤاد ولديهما ابنان هما حمدى الميرغنى ومحمد سلام وهما لا يريدان خوض تجربة الزواج رغم محاولات والديهما، ثم تفاجأ الأسرة بحمل ليلى علوى.

أسعار تذاكر حفل تامر حسنى بمركز المنارة

يستعد الفنان تامر حسنى لإحياء حفل غنائى كبير على خشبة المسرح المكشوف بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالتجمع الخامس يوم ١٤ أكتوبر المقبل.

الشركة المنتجة للحفل طرحت التذاكر للجمهور، وقد الفئة الأولى بمبلغ ٧٥٠ جنيها مصريًا، والفئة الثانية بمبلغ ٥٥٠ جنيها، والفئة الثالثة والأخيرة بمبلغ ٣٥٠ جنيها.

وكان تامر حسنى قد أحيا مؤخرا حفل كلية الآداب جامعة اسكندريه، وشارك جمهوره بمجموعة صور من الحفل، على حسابه الخاص بموقع «انستجرام».

وعبر تامر حسنى عن سعادته بإحيائه لهذا الحفل، بقوله: «#الإسكندرية.. من أجمل حفلات حياتى وكل تحياتى وشكرى لشباب كلية آداب جامعة الاسكندريه.... طاقة رهيبة رهيبة رهيبة بجد».

نيللى كريم تستعد لتصوير «الجسر» مع عمرو سعد

بدأ الفنان عمرو سعد والفنانة نيللى كريم تصوير أحداث مسلسلهما الجديد، والذى يحمل اسم «الجسر».

ومسلسل «الجسر» من إخراج بيتر ميمى، ومن المقرر عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية خلال الفترة المقبلة.

وكان عمرو سعد قد شارك فى موسم رمضان الماضى بمسلسل «ملوك الجدعنة»، وقد شاركه البطولة كل من مصطفى شعبان، وياسمين رئيس ودلال عبدالعزيز.

كما شاركت الفنانة نيللى كريم فى الموسم الرمضانى بمسلسل «ضد الكسر»، وشاركها بطولته محمد فراج، ولقاء الخميسى، وسنتيا خليفة، وتارا عماد، وغيرهم.

حفل كبير لـ«إليسا» على مسرح أوليمبيا فى باريس

تحيى النجمة إليسا، حفلاً غنائيًا على مسرح أوليمبيا فى باريس يوم ٦ نوفمبر القادم، وشوقت إليسا جمهورها للحفل قائلة عبر حسابها على انستجرام: «للمرة الثالثة فى أوليمبيا لا يمكننى الانتظار لأراكم جميعا»، ووقفت إليسا على مسرح أوليمبيا للمرة الأولى فى العام ٢٠١٧ والمرة الثانية كانت فى العام ٢٠١٩ وحققت حفلاتها هناك وقتها نجاحا كبيرا.

وتستعد للمرة الثالثة الوقوف على نفس المسرح فى نوفمبر.

كما شوقت النجمة إليسا، جمهورها لأعمالها الجديدة بشكل مختلف، حيث غردت على تويتر، وأكتفت فقط بكتابة: «جاهزين للمهمة التالية»، ليدخل عدد كبير من متابعيها يعلقون على تغريدتها ويخمنون أنها تستعد لطرح أغنية جديدة.

نيكول سابا تبحث عن «مفتاح الحب»

أعلنت الفنانة اللبنانية نيكول سابا عن تعاقدها على بطولة فيلم سينمائى جديد بعنوان «مفتاح الحب».

نيكول سابا نشرت مقطع فيديو، خلال توقيعها على العقد، وذلك على حسابها الخاص على موقع «انستجرام»، وعلقت قائلة: «#مفتاح_الحب.. الحمدلله تعاقدت على بطولة فيلم سينمائى جديد بعنوان «مفتاح الحب #زهرة_اوركيد إنتاج شركة آرت فيجن للسيدة روزين شماع».

منى زكى تعود للسينما بـ4 أفلام جديدة

تواصل النجمة منى زكى تصوير فيلمها الجديد، والذى يحمل اسم «القاهرة مكة».

منتج الفيلم، محمد حفظى، أكد أنه فيلم دراما اجتماعى يدور خلال فترة قصيرة.

أما عن تفاصيل الفيلم، فقال إن منى زكى تلعب دور سيدة تدعى «غادة»، ويحدث صراع بينها وبين الظروف المحيطة بها، ورفض الكشف عن المزيد من التفاصيل.

حفظى أكد أن الجمهور سيتعاطف مع الشخصية التى ستقدمها منى زكى، قائلا: «أنا متأكد إن الناس هتحبها وتتعاطف معاها زى ما تعاطفت معاها فى أعمالها الأخيرة».

من ناحية أخرى، تواصل منى زكى تصوير فيلم «السرب» الذى يقوم ببطولته أحمد السقا، عمرو عبدالجليل، وقصى خولى، ونيللى كريم، تأليف عمر عبدالحليم، وإخراج أحمد نادر جلال.

والعمل يتناول قصة قتل الأقباط المصريين فى ليبيا على يد الجماعات التكفيرية، وانتقام القوات المصرية لهم فى فبراير عام ٢٠١٥.

كما تستعد منى زكى لتصوير دورها فى فيلم «الجواهرجى»، بطولة النجمين محمد هنيدى وياسم سمرة، من تأليف عمر طاهر، وإخراج إسلام خيرى..

الجدير بالذكر أن الشركة المنتجة لفيلم «العنكبوت» بطولة النجمين أحمد السقا ومنى زكى، قررت تأجيل عرضه لبداية العام الجديد، فقد كان من المقرر طرح الفيلم بدور العرض السينمائى خلال الأيام القليلة المقبلة، إلا أن الشركة المنتجة رأت أن موسم دخول المدارس سيؤثر بشكل كبير على إيرادات الفيلم، لذا تم تأجيل عرضه.

أسرار أميرة القلوب ديانا على شاشة السينما

يبدو أن الأعمال الفنية عن حياة الأميرة الأشهر فى العائلة الملكية الأميرة ديانا تتوالى، فبعد نشر الصور الأولى من صاحبة شخصية الأميرة ديانا فى مسلسل الدراما الملكية «The Crown»، تم الإعلان عن موعد طرح فيلم Spencer، والذى يحكى السيرة الذاتية للاميرة، ومن المقرر طرحه ٥ نوفمبر المقبل.

لذلك كشفت إدارة مهرجان فينسيا عن مشاركة فيلم الدراما Spencer، بطولة النجمة كريستين ستيوارت فى مهرجان فينيسيا السينمائى، فى دورته المقبلة وذلك فى المسابقة الرسمية، وقبل موعد طرحه.

ووفقًا لتقرير نشرته صحيفة فاريتى، فإن الفيلم الجديد الذى يحمل عنوان Spencer، من تأليف ستيفن نايت، مبتكر «بيكى بلايندرز» وإخراج بابلو لارين، تدور أحداثه فى عطلة نهاية الأسبوع فى أوائل التسعينيات عندما قررت ديانا الانفصال عن الأمير تشارلز وسط شائعات عن الأمور، وكانت الأميرة الراحلة تقضى عطلة عيد الميلاد مع العائلة المالكة فى مقاطعة ساندرينجهام فى نورفولك، عندما قررت ترك زواجها من الأمير تشارلز.

لطفى يطلب الرحيل معارًا فى يناير

فرمان موسيمانى يجبر الأهلى على البحث عن مدافع جديد

كتب – ضياء خضر

وضع الجنوب أفريقى، بيتسو موسيمانى، المدير الفنى لفريق الكرة الأول بالنادى الأهلى، مطلب جديد على مائدة إدارة القلعة الحمراء، يُنتظر أن تتخذ إدارة النادى خطوات لتنفيذه خلال الفترة المقبلة.

وأبلغ موسيمانى مسئولى الأهلى برغبته فى ضم مدافع جديد لصفوف الفريق الأحمر خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وهو المطلب الذى يتمسك به المدرب الجنوب أفريقى استنادًا إلى تذبذب مستوى بعض لاعبى الخط الخلفى للفريق.

ويضم مركز ظهر الدفاع فى فريق النادى الأهلى كل من ياسر إبراهيم ويدر باتون وأيمن أشرف ورامى ربيعة وأحمد رمضان بيكهام، بجانب محمود متولى العائد من غياب طويل بسبب الإصابة.

ويرى موسيمانى أن لاعبى ظهر الدفاع فى فريقه ليسوا على درجة واحدة فيما يتعلق بالمستوى الفنى، وهو ما يعتبره سببًا لحدوث هزات دفاعية للفريق، مع كل تبديل يتم إجراؤه فى تشكيل خط الدفاع.

ويجانب ذلك رفض خلال الارتباطات الكثيرة التى تنتظر فريق النادى الأهلى فى الموسم الجديد، بتمسك موسيمانى بضم مدافع جديد، وهو المطلب الذى دفع إدارة الأهلى للبحث عن أحد المواهب الدفاعية لضمها للفريق مطلع العام المقبل.

وتسعيد إدارة الأهلى فكرة ضم مدافع أجنبى لاعتلاء مقاعد اللاعبين الأجانب، الأمر الذى دفع مسئولو الإدارة الحمراء للبحث فى صفوف المدافعين المحليين للتعاقد مع اسم مميز من بينهم، وهى المهمة التى لن تكون سهلة بأى حال من الأحوال.

وطرحت بعض الأسماء داخل إدارة الكرة بالنادى الأهلى اسم أحمد حجازى مدافع الأهلى السابق والاتحاد جدة الحالى لتعزيز الخط الخلفى للفريق، لكن ارتباط اللاعب بناهلة، مع الفريق السعودى واعتماد الأخير عليه فى قيادة هجوم الفريق يجعل عودته للأهلى صعبة للغاية، فضلًا عن أنه فى حال موافقة اللاعب فسيكون ذلك براتب كبير يقارب ما يحصل عليه مع الفريق السعودى.

جولة مفاوضات جديدة مع أجايى لتجنب صدمة الفيفا

وعلى جانب آخر أبلغ على لطفى حارس مرمى النادى الأهلى مسئولى إدارة الكرة برغبته فى الرحيل عن صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وذلك بهدف الحصول على فرصة للمشاركة، فى ظل ابتعاده عن المباريات مع الفريق الأحمر بنظرًا لسيطرة محمد الشناوى على مركز الحراسة الأساسى بالفريق الأحمر.

وأبلغ لطفى مسئولى النادى، بأنه يرغب فى الانتقال معارًا لأحد أندية الدورى فى النصف الثانى من الموسم الجديد، لضمان حصوله على فرصة للمشاركة مع المباريات، حتى يتمكن من الحفاظ على مستواه، تحسبًا لأى طارئ قد يهدد الحارس الأساسى محمد الشناوى عن الملعب خلال الموسم المقبل، وبالتالى سيكون لطفى هو الحارس البديل، فى وقت تبدد فكرة الاعتماد على الحارس مصطفى شوبير مستبعدة نظرًا لضعف خبرة الأخير.

فى تلك الأثناء، تتواصل المداولات داخل إدارة الكرة بالنادى الأهلى بحثًا عن مخرج من أزمة النيجيرى جونيور أجايى لاعب الفريق الأحمر، والذى تم استبعاده من قائمة الفريق للموسم الجديد، ووضعه على قائمة الانتظار بعد امتلاء مقاعد اللاعبين الأجانب بضم الشنقيطى بيرسى تاو وأليس ميكيسونى.

ويدرك مسئولو الأهلى أن لجوء أجايى إلى سيناريو شكوى النادى أمام الفيفا سنكون نهايته لصالح الأهلى، حيث يُتوقع أن يحكم الفيفا لصالح الأهلى النيجيرى بفسخ عقده مع النادى، مع الحصول على قيمة عقده كاملة، خصوصًا أن الفيفا لا يعترف بمسمى «قائمة الانتظار» التى وضع اللاعب عليها، علمًا أن مبادئ الفيفا تعارض ما يُعرف بـ«بطالة اللاعبين» وتسعى دائمًا لإزالة أى عائق قد يمنع اللاعب عن خوض كرة القدم.

ويسعى مسئولو الأهلى لخوض جولة مفاوضات جديدة مع أجايى على أمل قبوله بفسخ عقده مع النادى بالتراضى، والحصول على مبلغ مالى كتعويض، والتراجع عن مطلبه بالحصول على كامل قيمة عقده عن الموسم الأخير.

مرموش.. موهبة صاعدة تدق أبواب التألق مع الفراعنة

لا يختلف أحد على أن عمر مرموش لاعب منتخب مصر المحترف فى صفوف فريق شتوتجارت الألمانى كان هو النجم الأول فى لقاء الجولة الثالثة التصفيات كأس العالم بين الفراعنة وليبيا، ليس بسبب أدائه فى الملعب فقط، وإنما لأنه كان صاحب هدف فوز منتخب مصر بالقاء وصاحب الفضل فى حصد الفراعنة لنقاط المباراة الثلاث.

مرموش البالغ ٢٢ عاما يلعب لنادى شتوتجارت الألمانى، معارًا من فريق فولفسبورج، وكان من ناشئى نادى وادى دجلة ويعد أحد أفضل اللاعبين الصاعدين فى الكرة المصرية فى الفترة الأخيرة.

وتوج هدافا لمسابقة منطقة القاهرة تحت ١٦ عاما فى موسم ٢٠١٥ -٢٠١٦، كما اختاره المدير الفنى معتمد جمال ضمن القائمة التى مثلت منتخب مصر فى بطولة أفريقيا تحت ٢٠ سنة عام ٢٠١٧، قبل أن ينتقل إلى فولفسبورج الألمانى فى نفس العام، ليبدأ مسيرته الاحترافية، ولعب مرموش (٢٢ عاما) فى الموسم الماضى مع فريق سانت باولى بدورى الدرجة الثانية فى ألمانيا، قبل سيل الإعارة من فولفسبورج.

وأصبح مرموش أفضل لفريق شتوتجارت الألمانى فى الموسم الحالى، على سبيل الاعارة، ليكون ضمن قائمة نادى البوندسليجا، الأمر الذى جعل اللاعب يتألق بشدة فى أول مباراة خاضها كاملة مجردا هدف التعادل لفريقه فى الدقائق الأخيرة فى مباراة كرافكوب.

وخلال أشهر قليلة، خطف عمر مرموش الأضواء بشدة، بعدما سجل ٧ أهداف وقدم ٣ تمريرات حاسمة مع سان باولى فى ٢١ مباراة.

حصد اللاعب المصرى عمر مرموش جائزة فى الدورى الألمانى، خلال شهر سبتمبر الماضى.

وأعلن الحساب الرسمى للدورى الألمانى (بوندسليجا) على تويتر – فوز مرموش بجائزة أفضل لاعب شاهد الشهر الفائت.

وجاء تدوين رابطة الأندية برئاسة أحمد دياب، يوم ٢٥ من شهر أكتوبر الجارى، موعدا لانطلاق الموسم المقبل من المباراة الودية بين الأهلى والمصرى المنتظر إقامتها على ستاد السلام بالسويس.

وكشفت مباراة مصر أمام ليبيا مميزات مرموش، متألقا مع الكثير من اللاعبين من أبناء جيله، أبرز هذه المميزات هى التخصصة الكبيرة رغم صغر سنه كما أن اللاعب أظهر شخصية فى التنفس وقدرة عالية على اتخاذ القرار وقراءة الهجومية، رغم أنها المشاركة الأولى له.

أيضا اتسم مرموش بقدرات عالية على اللعب وسط التكتلات، وظهر اللاعب براوغ أكثر من لاعب فى آن واحد، وينتزع كبير.

مرموش أيضا يعد مدفعيتا جديدا فى الكرة المصرية، ولعل هدفه فى المباراة خير دليل، كما ظهر اللاعب فى أكثر من مرة بحرفة التسديد، وهو تميز خاص مقارنة بمعاصرة فى المنتخب، حيث صار صيحى الذى صنع الهدف بشكل نهائى بنهاية الموسم الجديد.

البداية بـ«أبو جبل» وبعده طارق حامد

الزمالك يحدد أولوياته فى ملف تجديد عقود نجومه

كتبت – سارة عبد الباقى

يعد ملف التجديد لنجوم نادى الزمالك بمثابة الصداع فى رأس اللجنة الحالية المكلفة بإدارة شئون القلعة البيضاء برئاسة حسين لبيب، خاصة أن هناك عددًا كبيرًا من اللاعبين تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الجديد، وهم محمد أبوجبل وطارق حامد ومصطفى فتحى بخلاف المغربى أشرف بن شرقى ومحمود عبدالعزيز وعمر السعيد وحازم إمام.

وبدأت إدارة النادى الأبيض فى ترتيب الأولويات مع الجهاز الفنى للزمالك بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون وتم الاستقرار على حسم ملف التجديد لثلاثة لاعبين فى الفترة الحالية كبداية، حيث قرر مسئولو الزمالك بدء التفاوض مع محمد أبو جبل حارس مرمى الفريق الأبيض لتجديد عقده الأساسية بالفريق، خاصة عقب إعارة كل من محمد صبحى لفاركو ومحمود عبدالرحيم «جنش» لفيوتشر، وتم الاتفاق مع الحارس على عقد جلسة معه عقب الانتهاء من مباراة توسكر الكينى فى ذهاب دور الـ٣٢ من بطولة دورى أبطال أفريقيا، والمقرر لها يوم ١٦ من شهر أكتوبر الجارى فى كينيا خاصة وأنه يتواجد حاليًا فى صفوف المنتخب الأول استعدادًا لخوض مباراتى ليبيا فى التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة.

ومن المقرر أن تشهد الجلسة حسم الاتفاق على كافة التفاصيل الخاصة بتجديد عقد الحارس فى الفترة الحالية، خاصة أن أبوجبل يرحب مبدئيًا بالاستمرار مع الفريق الأبيض لفترة جديدة، ووضع مسئولو نادى الزمالك طارق حامد لاعب الوسط كأولى اللاعبين الذين سيتم التجديد لهم بعد، اللاعبين الذين سيتم التجديد لهم فى الفترة المقبلة، خاصة أنه من العناصر المهمة فى الفريق الأبيض، وكان اللاعب تلقى عروضًا من أندية محلية فى الفترة الماضية إلا أنه لم ينظر فيها بسبب ارتباطه بعقد مع الزمالك ينتهى بنهاية الموسم المقبل، وسيعقد مسئولو القلعة البيضاء جلسة مع اللاعب ووكيله فى الفترة المقبلة من أجل حسم ملف التجديد لمصطفى فتحى.

كارتيرون يستقر على المركز الجديد لـ«مصطفى فتحى»

الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك ثالث اللاعبين الذين سيتم التجديد لهم فى الفترة المقبلة، خاصة أنه من العناصر المهمة فى الفريق الأبيض، وكان اللاعب تلقى عروضًا للرحيل عن النادى لخوض تجربة احتراف خارجى بالدورى السعودى، على أن يستمر طارق حامد ضمن لاعبى الفئة الأولى فى الفترة المقبلة، على أن يجدد اللاعب للفريق لمدة ثلاثة مواسم بداية من الموسم المقبل.

وسيكون مصطفى فتحى صانع العاب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك ثالث اللاعبين الذين سيتم التجديد لهم فى الفترة المقبلة، خاصة أنه من العناصر المهمة فى الفريق الأبيض، وسبق أن رحب طارق حامد بتجديد عقده مع القلعة البيضاء خاصة أنه رفض عروضًا للرحيل عن النادى فى الفترة الماضية، ومن المتوقع أن يوقع اللاعب على تجديد عقده مع القلعة البيضاء خاصة أن هناك عددًا كبيرًا من اللاعبين تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الجديد، وهم محمد أبوجبل وطارق حامد ومصطفى فتحى بخلاف المغربى أشرف بن شرقى ومحمود عبدالعزيز وعمر السعيد وحازم إمام.

وبدأت إدارة النادى الأبيض فى ترتيب الأولويات مع الجهاز الفنى للزمالك بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون وتم الاستقرار على حسم ملف التجديد لثلاثة لاعبين فى الفترة الحالية كبداية، حيث قرر مسئولو الزمالك بدء التفاوض مع محمد أبو جبل حارس مرمى الفريق الأبيض لتجديد عقده الأساسية بالفريق، خاصة عقب إعارة كل من محمد صبحى لفاركو ومحمود عبدالرحيم «جنش» لفيوتشر، وتم الاتفاق مع الحارس على عقد جلسة معه عقب الانتهاء من مباراة توسكر الكينى فى ذهاب دور الـ٣٢ من بطولة دورى أبطال أفريقيا، والمقرر لها يوم ١٦ من شهر أكتوبر الجارى فى كينيا خاصة وأنه يتواجد حاليًا فى صفوف المنتخب الأول استعدادًا لخوض مباراتى ليبيا فى التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة.

ومن المقرر أن تشهد الجلسة حسم الاتفاق على كافة التفاصيل الخاصة بتجديد عقد الحارس فى الفترة الحالية، خاصة أن أبوجبل يرحب مبدئيًا بالاستمرار مع الفريق الأبيض لفترة جديدة، ووضع مسئولو نادى الزمالك طارق حامد لاعب الوسط كأولى اللاعبين الذين سيتم التجديد لهم بعد، ومن المنتظر أن يحسم الأطراف الثلاثة اتمام الصفقة بشكل رسمى خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الانتقالات الشتوية ليست الانتقالات ذاتها قادرا من فريق أسوان، لكن جاءت عقوبة الفيفا بحرمان الزمالك من القيد لفترتى انتقال متتاليتين لتبدد أحلام اللاعب فى الظهور بقميص القلعة البيضاء فى الموسم الجديد.

وبعد فشل انتقال شبانة إلى الاسماعيلى قبل ساعات من نهاية فترة القيد، أصبح فى حكم المؤكد بقاء اللاعب بعيدًا عن الملعب حتى يناير المقبل على أقل تقدير، حيث تم وضعه على قائمة الانتظار مع الزمالك، حيث سيكتفى اللاعب بالتدرب مع الفريق الأبيض فقط دون خوض أى مباريات رسمية.

فى تلك الأثناء ما تزال مفاوضات مسئولى الإسماعيلى والزمالك مستمرة بشأن انتقال محمود شبانة مدافع الفريق الأبيض إلى صفوف الدراويش خلال الانتقالات الشتوية المقبلة فى شهر يناير.

ويسعى مسئولو شبانة لحسم انتقاله لصفوف الإسماعيلى فى انتقالات شهر يناير المقبل، لعدم التواجد على قائمة الانتظار طوال الموسم، لاسيما وإن الإسماعيلى كان أنهى كل شىء لضم اللاعب فى الانتقالات الصيفية إلا إن الخلاف على مقدم التعاقد وضيق الوقت أدى لتعطل اتمام الصفقة.

شبح النسيان يطارد شبانة بعد انتقاله للزمالك

أصبح محمود شبانة مدافع فريق الزمالك الجديد، فى موقف لا يحسد عليه، بعد انتهاء فترة الانتقالات الصيفية دون نجاح صفقة إعارته لفريق النادى الإسماعيلى.

وانضم شبانة إلى الزمالك خلال فترة الانتقالات الماضية قادمًا من فريق أسوان، لكن جاءت عقوبة الفيفا بحرمان الزمالك من القيد لفترتى انتقال متتاليتين لتبدد أحلام اللاعب فى الظهور بقميص القلعة البيضاء فى الموسم الجديد.

وبعد فشل انتقال شبانة إلى الاسماعيلى قبل ساعات من نهاية فترة القيد، أصبح فى حكم المؤكد بقاء اللاعب بعيدًا عن الملعب حتى يناير المقبل على أقل تقدير، حيث تم وضعه على قائمة الانتظار مع الزمالك، حيث سيكتفى اللاعب بالتدرب مع الفريق الأبيض فقط دون خوض أى مباريات رسمية.

وأصبح مستقبل شبانة أمام مفترق طرق خصوصًا بعدما بات مؤكدًا استحالة رحيله إلى صفوف الزمالك خلال الموسم الجديد، وبالتالى بات اللاعب مُطالب بالبحث عن وجهة له قبل بدء الانتقالات الشتوية، والانتقال لصفوف فريق يضمن له المشاركة بشكل أساسى فى المباريات لاستعادة مستواه الذى سيتأثر سلبًا بالابتعاد عن الملعب خلال الشهرين المقبلين، حيث يرغب اللاعب فى التمسك بأمله فى الاستمرار مع الزمالك فى الموسم بعد المقبل.

لجنة الحكام تدرس الدفع بـ«العنصر النسائى» فى دورى الموسم الجديد

كتب – محمد الصايغ

تدرس لجنة الحكام برئاسة عصام عبدالفتاح، الدفع بالعنصر النسائى للمحكمات فى بعض مباريات الدورى فى الموسم الجديد، من أجل منح الفرصة للظهور مثلما يحدث فى العديد من المباريات الأوروبية.

وأكد عصام عبدالفتاح، فى تصريحاته لـ«صوت المغتربين»، أن الدفع بالمحكمات سيكون فى بعض المباريات القليلة، لافتًا إلى أنه يهدف بأن يكون ظهورهم بشكل تدريجى فى المرحلة المقبلة وليس بشكل مستمر.

وأوضح عبدالفتاح، أن فى مصر يوجد العديد من المحكمات التى لديها القدرة على إدارة العديد من المباريات فى كرة القدم للرجال، مشددًا على أن دورى الموسم المقبل سيكون مضغوطًا بشكل كبير ويحتاج إلى مشاركة جميع الحكام.

وشدد رئيس لجنة الحكام، على أن فرصة وجود حكم مصرى فى مونديال ٢٠٢٢ لا تزال قائمة، مشيرًا إلى أن هناك بعض الحكام المصريين سيتواجدون فى بطولة الأمم الإفريقية القادمة بالكاميرون.

وأكمل رئيس لجنة الحكام، «أرسلنا القائمة الدولية للحكام ٣٠ سبتمبر قبل تولى منصبى الحالى، وسيعود غريب اجتماعا مع مجاهد خلال الساعات القليلة المقبلة من أجل التنسيق بشأن استعدادات الفراعنة للصفارفى المرحلة المقبلة، وبحث امكانية إقامة معسكرات للمنتخب فى العام الجديد، فى ظل صعوبة إقامة أى معسكرات فى الفترة الحالية.

واستقر شوقى غريب، على إقامة أول معسكر للمنتخب المصرى فى شهر مارس المقبل، على أن ينضم للمعسكر الأول ما لا يقل عن ٤٠ لاعبا سيتم اختيارهم ما بين مختلف الأندية، إضافة إلى بعض الأندية فى القسم الثانى، الذى يرغب غريب فى رحلة البحث عن عناصر جديدة تضاف إلى صفوف منتخب مصر.

فى سياق متصل، تعتمد اللجنة الثلاثية بالاتحاد المصرى لكرة القدم راتب شوقى غريب بداية من شهر نوفمبر المقبل، حيث يحصل المدير الفنى على راتب يقدر بحوالى ٢٥٠ ألف جنيه شهريا، إلا أنه لم يتم الاستقرار بشكل رسمى على رواتب باقى أعضاء الجهاز المعاون للمنتخب.

غريب يبدأ رسم خريطة تجنيز المنتخب الأوليمبى.. ويستظر راتبه الأول فى نوفمبر

كتب – ضياء خضر

طلب شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى المصرى، عقد اجتماع مع البرتغالى كارلوس كيروش، المدير الفنى للمنتخب الوطنى خلال الساعات المقبلة، من أجل التنسيق بشأن المرحلة المقبلة، حيث ستكون مسألة اختيار اللاعبين حتى لا تحدث أزمات فى مرحلة الاختيارات.

وتحدث شوقى غريب مع أحمد مجاهد رئيس اللجنة الثلاثية بالاتحاد المصرى لكرة القدم، بأنه يهدف بأن يكون المنتخب الأوليمبى نواة للمنتخب الأول الذى يستعد للمشاركة فى كأس العرب، إضافة إلى المشاركة فى بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٢ والتى تحتضنها الكاميرون فى المرحلة المقبلة.

ويعقد غريب اجتماعا مع مجاهد خلال الساعات القليلة المقبلة من أجل التنسيق بشأن استعدادات الفراعنة للصفارفى المرحلة المقبلة، وبحث امكانية إقامة معسكرات للمنتخب فى العام الجديد، فى ظل صعوبة إقامة أى معسكرات فى الفترة الحالية.

واستقر شوقى غريب، على إقامة أول معسكر للمنتخب المصرى فى شهر مارس المقبل، على أن ينضم للمعسكر الأول ما لا يقل عن ٤٠ لاعبا سيتم اختيارهم ما بين مختلف الأندية، إضافة إلى بعض الأندية فى القسم الثانى، الذى يرغب غريب فى رحلة البحث عن عناصر جديدة تضاف إلى صفوف منتخب مصر.

فى سياق متصل، تعتمد اللجنة الثلاثية بالاتحاد المصرى لكرة القدم راتب شوقى غريب بداية من شهر نوفمبر المقبل، حيث يحصل المدير الفنى على راتب يقدر بحوالى ٢٥٠ ألف جنيه شهريا، إلا أنه لم يتم الاستقرار بشكل رسمى على رواتب باقى أعضاء الجهاز المعاون للمنتخب.

رابطة الأندية تعترض.. ومجاهد يرفض التدخل..

كيروش يطلب معسكرًا للمنتخب كل 30 يومًا

كتب – محمد الصايغ

طلب البرتغالى كارلوس كيروش، المدير الفنى للمنتخب المصرى، من اللجنة الثلاثية باتحاد كرة القدم، تنظيم معسكر للفراعنة كل شهر، من أجل التوقف بشكل أكبر على إمكانيات اللاعبين المحليين، خصوصًا فى ظل رغبته فى تواجد أكثر من لاعب محلى فى المعسكرات المقبلة، حتى يستطيع بعد ذلك الاستقرار على القوام الرئيسى للمنتخب فى المباريات المقبلة.

وردًا على أحد مجاهد، رئيس اللجنة الثلاثية بالاتحاد المصرى لكرة القدم، فكرة منح كارلوس كيروش أى موافقة بخصوص عدد الأيام، لا سيما أن المرحلة المقبلة، ولعب مباريات كل ثلاثة أيام، وهو الأمر الذى يصعب بشكل كبير فكرة إقامة معسكر للفراعنة كل ٣٠ يومًا.

فى سياق آخر، أرسل الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة كارلوس كيروش المدير الفنى الفائمة المبدئية للاعبين الأجانب العربى لكرة القدم والذى سيتم اختيار القائمة النهائية من بينها، وكان الاتحاد العربى قد حدد أول أكتوبر الحالى موعدًا أخيرا للفرق المشاركة فى كأس العرب التى تستضيفها الدوحة فى ديسمبر المقبل، وذلك لإرسال قوائمها المبدئية التى تضم ٢٥ لاعبًا.. وجاءت قائمة مصر على النحو التالى:

حراسة المرمى: محمد الشناوى – محمد أبو جبل – محمد بسام – محمد صبحى.

خط الدفاع: أحمد فتوح – أيمن أشرف – محمد حمدى – حسين السيد – الدونج – ياسر إبراهيم – محمد علاء – على جبر – أحمد حجازى – باهر المحمدى – كريم توفيق – أحمد فتحى – أحمد توفيق محمد هانى.

خط الوسط: طارق حامد – مهند لاشين – حمدى فتحى – عمرو السولية – دونجا – أشكة – عبدالله السعيد – إبراهيم عادل – رمضان صبحى – سالم محسن – أحمد رفعت – زيزو – حسين الشحات – مصطفى فتحى.

خط الهجوم: أحمد شريف – أحمد سمير – حسام حسن.

وبذلك شهدت القائمة تواجد ثنائى الأهلى محمد شريف ومحمد مجدى قفشة، وعودة أحمد الشناوى من قائمة مباراتى ليبيا، فى الجولتين الثالثة والرابعة للتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٢، وتواجد بالقائمة المبدئية لكأس العرب صلاح محمد الشناوى حارس مرمى الأهلى، والذى ينضم لأول مرة للقائمة الأولى للمنتخب الأول، بعد تألقه مع الفريق الأحمر فى الموسم الماضى.

صرامة طلعت يوسف واهتمام إدارى

3 مشاهد ترسم ملامح الموسم الجديد فى الإسماعيلى

كتبت – سارة عبد الباقى

يهيمت فريق الكرة الأول بنادى الإسماعيلى على الموسم الجديد، وذلك بعقد مباراة ودية أمام فريق بتروجت، حيث تمكن من حصد ٣١ نقطة من أصل ٣٦ مباراة، حيث تمكن من الفوز فى ١٠ مباريات وتعادل فى ١١ مباراة وهزم فى ١٣ مباراة استطاع إحراز ٤٢ هدفا فيما استقبلت شباكه ٤١ هدفا.

جماهير الإسماعيلى لديها آمالا كبيرة فى أن يكون الموسم الجديد، مختلف بالنسبة للدراويش وهناك بعض المشاهد التى تبشر جماهير الإسماعيلى حيث تستعرض تلك المشاهد على النحو الآتى:

المشهد الأول يتمثل فى وجود حالة من الاستقرار والهدوء، حاليا فى الإسماعيلى خاصة معد عدم تواجد إبراهيم المرشحة للانتخابات المقبلة للنادى، وهى مفاجأة غير متوقعة لدى جماهير الدراويش، ولكنها هدأت من روع جماهير الدراويش وغضبهم تجاه عشائى الذى تسبب فى عدم من الأزمات مع الإسماعيلى بسبب عدم الاستقرار الذى تعانى منه الفترة الماضية، الفاتحة السوداء بحالت الإسماعيلى التى تحلم بفترة رئاسية جديدة لشخص مختلف.

مهما قبل بداية الموسم الجديد، وقد يكون المفقودة.

المشهد الثانى يمثل صرامة طلعت يوسف المدير الفنى لفريق الإسماعيلى والذى جاء خلفا لإيهاب جلال الذى رحل لتدريب جهاز وفند شروم ملقبا يوسف وهناك تعليمات صارمة على كل الأمور على رأسها تعليمات بالحفاظ على الوزن المثالى فضلا عن التدريب على فترتين لرفع المعدلات البدنية استعدادا للموسم الجديد لذلك وجود طلعت يوسف قد يعوض الإسماعيلى بالفعل عن رحيل إيهاب جلال ويجعل الفريق أقوى خلال الموسم الجديد.

أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم

هدية «إنجليزى» من صلاح لـ«صبحى»

حرص محمد صلاح نجم منتخب مصر وفريق ليفربول الإنجليزى على تقديم هدية تذكارية للحارس محمد صبحى، وذلك خلال تواجد الثانى سويًا فى معسكر المنتخب الأخير.

الهدية التذكارية التى قدمها صلاح للحارس الشاب محمد صبحى كانت عبارة عن قميص صلاح الخاص بفريق ليفربول، وقام الأخير بالتوقيع على القميص قبل إهدائه إلى حارس الزمالك المعار للفريق فاركو.

بدوره نشر محمد صبحى صورة له برفقة صلاح، وظهر الحارس الشاب وهو يحمل القميص النجم المصرى، يذكر أن الحارس محمد صبحى انتقل معارًا من الزمالك إلى فريق فاركو خلال فترة الانتقالات الأخيرة، ويتضمن عقد إعارة الحارس بنادٍ يتبع النادى فاركو ضمه بشكل نهائى بنهاية الموسم الجديد.

عاشور يستعد للدورى بـ«حذاء» جديد

حرص إسلام عاشور لاعب خط وسط فريق نادى الزمالك على شراء حذاء كرة قدم جديد لخوض المباريات به خلال الموسم الجديد.

واختار عاشور حذاءه الجديد من ماركة «نايكى» الشهيرة، وجاء باللون الأبيض المتوافق من لون قميص نادى الزمالك، وعبر حسابه الرسمى على موقع التواصل الاجتماعى «انستجرام» نشر عاشور صورة لحذائه الجديد، وكتابة بمثى التقرير الإعلامية قد أشارت مؤخرًا إلى استقرار مسئولى الزمالك على رفع قيمة العقد الموقع بين إسلام عاشور إلى ٦ ملايين جنيه فى الموسم الواحد بدلًا من قيمة عقده الحالية البالغة ٤٠٠ ألف جنيه، وذلك تفاديًا لرغبة المدرب الفرنسى باتريس كارتيرون، والذى يتوى الاعتماد على اللاعب بشكل أساسى فى الموسم الجديد.

أشغال شاقة لـ«ميدو جابر» فى الجيم

يحرص ميدو جابر لاعب خط وسط فريق طلائع الجيش على التوجه بصورة شبه يومية إلى إحدى صالات الألعاب الرياضية «الجيم» الخاصة، وذلك لخوض بعض التدريبات البدنية، ويسعى ميدو جابر لرفع لياقته البدنية والوصول بها لأفضل مستوى ممكن قبل انطلاق الموسم الجديد، خصوصًا أنه بعد العودة من الأدوار الأساسية فى تشكيل الفريق العسكرى والذى يتبوى المدير الفنى عبد الحميد بسيونى الاعتماد عليه على مدار الموسم الجديد، يذكر أن ميدو جابر انتقل خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة إلى فريق طلائع الجيش، وذلك على سبيل الإعارة قادمًا من فريق سيراميكا كليوباترا، وأسفل لاعب الأهلى والمقاصة السابق مشواره مع الفريق العسكرى بعصد لقب كأس السوبر.

أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم

إعداد: محمد الصايغ - سارة عبدالباقى

عبد الغنى يدخل عالم البيزنس بـ«أكاديمية»

دشن محمد عبد الغنى مدافع فريق الكرة الأول بنادى الزمالك أول مشروعاته الخاصة، والذى تمثل فى أكاديمية لكشاف اللاعبين الصغار الموهوبين فى كرة القدم.

واحتفل عبد الغنى مؤخرًا بافتتاح الأكاديمية الخاصة به، وبهذه المناسبة نظّى اللاعب مناسبات عديدة من زملائه فى الفريق الأبيض، والذين تمنوا التوفيق لزميلهم الجديد فى أول مشروعاته الخاصة، وكان أسم محمد عبد الغنى قد ارتبط من الفترة الماضية بالانتقال لصفوف فريق بيراميدز، وذلك بسبب وجود أزمة بين اللاعب ومسئولو الزمالك على خلفية رفض الإدارة البيضاء منح اللاعب بعض المبالغ المالية التى كان تم خصمها منه فى فترات سابقة.

وصلة رقص لـ«هيما» مع عبد السلام

احتفل محمد إبراهيم صانع ألعاب فريق سيراميكا كليوباترا مؤخرًا بزفاف شقيقة، وذلك فى حفل أقيم إقامته بمسقط رأس اللاعب.

ووفق «هيما» جاب كبير من فقرات حفل الزفاف من خلال مقاطع فيديو نشرها عبر حسابه الرسمى على موقع التواصل الاجتماعى «انستجرام»، وظهر لاعب الزمالك السابق هو أحد نظم المقاطع وهو يرقص على أنغام عازف الأورج الشهير محمد عبد السلام.

يذكر أن محمد إبراهيم يستعد لخوض موسمه الثانى مع فريق سيراميكا كليوباترا، والذى انتقل إليه قبل بداية الموسم الماضى قادمًا من فريق مصر المقاصة، وارتبط أسم «هيما» قبل أشهر بالعودة إلى صفوف نادى الزمالك بعد تقديمه مستويات مميزة مع فريق سيراميكا.

المدرسة تسبب أزمة للنقاز

يواجه حمدى النقاز الظهير الأيمن لفريق الزمالك أزمة بسبب المدرسة الخاصة بأبنائه، وذلك على خلفية إصرار مع استعداد اللاعب للانتقال لأحد الأندية السعودية، وكان النقاز قد قام بتقديم أوراق نجله فى إحدى المدارس الدولية بمدينة ٦ أكتوبر، وبنات نجله فى الانتظار فعليًا فى الدراسة، لكن جاءت أزمة تعذر قد اللاعب فى صفوف فريق الزمالك، لتعثر أوراق اللاعب الدولى التونسى.

ومع استعداد النقاز لخوض تجربة إعارة فى الدورى السعودى، أصبحت اللاعب التونسى أمام مشكلة تتمثل فى مسير نجلته على المستوى التعليمى، حيث نقلت اللاعب مؤرخًا ما عين خيار تؤلف أوراق وتحطته فى القاهرة لاستكمال تعليم الأخيرة، أو أخذ أسرته مع إلى السعودية.

www.soutalmalaien.com

صوت الملايين

الأخيرة

العدد 286
الأربعاء ٢٠٢١/١٠/١٣

أتعجب وربما يشاركنى قطاع عريض من غالبية الشعب بتفاوت شرائحه الاجتماعية، نفس حالة التعجب من ترهل الجهاز الحكومى، وبلوغه مرحلة يمكن وصفها بـ«الغيبوبة»، خاصة الجهات المرتبطة بمصالح المواطنين، فلم يعد بمقدور القائمين على شئونها، التجرؤ على التفريط، أو تجاوز ميراث الإهمال واللامبالاة، والتخلى عن أساليب ابتكار العراقيل المكتسبة عبر عقود متعاقبة بفعل الفساد والمحسوبية، وإعلاء النفوذ على قيم القانون.
فضلًا عن جوانب أخرى، تتعلق بقيادات من ذوى الأيادى المرتعشة، لا تقوى على اتخاذ القرار أو تحمل المسئولية، إما لخوف أو لأنهم تولوا مواقعهم بالترقى الوظيفى والمجاملات، هؤلاء تركوا الحابل يختلط بالنابل، فتوحش غول الاستهتار، والتفنن فى أساليب التنصل من المسئولية، ولم تعد إدارات الرقابة داخل الدواوين المتخمة بأعداد هائلة من الموظفين، قادرة على استيعاب وفهم استراتيجية الدولة وطموحات القيادة السياسية، أما الأغرب، فهو نوع جديد من المسئولين، لديهم براعة فى إثبات القدرة على اتخاذ القرار، لكنها قرارات كارثية.

سيد سعيد يكتب:

لماذا يلجأ المواطن إلى الرئيس؟

الشعب وحده يدفع ثمن خطايا الحكومات المتعاقبة لأنها لم تكن صادقة بالمرة فى البيانات التى تقدمها لصانع القرار

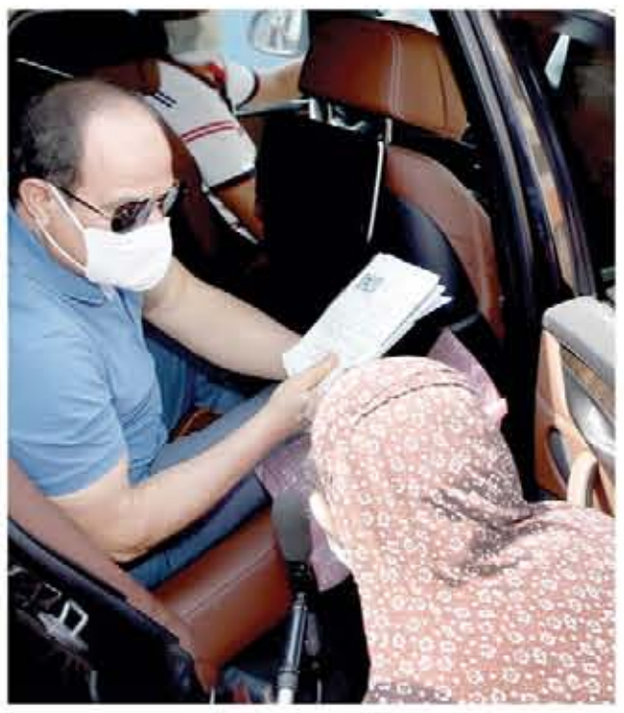

إن تصلب الشرايين، الذى أصاب العديد من القطاعات الحكومية الرسمية، المهمة والحيوية، لم يعد مقتصرًا على جهة بعينها، لكنه تسلل مثل الورم السرطانى إلى العديد من القطاعات، وهذا لم يعد سرًا خافيًا على أحد، فهو معلوم ويقف وراء تفشى ظاهرة الفوضى، التى تجتاح الكيانات الخاصة، لغياب الرقابة الرسمية عليها، فتلاشت ثقة المواطن فى تلك الجهات، ومن فرط التعقيدات والعراقيل، التى توضع أمامه، لأسباب باتت معلومة، ولا تحتاج منا إيحاءات أو تلميحات، فأصبح يخاطب الرئيس عبدالفتاح السيسى بصورة مباشرة، يناشده التدخل، لإنهاء مشكلته، سواء كانت كبيرة أو صغيرة أو الحصول على حق له، وهذا يحمل فى طياته حزمة من الرسائل، لو تعلمون كارثية، وإن كان ظاهرها إيجابيًا، مفادها أن المواطن أصبح يصرخ علنًا، ويقر ضمنًا بفشل الجهاز الحكومى، وعدم قدرته على مسايرة الخطوات المتسارعة نحو الإصلاح، فضلاً عن أن مخاطبة رئيس الجمهورية دون سواه، له دلالات عدة، منها الثقة فى الحصول على الحق من دون عراقيل، يتفنن محترفو تعطيل المصالح فى ابتكارها بطرق مختلفة، لأهداف لم تعد خافية على أحد، لكن هل أصبح مطلوبًا تدخل الرئيس فى أمور تتعلق بمهام الجهاز الإدارى؟ وإذا كان هذا حلًا مثاليًا من وجهة نظر البعض، إذًا ما فائدة تلك الجهات؟ ولماذا تنفق عليها الدولة المليارات من الموازنة العامة؟ وما جدوى تطويرها؟

> المواطن يصرخ علنًا ويقر ضمنًا بفشل الجهاز الحكومى وعدم قدرته على مسايرة الخطوات المتسارعة نحو الإصلاح

> هل يعى القائمون على إدارات الجهات الرسمية متطلبات الجمهورية الجديدة؟

ثمة تساؤلات أرى أنها مشروعة يدور مجملها فى فلك، هل يعى القائمون على إدارات العديد من الجهات الحكومية، متطلبات الجمهورية الجديدة، وإذا كانوا يعلمون، فلماذا؟ الإصرار على تطبيق السياسات الموروثة، بانتظار التعليمات، أو البحث عن وساطة قبل التوجه صوب تلك الجهات، ولماذا لا تتحرك الإدارات الرقابية داخل الوزارات إلا بعد أن تصل كوارثهم إلى رئيس الدولة، ولماذا؟ يصر البعض على العيش فى كهوف الأزمنة السحيقة، حين كان القانون فى إجازة، والنفوذ هو السيد.

المواطن وجد فى شخص الرئيس ملاذًا، لكبح جماح الاستهتار البغيض بمصالح الجمهور، خاصة بعد أن لمس الغالبية أن قضية التعامل مع الجهاز الإدارى، لا تتم وفق معايير راسخة، يمكن قبولها واحترامها، باعتبارها إجراءات مُلزمة للكافة، لا استثناء فيها لأحد على حساب أحد، لكن هل نريد من الرئيس التدخل فى التفاصيل المرتبطة بعمل الجهاز الإدارى، لأن موظفًا أو مسئولًا يتستر على فساد هنا أو هناك، إذا كان تدخل الرئيس يلقى رضًا وقبولًا من الغالبية التى ترى فى القيادة سندًا، فهو من الناحية الأخرى بمثابة صفعة على وجه كل مسئول، يتقاعس عن دوره ولا يستطيع القيام بمهامه الوظيفية، ولا يتحرك إلا بتعليمات.

المدهش أن الموظف الذى يضع العراقيل، هو ذاته الذى ينجز المهمة لنفس الشكوى أو الطلب المراد إنهاؤه بعد أن يتلقى الأمر من رئيسه الأعلى، وهذا بدوره يكشف لنا مدى العبث بمصالح الناس، باعتبار أن الأمر لا يرتبط بلوائح أو قوانين ملزمة، لكنه مرتبط بالأهواء من ناحية والفساد الإدارى من ناحية أخرى، وغياب الرقابة.

نحن بشر نصيب أحيانًا، ونخطئ فى أحيان أخرى، وليس مطلوبا أن نكون ملائكة، لأننا لن نكون أبدًا، لكن علينا أن نُغلب يقظة الضمير على أى حسابات أو مصالح أخرى، وهذا يدفعنا لتوجيه سهام «الترف» إلى الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على المجتمع، وأقصد فى هذا السياق، محاولات أشرار البشر فرض الوصاية على المجتمع، فهؤلاء لا يدركون حجم الكوارث الناتجة عن فجاجة الطريقة، التى يباركون بها كل ما تعلنه الحكومة من بيانات وتصدره من تصريحات، وكأنها الصح المطلق، الذى لا يقترب منه غبار، وفى أحيان كثيرة، إن لم يكن طوال الوقت، تصل الأمور إلى حدود بغيضة، كريهة، تتمثل فى بعض الحمقى من الإعلاميين، الذين لا يباركون فقط، لكنهم يحرضون الحكومة على اتخاذ المزيد من القرارات القاسية، والتى تفوق قدرة الغالبية على تحملها، لأنها بعيدة عن الموضوعية، ولا تتسق مع أى منطق، وهذا سيقودنا بالضرورة، شئنا أم أبينا، إلى حقائق لا يجب أن تغيب عن أذهاننا، مفادها أن من يزعمون بأنهم يشكلون وعى الرأى العام، هؤلاء لا يعانى أى منهم معاناة المواطن، فإذا كان الأمر يتعلق بفواتير الخدمات على سبيل التركيز، مثل الكهرباء والمياه والغاز .. الخ، يتحدثون وكأنهم يعيشون فى كوكب غير الذى نعيش فيه.

> الحمقى من الإعلاميين يحرضون الحكومة على اتخاذ المزيد من القرارات القاسية التى تفوق قدرة الغالبية على تحملها

وإذا كان الأمر يرتبط بقضية الدعم، يسارعون إلى التصفيق، والتهليل بلوغًا لحد المزايدة على الحكومة ذاتها، فى إطار التجويد، فالخدمات الضرورية، لا يجب إخضاعها بأى صورة من الصور لمعاييراقتصادية مجردة، يدور مجملها فى حسابات المكسب والخسارة، من دون النظر إليه من الناحيتين السياسية والاجتماعية، ومن دون النظر إلى دور الدولة ومسئوليتها الأخلاقية فى توفير الحماية الاجتماعية للفئات غير القادرة، وهى فئات تمثل غالبية المجتمع.

نعم نحن لا نطلب من الحكومة أن تسلك سلوك الملائكة، فهذا لم يحدث منا، وهى لن تكون، لكن ما نأمله أن تتسم قراراتها بقدر من الموضوعية، الملائمة للأوضاع المجتمعية والظروف الاقتصادية، وأن تكون القيادات الموجودة على قدر الموقع، بحيث أن تكون قادرة على اتخاذ القرار الصحيح فى الوقت المناسب، والتخلى عن العنترية، أى لا تكون قراراتها جائرة، مسايرة لركب القائلين بأنهم ليسوا من ذوى الأيادى المرتعشة، فسواء هذا أوذاك، لا يتسم بالموضوعية، ويسير فى الاتجاه المعاكس لرؤية القيادة السياسية، التى تعمل على تذليل العقبات، وتفعيل الأدوات الرقابية، للقضاء على الفساد.

> الخدمات الضرورية لا يجب إخضاعها بأى صورة من الصور لحسابات المكسب والخسارة دون النظر للأبعاد الاجتماعية

أعلم ويعلم كل أهل مصر أن ملفات عدة، لم يكن لها أن تجد طريقًا للحل والإنجاز إلا بالتدخل الرئيس، وهنا سنقف أمام وقائع تخص كافة المصريين، منها القرارات التى أصدرها الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم، بخصوص امتحانات الثانوية العامة، وتطبيق نظام جديد لم نهيئ له المناخ شكلًا أو موضوعًا، بمعنى أن الدولة لم توفر البنية التحتية لتطبيق النظام الجديد، البراق على الورق فقط، وربما بسبب تلك القرارات، لا يلقى الوزير أى نوع من القبول أو الرضا عنه فى الأوساط الشعبية، فقراراته المتتابعة، تثير الغضب فى نفوس أولياء الأمور، لأنها لا تراعى الحدود الدنيا من المعقولية، لذا فإنه يتخبط كثيرًا فى قراراته، فى محاولة من جانبه لكسب رهاناته على التطوير، وكادت أن تحدث الكوارث على مدار عامين كاملين، لولا أن لجأ الغالبية، لمخاطبة الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى تدخل بنفسه لطمأنة الأسر المصرية بكل شرائحها المجتمعية، وذلك فى اللحظات الحرجة، أى فى الوقت القاتل، بحسب المفردات الشعبية، لإنقاذ مستقبل التلاميذ وتخفيف العبء على أولياء الأمور.

الغريب أن تعنت المستويات العليا فى الحكومة والاستماتة فى الدفاع عن القرارات المرتبكة والمُربكة فى نفس الوقت، يدفع إلى تنامى مساحة الغضب فى النفوس، ولنا فى هذا الأمر ألف دليل، فمثلًا لولا تدخل الرئيس فى الأزمة التى صنعها وزير التربية والتعليم لتعقدت الأمور، فالوزير روج لقرار الامتحانات بالتبلت من دون دراية كافية بعدم قدرة شبكة الإنترنت على استيعاب دخول ملايين الطلاب فى وقت واحد، الأمر الذى دفع للصراخ، وكان من الطبيعى أن يصل صدى صرخات أولياء الأمور للرئيس، فعقد اجتماعًا ضم وزيرى التربية والتعليم والاتصالات، وبعد بحث ودراسة، أعطى تعليماته بإجراء الامتحانات فى موعدها واستخدام نماذج الإنترنت على الورق لعدم إضاعة الوقت.

لم تكن حالة وزير التعليم وحدها النموذج المثير للاستغراب، بل والدافع لتدخل أكبر مسئول فى الدولة، إنما هناك أمور أخرى، يتدخل فيها الرئيس لارتباطها باستراتيجية الإصلاح والقضاء على الفساد، ليس اعتمادًا على تقارير الجهات الرسمية، إنما على أساس القراءة الدقيقة للرأى العام، خاصة أن كثيرا من الجهات لا تتسم تقاريرها بأى قدر من الموضوعية، يمكن الارتكاز عليها أو الانطلاق منها صوب أى قرار رسمى، كما لا توجد أدنى مبالغة، إذا وصفت هذه التقارير بأنها لا تتسق مع المنطق، ولا تتوافق بأى حال من الأحوال مع الواقع، والتعاطى مع المشكلات التى يواجهها المواطن مع جهات تقديم الخدمة، خاصة فيما يتعلق بالزيادة العشوائية فى الفواتير.

فى هذا السياق يجب التأكيد على أن الشعب وحده هو الذى يدفع ثمن خطايا الحكومات المتعاقبة على مدار عدة عقود، فهى لم تكن صادقة بالمرة فى البيانات التى تقدمها لصانع القرار، أو للمؤسسة التشريعية التى تناقش الموازنة العامة للدولة، فهى دأبت على الفهلوة، وأسلوب كله تمام.

كلنا يعلم أن الرئيس عبدالفتاح السيسى، منذ توليه المسئولية يسعى لأن تكون الدولة بجميع مؤسساتها، حاضرة فى تفاصيل الحياة اليومية للمواطن، وأن يكون دورها فعالا وإيجابيا فى دعم الأسر البسيطة ومعدومى الدخل، وما أكثرها، من خلال رؤى قومية وأفكار تتسم بالأبعاد الإنسانية، مضمونها يدور فى فلك كرامة المواطن ومنها على سبيل المثال، أن كل برامج الرئاسة تدور حول كرامة المواطن، بتوفير حياة كريمة له، ومن المؤكد أن مضمون هذا كله يلقى رضًا تامًا من الرأى العام، لأن الأمر يتعلق بالبسطاء، ولا يمكن بحال من الأحوال تجريد تلك رغبة الرئيس من سياق توجهات الدولة والتى تدور فى فلك استراتيجية التنمية المستدامة، باعتبار أن المواطن هو النواة الأساسية لتقدم المجتمعات والنهوض بها على المستويات كافة.

> الموظف الذى يضع العراقيل هو ذاته الذى ينجز المهمة المراد إنهاؤها بعد تلقى الأمر من رئيسه الأعلى

التوزيع مؤسسة الأهرام